دليل المعلم

في مادة المهارات التطبيقية

المجال (٤/٥)

مهارات التذوق الجمالي

المستوى الخامس

جميع المسارات وأنواع التعليم الثانوي

النظام الفصلي للتعليم الثانوي

الإصدار الأول

١٤٣٨/١٤٣٧هـ

طبعة تجريبية

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

فهرس المحتويات

الموضوعات	الصفحة
الإطار العام لمادة المهارات التطبيقية	٤
مقدمة	٥
تمهيد	٦
أهداف مادة المهارات التطبيقية	٨
الهيكل العام لمادة المهارات التطبيقية في النظام الفصلي	٩
المهارات العامة والمشتركة في الوحدات التطبيقية	١٠
السمات العامة لمنهج مادة المهارات التطبيقية	١١
التنظيمات العامة لمادة المهارات التطبيقية	١٣
المهام والأدوار في مادة المهارات التطبيقية	١٦
أدوار المتعلم في مادة المهارات التطبيقية	١٦
أدوار المعلم في مادة المهارات التطبيقية	١٧
أدوار القيادة المدرسية في مادة المهارات التطبيقية	١٩
أسلوب إسناد تدريس مادة المهارات التطبيقية	٢٢
مكان تنفيذ مادة المهارات التطبيقية	٢٤
التقويم في مادة المهارات التطبيقية	٢٥
المخطط العام لتنفيذ مادة المهارات التطبيقية	٢٩
النماذج المستخدمة في مادة المهارات التطبيقية	٣٩
الوحدات التطبيقية للمجال (٤/٥)	٤٩
المدخل إلى مجال مهارات التذوق الجمالي (٤/٥)	٥٠
الوحدة الأولى **مهارات فن الخداع البصري**	٧٥
الوحدة الثانية **مهارات الفن الرقمي**	٩٨

الإطار العام
لمادة المهارات التطبيقية
في
النظام الفصلي
للتعليم الثانوي

مقدمة

إنفاذاً للأمر السامي الكريم رقم ٣١٥٤٣ وتاريخ ١٤٣٥/٨/٧هـ القاضي بالموافقة على تطبيق النظام الفصلي للتعليم الثانوي وخطته الدراسية ومناهجه المطورة على مدارس النظام السنوي للتعليم الثانوي، وتوفير كافة المتطلبات اللازمة لتحقيق أهدافه.

وبناءً على التعميم الوزاري رقم ٣٥١٧٧٠٤٢٣ في ١٤٣٥/١٠/٨هـ؛ المتضمن بدء تطبيق المشروع تدريجياً في جميع مدارس النظام السنوي للتعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية، وتأكيد رفع كفاءة التطبيق وجودته.

وبناء على الغرض الأساسي للمشروع الذي تبنته الوثيقة المرجعية للمشروع والتي تنص على أن الغرض منه هو:

"تحقيق المواءمة والاتساق بين مناهج التعليم الأساسي ومناهج التعليم الثانوي؛ بما يعزز القيم والمهارات والاتجاهات التربوية الحديثة، ويهيئ المتعلمين لمتابعة التعلم والحياة والعمل، ويدعم التحول إلى النظام الفصلي المبني على تحسين التقويم من أجل التعلم"

واستناداً إلى التعميم الوزاري ذي الرقم ٣٦٢٠٦٤٦٢١ والتاريخ ١٤٣٦/١١/٢٥هـ المتضمن تنظيم إجراءات تنفيذ مادة المهارات التطبيقية؛ يسهم تطبيق مادة المهارات التطبيقية في النظام الفصلي للتعليم الثانوي في المسارات التخصصية ضمن المواد الدراسية الأساسية المشتركة التي تركز على تنمية القيم والمهارات؛ لتواصل مساهمتها في إتمام مسيرة التطوير التي استهدفتها المواد الدراسية الأخرى في رفع كفاءة الدراسة والتعلم وتهيئة المتعلمين للحياة والعمل وتنمي الرغبة في إتقان الأداء وممارسته.

،،، والله الموفق ،،،

تمهيد:

بناء على توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز ـ يحفظه الله ـ يتنامى اهتمام المملكة العربية السعودية بالتعليم؛ ومواكبة المستجدات العالمية ذات السمات الإيجابية، والمنافسة في أسباب الريادة والتميز، وتعزيز التحول نحو مجتمع المعرفة؛ ومواجهة التحديات المعاصرة بأبعادها المختلفة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتربوية بقوة علمية وتطبيقية مهارية؛ تعتمد على بناء قدرة أبنائها وبناتها على التنافسية، وتنمية مهاراتهم؛ من خلال الممارسة والتطبيق، واعتماد القيم الإيجابية محوراً لتنمية المهارات وتوظيف المعرفة.

وإيماناً بالدور الرئيس للمدرسة في إعداد المتعلمين وتهيئتهم في مختلف المجالات القِيَميّة والمعرفية والمهارية لكونهم محور الاهتمام الرئيس في العملية التربوية والتعليمية؛ فقد اعتمدت الوزارة إدراج مادة "المهارات التطبيقية" التي تُعنى بالجانب المهاري التطبيقي لتدعم جهود التعليم الثانوي في إعداد المتعلم ليكون شريكاً مهماً وعضواً فاعلاً في مجتمعه، ولتسهم في تهيئته للحياة من جهة؛ ولعالم العمل واحتياجاته من جهةٍ ثانية، وتعزيز القيم وتنمية المهارات المتنوعة التي تتطلبها طبيعة المجالات المستهدفة فيها.

تركز مادة "المهارات التطبيقية" على التطبيق والممارسة الأدائية للمهارات المحفِّزة للقدرات الإبداعية والابتكارية للمتعلمين؛ وتوظيفها في حياتهم اليومية، وفي حل المشكلات، وتأكيد الممارسة العملية المباشرة للمهارات المستهدفة في هذه المادة باعتماد أساليب "التعلم المعتمد على المشروعات"؛ في ظل الأدوار الجديدة للمعلم والمتعلم التي يتبناها مشروع النظام الفصلي للتعليم الثانوي؛ والتي تؤكد على الدور الرئيس للمتعلم في "تحقيق التعلم" وتنمية ذاته ومهاراته واكتساب الخبرات المتنوعة وتوظيفها، ودور المعلم في "دعم التعلم"، والعمل ميّسراً للطالب، ومسانداً له في عمليات التعلم، ومُنظِّماً لبيئة التعلم ومحفزاً لاستثمار مصادرها، ومشاركاً في إدارة عملية التعلم وتقويمها تقويماً واقعياً حقيقياً؛ وفق أساليب منهجية علمية.

إن مادة "المهارات التطبيقية" تعتمد على تنوع المجالات التي تتناولها مراعاةً لتنوع الميول والاهتمامات والاحتياجات لدى المتعلمين، ولتسهم في تنمية قيمهم واتجاهاتهم وتعزيزها من خلال ما تتصف به هذه المادة من مرونة يمكن توظيفها وفقاً للموقف التعليمي والتربوي المراد تحقيقه، كما روعي في هذه المادة توجيهها بشكل رئيس نحو التركيز على الجوانب المهارية التطبيقية أكثر من كونها مجرد معارف ومعلومات، ومن هنا حُدِّد لهذه المادة عددٌ من السمات التي تساعد في قيادة عمليات إنتاج أدواتها وأدلتها التربوية، وعمليات تعلُّمها، والإشراف على تحقيق أهدافها من قبل المعلمين والمعلمات وتقويم التعلم المخطط له فيها؛ كالمرونة والتجدد والتنوع والتتابع والتكامل والشمول، لتكون تلك السمات منطلقاً لتطبيق المادة في جميع المستويات الدراسية في مدارس النظام الفصلي للتعليم الثانوي المنتشرة في جميع أرجاء مملكتنا الغالية.

ولأهمية التطوير المستمر فإنه تجري مراجعة هذا الدليل وتقويمه خلال التطبيق الميداني؛ لتعزيز جوانب القوة فيه، وتلافي جوانب القصور التي قد تظهر بناءً على طبيعة التطبيق وخصائص المتعلمين وبيئات التنفيذ؛ وحداثة النموذج التربوي المستخدم في المادة.

مؤملين أن يستمر تواصل شركائنا الكرام من الطلاب والطالبات والمعلمين والمعلمات والمشرفين التربويين والمشرفات التربويات وأولياء الأمور وكافة المعنيين والمهتمين وتقديم مرئياتهم التطويرية؛ ومعكم نُؤمِّل مزيداً من التميز والنمو في مهارات الطلاب وقيمهم المبنية على معرفةٍ علميةٍ صحيحةٍ معتمِدةٍ على الدلائل والبراهين، يُساندنا في ذلك معلمٌ قدير، وخبيرٌ ممارس؛ يقود عمليات التعلم إلى أقصى ما يمكن تحقيقه، وطالبٌ شغوف ومتطلعٌ للنماء وتعزيز انتمائه لدينه ووطنه، وقيادةٌ مدرسية محفِّزةٌ؛ وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي تتطلع إلى: وطن طموح، ومجتمع حيوي، واقتصاد مزدهر؛ منطلقةً من كونها في قلب العمق العربي والإسلامي ، ومحوراً لربط القارات الثلاث وقوة استثمارية رائدة.

مستلهمين جميعاً العون والتوفيق من الله العلي القدير.

إدارة المشروع

(أ) أهداف مادة المهارات التطبيقية:

(١-١) الهدف العام لمادة المهارات التطبيقية:

تهدف مادة "المهارات التطبيقية" بوجه عام إلى:

تنمية المهارات ذات السمات التطبيقية القابلة للممارسة لدى المتعلم، وتعزيز القيم المؤثرة، وتشجيع العمل ضمن فريق من زملائه وفي المجتمع المدرسي والمحلي؛ بما يساعده على اكتشاف ذاته وتنميتها، وتنمية ميوله؛ وتعزيز خبراته التي تُمكِّنه من ممارسة الحياة بإيجابية، والمشاركة الفاعلة في عالم الإنتاج والعمل، في سياقات متنوعةٍ تُنمي الانتماء الوطني والاعتزاز بالدين والمبادئ والقيم.

(١-٢) الأهداف الفرعية لمادة المهارات التطبيقية:

من خلال فعاليات التَّعلُّم المُنظَّم لمجالات مادة "المهارات التطبيقية" ووحداتها؛ يتوقع من المتعلم أن:

(١-٢-١) يُنمي القيم الإيمانية وقيم الحياة والعمل بما يُحفزه على العمل المثمر الإيجابي.

(١-٢-٢) يُنمي اعتزازه بدينه وانتماءه لوطنه، ومسؤولياته تجاه نفسه ووطنه ومجتمعه.

(١-٢-٣) يُعزِّز ثقته بنفسه، ويكتشف المزيد عن ذاته وميوله ومواهبه، وينمي مهاراته الشخصية التي تمكنه من القيادة المتوازنة للذات.

(١-٢-٤) يُطوِّر منظومة المهارات التطبيقية التخصصية المستهدفة في مجالات المادة.

(١-٢-٥) ينمي مهارات القيادة العامة وقيادة العمل، ويُمارس مهارات العمل الجماعي.

(١-٢-٦) يُوظف مهارات التفكير في المجالات التطبيقية ويطورها ويسخرها في تعميق التفكير وتحسين الإنتاج والعمل وتطوير المهارات.

(١-٢-٧) يُنتج المعرفة ويطورها ويسهم في بناء مجتمع معرفي مبني على القيم والتنافس الإيجابي.

(١-٢-٨) يُشارك في تخطيط وتصميم وتنفيذ مشروعات تربوية متميزة؛ يُعبِّر بها عن تعلُّمِه، واكتسابه للمهارات التطبيقية المتنوعة.

(٢) الهيكل العام لمادة المهارات التطبيقية في النظام الفصلي:

صُمِّم منهج مادة "المهارات التطبيقية" بصورة تجمع بين الإعداد العام المشترك لجميع الطلاب، والممارسات التخصصية المبنية على ميولهم وقدراتهم وتطلعاتهم المستقبلية؛ كما ظهر تصميم منهج المادة بصورة متجانسة مع التصميم العام للخطة الدراسية في النظام الفصلي للتعليم الثانوي، وفي الجدول التالي بيان لذلك:

المستويات الدراسية	الإعداد العام		المسارات التخصصية			
	المستوى الأول (م١)	المستوى الثاني (م٢)	المستوى الثالث (م٣)	المستوى الرابع (م٤)	المستوى الخامس (م٥)	المستوى السادس (م٦)
اسم المادة	مهارات تطبيقية ١	مهارات تطبيقية ٢	مهارات تطبيقية ٣	مهارات تطبيقية ٤	مهارات تطبيقية ٥	مهارات تطبيقية ٦
التوزيع العام	مجالات الإعداد العام		المجالات التطبيقية التخصصية			
الوصف العام	مدخل عام للمجالات التطبيقية يقدم المفاهيم والمهارات العامة والأساسية من خلال وحدات تطبيقية محددة وتكون موحدة لجميع الطلاب والطالبات		يتخصص الطالب في مجال تطبيقي محدد ويكمل متطلبات الحصول على النجاح الدراسي والحصول على الشهادة المهارية المبنية على إتقان مهارات المجال التطبيقي بنهاية المرحلة الثانوية وعليه تتفرع المادة في كل من هذه المستويات إلى المجالات الفرعية التي يتخصص فيها الطلاب والطالبات بناء على ميولهم وقدراتهم			
مدة الدراسة	فصلان دراسيان (عام دراسي كامل)		أربعة فصول دراسية (عامان دراسيان)			

(٣) المهارات العامة والمشتركة في الوحدات التطبيقية:

أياً ما كان نوع المجال الذي يتم تطبيقه أو طبيعة الوحدة التطبيقية التي تتم ممارستها فإن عدداً من المهارات المشتركة ينبغي تنميتها وتتبعها باستمرار خلال عمليات الممارسة والتطبيق، ومن ثم تظهر في بطاقات الملاحظة والتقويم التي يعدها المعلم لتتبع نمو المهارات لديهم ، وهي ترتكز على شعار المادة:

(مهارات للإتقان والحياة والعمل)

المشتق من شعار مشروع النظام الفصلي للتعليم الثانوي:

(تعلم للإتقان والحياة والعمل)

ومن المهارات المشتركة المستهدفة ما يلي:

❶ مهارات التخطيط.	❷ مهارات القيادة (قيادة الذات ، وقيادة فرق العمل).
❸ مهارات التفكير الإبداعي والناقد.	❹ مهارات العمل في الفريق.
❺ مهارات الإنجاز والتحسين المستمر.	❻ مهارات الاتصال والحوار المنظم.
❼ مهارات التنظيم.	❽ مهارات العرض والتقديم.
❾ المهارات اللغوية.	❿ المهارات التقنية والمعلوماتية.

(٤) السمات العامة لمنهج مادة المهارات التطبيقية:

بُنيت مادة "المهارات التطبيقية" المادة على أسسٍ مهارية وقيَّمية يمكن لكل متعلم تعلمها وتطبيقها وممارستها، ومن تلك السمات ما يلي:

(٤ -١) المنهج المُعتمد: تعتمد المهارات التطبيقية على منهج "التعلم القائم على المشروعات" والذي يجعل عمليات التعلم والتقويم تتم من خلال ممارسة الطلاب والطالبات لمشروعات محددة ضمن مجالات ووحدات تطبيقية محددة.

(٤ -٢) الاهتمام والتركيز: تركز مادة "المهارات التطبيقية" على ممارسة المهارات وتنميتها في سياق تربوي يدعم القيم وينمي الاتجاهات التربوية التي تستهدفها المادة ومقرراتها المتنوعة.

(٤ -٣) أسلوب التعلم: تعزز المهارات التطبيقية التعلم في مجموعات تعاونية وفرق عمل إنتاجية تنمو معها مهارات العمل الجماعي ومهارات توزيع الأدوار وتكاملها مع التأكيد على النمو الفردي للقيم والمهارات والاتجاهات خلال الممارسات الجماعية.

(٤ -٤) أسلوب التقويم: تقوَّم مادة المهارات التطبيقية بأسلوب التقويم المستمر المبني على التقويم من أجل التعلم؛ ويعتمد على مدى التقدم في تنفيذ المشروعات المستهدفة في المقرر؛ وفق ما تُكلف به الفريق أو يختاره ويلتزم به.

(٤ -٥) التميُّز: تُشجع مادة المهارات التطبيقية على التميُّز والتفرد في المشروعات المنفذة من قبل الطلاب وظهور الأثر على المتعلم بدءًا من مرحلة اختيار المشروع والتخطيط له وانتهاء بالتقديم والعرض والنشر، وفي كل منها من المهم التتبع الدقيق لعمليات التخطيط والتنفيذ لضمان تحقيق التميز في العمليات والمخرجات.

(٤ -٦) التنوع: تتنوع مادة المهارات التطبيقية في مجالاتها وتتيح الفرصة لتنمية المهارات وفق الميول والاحتياجات من خلال إتاحة حزمة من المجالات التطبيقية والوحدات التي يمكن للطلاب والطالبات الاختيار من بينها، كما يتيح التنوع الفرص

المستقبلية لتطوير المجالات سواءً أكان ذلك بالتعديل والتحسين المستمر أو إضافة مجالات جديدة.

(٤ -٧) **تحفيز الإنجاز التطبيقي المتخصص:** إضافةً إلى حصول الطالب على شهادة المرحلة الثانوية، فإن أمامه فرصة للحصول على "شهادة مهارة" يحصل عليها عند اجتيازه أربعة مقررات تخصصية في المجال التطبيقي الذي يختاره من بين المجالات التطبيقية المتاحة في المستويات من الثالث إلى السادس، وحتى في حال عدم إنجازه لمتطلبات التخرج من المرحلة الثانوية يمكنه الحصول على هذه الشهادة بما يمكنه من الاستفادة منها بصورة مستقلة في حياته العملية.

(٤ -٨) **المرونة:** يمكن للطالب دراسة المزيد من المجالات التطبيقية عند رغبته الحصول على شهادات لمهارات إضافية، والتي تُمنح عند إنجازه أربعة مقررات دراسية تخصصية في كل مادة، ويتم ذلك من خلال تسجيله للمقررات خلال الفترات التي تتاح فيها المادة في الفصل الصيفي أو أي فرص أخرى تتاح خارج اليوم الدراسي.

(٤ -٩) **التكامل:** تتكامل ممارسات تطبيق مادة المهارات التطبيقية مع الأهداف والمهارات والقيم والمعارف التي تستهدفها المواد الدراسية المشمولة في الخطة الدراسية للنظام الفصلي بما يشجع على توظيف مكتسبات التعلم وتكاملها.

(٥) التنظيمات العامة لمادة المهارات التطبيقية:

(٥-١) يُعد "دليل المعلم لمادة المهارات التطبيقية" الذي تنتجه الوزارة والأدوات والنماذج المرفقة به وما يُنتج من مواد وأدوات وتطبيقات مصاحبة جزءاً من منهج المادة، ومساعداً للمعلم والطالب على تحقيق أهدافها، ويتضمن كافة المتطلبات التي يطالب بها الطلاب والنماذج اللازمة لذلك، ومصدراً لعمليات التقويم المستمر للمادة.

(٥-٢) تُعامل مادة "المهارات التطبيقية" مثل سائر المواد الدراسية من حيث النجاح والإكمال والتعثر، وضمن متطلبات التخرج من المرحلة الثانوية، كما تحتسب نتائجها في المعدل التراكمي للطالب.

(٥-٣) تتكون المادة من مجالات تطبيقية رئيسة متنوعة يتكون كلٌّ منها من وحدات تطبيقية فرعية موزعة على المستويات الدراسية في الخطة الدراسية المعتمدة.

(٥-٤) كل وحدة تطبيقية تستهدف مهارة رئيسة وعدة مهارات فرعية؛ ويستغرق تحقيق أهدافها مدة زمنية تُحدد وفق طبيعة كلِّ وحدة تطبيقية.

(٥-٥) تُبنى الوحدات التطبيقية لكل مجال رئيس بناءً تتابعياً؛ ولا يشترط التراكم المهاري فيما بينها.

(٥-٦) تنفذ المادة في مجموعات تعلم تعاونية (فرق/مجموعات طلابية) يتراوح عدد أعضاء المجموعة الواحدة ما بين ٤ و ٨ طلاب؛ ينفذون مشروعهم وفق استراتيجيات "التعلم المعتمد على المشروعات" ويتشاركون في التخطيط والتصميم والتنفيذ وإنتاج ما ينبثق عن ممارسته وتطبيق خطته وأدواته.

(٥-٧) يتم تقويم التعلم في مادة "المهارات التطبيقية" تقويماً مستمراً، وبناءً على أنماط التقويم الأدائي والإنتاجي؛ الذي يجمع بين تقويم الأداء وكفاءته، وجودة الإنتاج وتميزه، ويتبع في ذلك نماذج متقدمة تعتمد على استراتيجيات "التعلم المعتمد على المشروعات"، ويرتبط التقويم بمشروع التعلم الذي تنفذه المجموعة الطلابية/فريق العمل وذلك بتخصيص (١٠٠) مائة درجة للمشروع يتضمن كافة أعمال المستوى؛ إضافة إلى

تقويم الأداء الختامي للمشروع؛ كما تضمنته "لائحة الدراسة والتقويم" و "دليل تقويم المتعلم" في النظام الفصلي للتعليم الثانوي، وما سيتضح في الفقرة الخاصة بالتقويم من هذا الدليل.

(٥-٨) تُقدَّم المادة في حصةٍ واحدةٍ أسبوعياً في جميع المستويات الدراسية في النظام الفصلي للتعليم الثانوي، عدا المسار الأدبي حيث تُقدم في حصتين.

(٥-٩) يطالب الطالب بتقديم مشروع تطبيقي واحد في المقرر الواحد الذي يقدم في المستوى الدراسي؛ ضمن فريق عمل طلابي يتراوح من ٤ إلى ٨ طلاب في كل مشروع، مع تأكيد أن يحقق المشروع الأهداف والمهارات المستهدفة وينبثق عن موضوعات الوحدات التطبيقية للمقرر، كما يطالب طالب المسار الأدبي بتقديم مشروع لكل مجال من المجالين اللذين يطالب بدراستهما في المستوى الدراسي الواحد.

(٥-١٠) يتم توزيع حصص المادة في جدول الحصص الأسبوعية المدرسية:

(٥-١٠-١) في المستوى الأول والثاني (الإعداد العام):

تُوزَّع حصص المادة في الخطة الدراسية على أيام الأسبوع كسائر المواد الدراسية وفق ما تراه القيادة المدرسية.

(٥-١٠-٢) من المستوى الثالث إلى السادس:

- يُخصص للمادة حصة ثابتة في اليوم والوقت لجميع الفصول الدراسية في المستوى الواحد؛ وذلك لإتاحة الفرصة لانتقال طلاب الفصل الواحد بين المجالات التطبيقية التي يختارونها ويسجلون فيها؛ وهنا يلتقي طلاب من فصول متعددة في كل مجال من المجالات التي توفرها المدرسة للطلاب.
- يتاح للمدرسة اتخاذ أساليب أخرى لتوزيع الحصص الدراسية في المستويات من الثالث إلى السادس وفق طبيعة المدرسة وعدد المعلمين والطلاب، وغيرها من العوامل؛ مع ضمان تسجيل جميع طلاب المدرسة في حصص المهارات التطبيقية، وأن لا يبقى فراغ لأي طالب في الجدول المدرسي اليومي.

(٥-١١) يُعد المعلم خطةً للتعلم والتدريس؛ تضمن تحقيق الأهداف وتنمية القيم والمهارات والاتجاهات التربوية المستهدفة فيها، كما يتضمن دليل المعلم لكل مادة ومجال من مجالات "المهارات التطبيقية" تفاصيل بشأن الخطط المقترحة لتنفيذ الوحدات التطبيقية الخاصة بالمادة.

(٥-١٢) تُشكَّل لجنةٌ مدرسية خاصة باسم "لجنة المهارات التطبيقية" برئاسة قائد المدرسة وعضوية كلٍّ من: رائد النشاط "أميناً" ومعلمي المادة المكلفين بتدريسها "أعضاءً"؛ فإن لم يوجد رائدُ نشاطٍ في المدرسة كُلِّف بأمانتها أحد أعضاء اللجنة من المعلمين المتميزين؛ وتتركز مهامها في مناقشة سبل الارتقاء بتطبيقها وتحقيق أعلى عائد منها لتنمية قيم واتجاهات الطلاب ومهاراتهم وتعزيز ميولهم ورفع مستوى إتقانهم للمهارات المستهدفة، ومتابعة منجزات الطلاب خلال مشروعات التعلم؛ على أن يُزوِّد معلمو المادة رئيس اللجنة بمتطلبات تنفيذها ونتائج تطبيقها، كما ترفع المقترحات التطويرية المستمرة إلى الجهات المعنية وإلى إدارة مشروع "النظام الفصلي للتعليم الثانوي" في وكالة المناهج والبرامج التربوية.

(٥-١٣) توفر المدرسة أو الجهات المعنية في الإدارة التعليمية البرامج التدريبية اللازمة للمجالات المستهدفة في المادة، ويتم تدريب المعلمين الموكل إليهم تدريس تلك المجالات وفق خطة تدريبية يتم تنفيذها بالتنسيق بين قيادة المدرسة والجهات ذات العلاقة في الإدارة التعليمية، مع استثمار الخبرات التراكمية الداخلية في المدرسة بما يدعم الاكتفاء المهني الذاتي للمدرسة.

(٥-١٤) يستفاد من الميزانية التشغيلية للمدرسة في دعم مشروعات التعلم التي تتطلب الدعم مع التأكيد على عدم تكليف الطلاب والطالبات بأعباء مالية.

(٦) المهام والأدوار في مادة المهارات التطبيقية:

تتركز جهود المدرسة في النظام الفصلي على توفير كافة الفرص اللازمة لتحقيق "التعلم" التي تمثل الدور الرئيس للمتعلم ودعمه ورعاية تعلمه لتحقيق الأهداف التربوية المأمولة؛ وتعمل كافة العناصر والمكونات المدرسية للمساعدة في تحقيق "التعلم".

وبناءً عليه فإنه يمكن فهم أدوار المعنيين بتطبيق مادة المهارات التطبيقية على النحو التالي:

(٦-١) أدوار المتعلم في مادة المهارات التطبيقية:

تعتمد مادة المهارات التطبيقية على جهد المتعلم باعتباره محور العملية التعليمية التعلُّمية؛ حيث يقوم المتعلم بالدور الأكبر في مادة المهارات التطبيقية؛ سواءً كان منفرداً أو عضواً في فريق عمل من زملائه، مسترشداً بالدعم العلمي والتربوي الذي يقدمه له المعلم لتوجيه كافة فعاليات المادة نحو المتعلم وتعزيز دوره الفاعل فيها.

ويمكن ملاحظة الدور الرئيس للمتعلم في مادة المهارات التطبيقية من خلال ملاحظة دوره الأساسي في كافة الفعاليات والمهام التنفيذية للمادة؛ فهو:

(٦-١-١) يختار مع زملائه المشروع الذي سيعملون عليه.

(٦-١-٢) يُخطط لتنفيذ المشروع.

(٦-١-٣) يُباشر عمليات تنفيذ المشروع وفق ما خُطِّط له.

(٦-١-٤) يُنتج المنتجات ويستخلص النتائج.

(٦-١-٥) يُوظف مكتسباته المعرفية وينميها خلال عمليات المشروع، وينتج من خلاله معرفة متجددة.

(٦-١-٦) يُنمي المهارات والقيم الذاتية اللازمة لتحقيق جميع مهام وعمليات المشروع.

(٦-١-٧) يُشارك في أداء المهارات المستهدفة بنفسه، مع التخطيط الجيد لها والحرص على تطبيقها وتنميتها بأفضل السبل.

(٦-١-٨) يُمارس المهارات المكونة للوحدات التطبيقية والمجالات بحسب المستويات الدراسية.

(٦-١-٩) يتعاون مع أعضاء فريق العمل الذي ينتمي إليه (المجموعة الطلابية للمشروع) لتحقيق أقصى فرص النجاح لمشروع التعلم الذي اختاروا العمل فيه وتبنوه.

(٦-١-١٠) يُعبر عن نتائج المشروع ويعرض منجزاته ومكتسباته ويقدمها أمام الآخرين في صفه أو مدرسته، وينشرها ويتحاور بشأنها مع الآخرين، ويشارك في عرضها في المعارض المدرسية وخارج المدرسة.

(٦-١-١١) يتقبل الحوار والمناقشة الهادفة والاستجابة إلى الأفكار التطويرية المتميزة التي توجه لمشروعاتهم أو أفكارهم واختياراتهم.

(٦-١-١٢) يُساهم في تطوير وإثراء مشروعات فرق العمل الأخرى داخل مجموعتهم الطلابية/الفصل أو في المجموعات الطلابية الأخرى من خلال التفاعل الإيجابي معها وتقديم الرؤى والمقترحات التي تنميها وتطورها.

(٦-١-١٣) يحرص على توظيف مكتسبات تعلمه في حياته اليومية.

(٦-٢) أدوار المعلم في مادة المهارات التطبيقية:

يباشر المعلم أدواراً مهمةً في هذه المادة؛ فهو الذي يشرف على تنمية مهارات الطلاب وتتبعها لضمان التمكن منها وتقويمها بصورة مستمرة، ويقدم لهم الدعم العلمي والتربوي المستمر؛ إلا أنه لن يمارس التدريس بالصورة التي تجعل معظم الجهد منصبًّا عليه.

وسيقوم المعلم ببذل الجهد اللازم لتهيئة فرص التعلم وتنمية القيم والمهارات ورعايتها بكل السبل الممكنة، وتوسيع آفاق البحث عن سبل تنميتها وتمكينها لدى المتعلمين، ومما يقوم به المعلم من مهام وأدوار في مجال هذه المادة ما يلي:

(٦-٢-١) الإلمام الكامل بأهداف المادة وفلسفتها وتوجهاتها ومحتواها العلمي والتربوي والمهاري ومراحل وآليات التطبيق، والعمل على توظيفها في تنمية المهارات التطبيقية للمتعلمين.

(٦-٢-٢) تهيئة المتعلمين وتعريفهم بوجه عام، وإتاحة الفرصة لهم لاستكشاف طبيعة المادة ومجالاتها ووحداتها التطبيقية في كل مستوى دراسي.

(٦-٢-٣) التخطيط الجيد للتعلم بما يضمن تحقيق أهداف تعلُّم المادة خلال المستوى الدراسي.

(٦-٢-٤) مناقشة المتعلمين في أدوارهم؛ ويتضمن ذلك تأكيد الدور المحوري للطالب في عملية التعلم وفق ما تمت الإشارة إليه فيما تقدم من هذا الدليل.

(٦-٢-٥) تقديم الدعم العلمي والتطبيقي للطلاب حول الوحدات التطبيقية للمادة وتذليل الصعوبات التي تواجههم، وتحقيق الملاءمة مع خصائص المتعلمين وفئاتهم العمرية واحتياجاتهم واهتماماتهم.

(٦-٢-٦) تشجيع المتعلمين على الاستفادة من الوحدات التطبيقية في تطوير مهاراتهم وتنمية قيّمهم واتجاهاتهم وتعزيز ميولهم ورغباتهم.

(٦-٢-٧) الاهتمام الدائم بمراقبة نمو المهارات والقيم والاتجاهات الإيجابية لدى المتعلم.

(٦-٢-٨) رفع مستوى الإثارة والتشويق وتحفيز الدافعية لدى المتعلم لتعلم الوحدات التطبيقية.

(٦-٢-٩) المتابعة والإشراف المستمر على تعلم المتعلمين، واكتسابهم للقيم والمهارات المستهدفة في المادة وتعاهدها لتنمو وتزدهر بأسلوب نشط ومحفز على التميز والإبداع.

(٦-٢-١٠) التوظيف الأمثل للبرامج والتطبيقات التربوية المتاحة التي تدعم التعلم الأفضل للمادة.

(٦-٢-١١) تقويم أداء المتعلمين في المادة وتتبع تقدمهم ونموهم القيمي والمهاري ورصد درجات الطلاب بصورة مستمرة في نظام نور.

(٦-٢-١٢) التعلم والتدريس المعتمد على مؤشرات التحقق والأداء يمثل نقلة نوعية في تحسين العمليات والأدوات والمخرجات التربوية؛ وعلى المعلم أن يضع مؤشرات لقياس مدى تحقق المهارات المستهدفة لضمان تحقيق أهداف التعلم ومعاييره.

(٦-٢-١٣) ملاحظة ورصد التغيرات الإيجابية التي تنمو خلال ممارسة المتعلمين لمهاراتها، وتتبع الحالات التي يجب أن تتغير إلى الأفضل، ووضع الحلول والمعالجات السريعة بشأنها.

(٦-٢-١٤) ربط تعلم المهارات التطبيقية الحالية بما تم تعلمه في المادة من قبل (التعلم السابق)، وبما يدعم التهيئة للمهارات التطبيقية اللاحقة (التعلم اللاحق) في المادة بوجه عام وفي المجال التطبيقي على وجه الخصوص.

(٦-٢-١٥) مراعاة المرونة في التطبيق بما يمزج بين المهام التنفيذية داخل المدرسة وخارجها وبين المهام الفردية وضمن فرق العمل.

(٦-٢-١٦) أخذ موافقة القيادة المدرسية عند الحاجة إلى تنفيذ بعض المهارات التطبيقية للمادة خارج المدرسة لاتخاذ ما يلزم بالتنسيق مع رائد النشاط وأولياء أمور الطلاب والإدارة التعليمية وغيرها؛ وفق ما تتطلبه التنظيمات الخاصة بذلك.

(٦-٢-١٧) التعاون مع المرشد الطلابي في مساعدة طلاب التربية الخاصة – عند وجودهم -على تنفيذ الوحدات التطبيقية المطروحة في مادة "المهارات التطبيقية" بالصورة التي تلائم قدراتهم وخصائصهم.

(٦-٢-١٨) عدم إضافة أعباء مادية على المتعلم، وفي حال تطلب تطبيق بعض مشروعات الوحدات التطبيقية بعض الميزانيات فيمكن الصرف عليها من الميزانية التشغيلية للمدرسة ما أمكن ذلك، كما يمكن توظيف بعض المتطلبات العامة للاستفادة منها في أكثر من مشروع من مشروعات الطلاب (كمنصات العرض واللوحات والشاشات الإلكترونية وغيرها).

(٦-٢-١٩) المشاركة في التهيئة للمعارض الختامية المدرسية والمعارض المخصصة للمادة التي تقام خارجها؛ والمشاركة في اختيار المشروعات الطلابية النوعية للعرض فيها بالتنسيق مع لجنة المهارات التطبيقية في المدرسة.

(٦-٢-٢٠) تزويد القيادة المدرسية ولجنة المهارات التطبيقية بملخص لما تم في مادة المهارات التطبيقية يتناول أهم مخرجاتها وسبل تحسين الأداء والتطبيق المستقبلي، والمشاركة في إعداد التقارير الختامية بشأن تطبيق المادة في المدرسة.

(٦-٢-٢١) توثيق المشروعات الطلابية التي يتم تسجيل الطلاب فيها وتعبئة نموذج رقم (٧) ونموذج رقم (٨) وتسليمها للقيادة المدرسية وللجنة المهارات التطبيقية في المكتب التعليمي الذي تتبع له المدرسة.

(٦-٣) أدوار القيادة المدرسية في مادة المهارات التطبيقية:

يتبنى النظام الفصلي مفهوم "قيادة التعلم" وهو الدور الذي تباشره وتعمل بموجبه "القيادة المدرسية" بكافة مستوياتها، ولجميع المواد الدراسية على حد سواء.

إن دور القيادة المدرسية في مادة المهارات التطبيقية مهم جداً نظراً لحداثة تطبيقها وتنوع مجالاتها وتفاعلها مع احتياجات الطلاب وميولهم ورغباتهم وتنوع المعلمين الممكن مشاركتهم في الإشراف على تعلم الطلاب لمجالاتها ووحداتها.

ويتأكد دور القيادة المدرسية في مادة المهارات التطبيقية فيما يلي:

(٦-٣-١) توزيع مهام تدريس المادة على المعلمين المناسبين لتدريسها وفق ما تمت الإشارة إليه في هذا الدليل وما يشار إليه في الأدلة الأخرى الصادرة للمادة وبما يحقق تعميم معالي وزير التعليم الخاص بإجراءات تنفيذ المادة الصادر برقم ٣٦٢٠٦٤٦٢١ وتاريخ ١٤٣٦/١١/٢٥هـ، وما يصدر من تنظيمات خاصة بذلك.

(٦-٣-٢) قيادة "لجنة المهارات التطبيقية" في المدرسة وتوجيه أعمالها بما يضمن انسيابية تنفيذ مهامها وينمي مهارات المعلمين في مجال تطبيقها ويعالج الصعوبات والتحديات التي تواجه التطبيق المدرسي لها والرفع بما يلزم إلى الجهة المعنية بمتابعة المادة في الإدارة التعليمية.

(٦-٣-٣) متابعة أداء المعلمين وجودة تطبيقهم للمادة، والإشراف الفني والتربوي على أدائهم.

(٦-٣-٤) تقديم الدعم التربوي اللازم لمعلمي المهارات التطبيقية بما يرفع كفاءة تحقيق أهدافها، وتهيئتهم لتنفيذ المادة.

(٦-٣-٥) متابعة كفاءة تقويم تعلم الطلاب للمادة وعدالته بين الطلاب وفق ما تتضمنه لائحة الدراسة والتقويم ودليل تقويم المتعلم.

(٦-٣-٦) توفير الاحتياجات والمتطلبات التطبيقية والقاعات والتجهيزات اللازمة لتنفيذ المهارات التطبيقية من الميزانية التشغيلية للمدرسة أو بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة؛ والتأكد من عدم تكليف الطلاب بأي التزامات مالية.

(٦-٣-٧) الإشراف العام على المعارض المدرسية التي تنفذ تعبيراً عن إنجازات الطلاب ومشروعات تعلمهم في هذه المادة؛ وفق ما أكد عليه "دليل المدرسة" في النظام الفصلي للتعليم الثانوي من أجل "تحفيز التعلم"؛ لضمان التحفيز المستمر ونشر الإنتاج وتثمينه وتقديره؛ إضافة إلى ترشيح المشروعات الطلابية النوعية للمشاركة في المعارض المحلية والمركزية والإشراف على ذلك بما يضمن كفاءة تمثيل المدرسة.

(٦-٣-٨) توفير فرص التطوير المهني لمعلمي المهارات التطبيقية وتحفيزهم على الاستفادة من البرامج التطويرية المتاحة، والتنسيق مع الجهات المعنية في الإدارة التعليمية لحجز مقاعد تدريبية للمهارات الأساسية للمادة وفق الاحتياج، ومتابعة أثر التطوير المهني على الأداء.

(٦-٣-٩) تحفيز المعلمين المتميزين في المادة وتهيئة فرصة مواصلة التميز والعطاء، والتواصل مع الجهات الإشرافية المعنية لتحقيق ذلك.

(٧) أسلوب إسناد تدريس مادة "المهارات التطبيقية"

(٧-١) نظرا لطبيعة المجالات التطبيقية في مادة "المهارات التطبيقية"، وارتباطها بمجالات تخصصية رئيسة وفرعية متعددة، فإن ذلك يتطلب تنويع المعلمين الذين يقومون بتدريسها والإشراف على تطبيق الطلاب للمهارات المطلوبة فيها، بما يحقق الكفاية ويرفع جودة التطبيق وتحقيق الأهداف، ويتضمن ذلك إسناد التدريس إلى كلٍّ من:

- معلمي المواد الدراسية المرتبطة بطبيعة المجالات والوحدات التطبيقية المكونة للمادة في كل مستوى دراسي وعلاقتها بتخصصاتهم الأساسية وخبراتهم التراكمية.
- المعلمين الذين لديهم خبرات ومهارات خاصة، أو لديهم دورات تدريبية تخصصية، أو لديهم تجارب وممارسات متميزة مكنتهم من كفايات تتطلبها بعض مجالات مادة المهارات التطبيقية؛ فيكلفون بتدريس تلك المجالات حتى لو لم تكن ضمن نطاق تخصصاتهم الأساسية.
- المعلمين الذين يصفهم "دليل المعلم في المهارات التطبيقية" بما يتناسب مع طبيعة كل مقرر والمجالات التطبيقية المستهدفة فيه.
- يمكن تكليف معلم ذي سمات ملائمة لتدريس وحدة أو أكثر من وحدات مقرر من مقررات المهارات التطبيقية لعلاقته بمحتواها ومهاراتها، وفي هذه الحالة يتشارك مع المعلم الأساسي في تقويم تعلم الطلاب ومشروعاتهم.

(٧-٢) يجب اهتمام القيادة المدرسية والهيئة الإشرافية وعنايتهم التامة باختيار معلمي ومعلمات المادة لما تتطلبه من مهارات وأهداف تربوية تسهم في تحسين مهارات الطلاب العامة والشخصية والمهارات التخصصية المنبثقة عن طبيعة الوحدات والمجالات التطبيقية المستهدفة في المادة.

(٧-٣) حدد تعميم معالي الوزير ذي الرقم ٣٦٢٠٦٤٦٢١ والتاريخ ١٤٣٦/١١/٢٥هـ؛ تفاصيل إسناد التدريس بصورة أساسية (وأعطي في التعميم الرقم ١) وفي حال تعذر الإسناد

إلى المعلم الأساسي بسبب اكتمال نصابه التدريسي أو عدم وجود المعلم المتخصص المطلوب في المدرسة فيسند إلى المعلم المحدد وفق ترتيب الأولويات في التعميم، والتي يفصلها الجدول التالي:

المادة	المجالات/الوحدات	المعلم الأساسي المسند إليه التدريس	المعلم البديل عند تعذر الإسناد للمعلم الأساسي (وفق الترتيب)
مهارات تطبيقية ١	جميع الوحدات	(١) معلم/معلمة الاجتماعيات	(٢) معلم/معلمة العلوم الشرعية (٣) معلم/معلمة ممن لديه خبرة في المهارات المستهدفة في المجال
مهارات تطبيقية ٢	جميع الوحدات	(١) معلم/معلمة الاجتماعيات	(٢) معلم /معلمة الحاسب وتقنية المعلومات (٣) معلم/معلمة ممن لديه خبرة في المهارات المستهدفة في المجال
مهارات تطبيقية (من ٣ إلى ٦)	المجال (١) مهارات بيئية وتنمية مستدامة	(١) معلم/معلمة الأحياء	(٢) معلم /معلمة الكيمياء (٣) معلم علم الأرض (بنين) (٤) معلم /معلمة الاجتماعيات (جغرافيا) (٥) معلم/معلمة ممن لديه خبرة في المهارات المستهدفة في المجال
	المجال (٢) مهارات القيادة والريادة	(١) معلم العلوم الإدارية	(٢) معلم المهارات النفسية والاجتماعية/معلمة المهارات النفسية والاجتماعية والعلوم المسلكية. (٣) معلمة التربية الأسرية والصحية (بنات). (٤) معلم/معلمة ممن لديه خبرة في المهارات المستهدفة في المجال
	المجال (٣) مهارات التصميم الإلكتروني	(١) معلم/معلمة الحاسب وتقنية المعلومات	(٢) معلمة التربية الفنية (٣) معلم/معلمة ممن لديه خبرة في المهارات المستهدفة في المجال
	المجال (٤) مهارات التذوق الجمالي	(١) معلمة التربية الفنية	(٢) معلمة التربية الأسرية والصحية (٣) معلمة لديها خبرة في المهارات المستهدفة في المجال
	المجال (٥) مهارات العمل التطوعي والاجتماعي	(١) معلم/معلمة العلوم الشرعية	(٢) معلم/معلمة اللغة العربية. (٣) معلم المهارات النفسية والاجتماعية/معلمة المهارات النفسية والاجتماعية والعلوم المسلكية. (٤) معلم/معلمة الاجتماعيات. (٥) معلمة التربية الأسرية والصحية (بنات). (٦) معلم/معلمة ممن لديه خبرة في المهارات المستهدفة في المجال

(٤-٧) يراعى في توزيع تدريسها تناسب الأنصبة الإجمالية بما يضمن تحفيز المعلمين المكلفين بتدريسها.

(٨) مكان تنفيذ مادة المهارات التطبيقية:

تتطلب بعض الوحدات التطبيقية للمادة تنفيذ بعض المهام وتنمية بعض المهارات خارج المدرسة أو بالربط مع مؤسسات وطنية مُعتمدة للممارسة وتحقيق أعلى عائد وظيفي للتطبيقات ذات النفع الاجتماعي والوطني، وبناء على ذلك يمكن التنفيذ في:

(٨-١) داخل المدرسة: في مرافقها المختلفة كالقاعات الدراسية، ومعامل العلوم، ومعامل الحاسب الآلي، وقاعة مصادر التعلم والمكتبات المدرسية، والقاعات متعددة الأغراض، والمصلى المدرسي، والصالات الرياضية، والفناء المدرسي، وقاعات الأنشطة المدرسية المتعددة، وأي مكان ملائم في المدرسة؛ وفق طبيعة الوحدة التطبيقية والمهمة المحددة.

(٨-٢) خارج المدرسة: حيث يمكن تطبيق بعض المهارات في مهام منزلية ينميها الطالب بالتطبيق الفردي أو ضمن مجموعات تعاونية، كما يمكن تطبيق بعض المهام المهارية في المواقع التي يمكن من خلالها إثراء المعرفة والمهارة من خلالها أو الجهات الرسمية المعتمدة التي يمكنها المساهمة في إثراء تعلم الطلاب وتنمية مهاراتهم؛ وفق ما يُحدَّد في الدليل الخاص بالمادة أو ما تحدده الجهة المختصة في الوزارة وفي إدارات التعليم، ويراعى في ذلك الضوابط المعتمدة لهذا النوع من برامج التعلم.

وحيثما كان مكان التنفيذ؛ يجب العناية بسلامة الطلاب والطالبات خلال ممارستهم نشاطات التعلم داخل المدرسة وخارجها، واتخاذ كافة الاحتياطات اللازمة لضمان أمنهم وسلامتهم التامة؛ مع الإشراف المباشر من المعلم أو المعلمة؛ وأخذ موافقة واضحة من أولياء الأمور عند التنفيذ في المواقع خارج المدرسة والمنزل، وبموافقة قيادة المدرسة؛ ومراعاة ظروف الطالبات عند تكليفهن بمهام خارج المدرسة حيث لا يتمكن جميع الطالبات من تنفيذ ذلك؛ ومن ثم يجب أن لا يكون التنفيذ الخارجي إلزامياً على الطالبة ولا مستمراً أو متواصلاً؛ والتبديل إلى التنفيذ المدرسي أو التنفيذ المنزلي بدلاً من التنفيذ خارجهما عندما لا تتوفر البيئة الملائمة لذلك؛ دون التأثير على تقويم تعلُّم الطالبة؛ إذ الغرض تحقيق الأهداف وتنمية القيم والمهارات، وهو ما يمكن تحققه في مختلف مواقع التنفيذ إذا تمت إدارته وتنظيمه بطريقة ملائمة وفاعلة؛ وبالمثل بالنسبة للطلاب في المواقع التي لا يتوفر فيها بيئات خارجية ملائمة لتنفيذ بعض المهام.

(٩) التقويم في مادة المهارات التطبيقية

(٩-١) يعتمد التقويم على أسلوب "التعلم المعتمد على المشروعات" حيث يتم تقويم جميع إنجازات الطالب المتعلقة بمشروع المادة خلال تنفيذ المهام والمراحل التي يتم إنجازها.

(٩-٢) يُخصص للتقويم في مادة المهارات التطبيقية (100) مائة درجة؛ منها (50) خمسون درجة لأعمال المستوى، و(50) خمسون درجة للأداء الختامي؛ توزع كالتالي:

مجال التقويم		تقويم مستمر لكافة العمليات والإجراءات والمخرجات الأولية لأعمال المستوى من (50) خمسين درجة			تقويم الأداء الختامي للمشروع من (50) خمسين درجة		الدرجة النهاية للمادة
		الحضور	الانضباط والتفاعل	تقرير الأداء المحدد/الإنجاز	تنفيذ المشروع	العرض والمناقشة والفهم والتمكن	
الدرجة	رقمًا	5	20	25	30	20	100
	كتابةً	خمس درجات	عشرون درجة	خمس وعشرون درجة	ثلاثون درجة	عشرون درجة	مائة درجة
تقويم الفترات		يتم التقويم في كل فترة من (50) خمسين درجة					

(٩-٣) في الدور الثاني:

يحتفظ للطالب بدرجات أعمال المستوى (الحضور، والانضباط والتفاعل، وتقرير الأداء المحدد/الإنجاز)، ويقدم مشروعاً ختامياً للمادة، وتتم مناقشته فيه من قبل معلم المادة، وتقدير الدرجة بناءً على كفاءة المشروع ودرجة استيعابه له، وذلك وفق التوزيع التالي:

مجال التقويم		تقويم مستمر لكافة العمليات والإجراءات والمخرجات الأولية لأعمال المستوى من (50) خمسين درجة			تقويم الأداء الختامي للمشروع من (50) خمسين درجة		الدرجة النهاية للمادة
		الحضور	الانضباط والتفاعل	تقرير الأداء المحدد/الإنجاز	تنفيذ المشروع	العرض والمناقشة والفهم والتمكن	
الدرجة	رقمًا	5	20	25	30	20	100
	كتابةً	خمس درجات	عشرون درجة	خمس وعشرون درجة	ثلاثون درجة	عشرون درجة	مائة درجة
تقويم الفترات		يحتفظ للطالب بما يتحصل عليه من أعمال المستوى					

(٩-٤) الطالب المنتسب:

يُقدم الطالب المنتسب مشروعاً مكتملاً لمادة المهارات التطبيقية ويتم مناقشته فيه من قبل معلم المادة، ويتم التقويم من (100) مائة درجة؛ بواقع (70) سبعين درجة لتنفيذ المشروع بصورة مكتملة، و (30) ثلاثين درجة للعرض والمناقشة والاستيعاب والفهم.

(٩-٥) التقويم المستمر خلال أعمال المستوى:

يتم التقويم خلال أعمال المستوى بصورة مرحلية مستمرة وفق نماذج التوثيق المرفقة نموذج (١)، نموذج (٢)، نموذج (٣)، نموذج (٤)؛ بمراعاة ما يلي:

(٩-٦) الحضور:

يخصص المعلم درجة واحدة للحضور في كل حصة من حصص مادة "المهارات التطبيقية".

(٩-٧) الانضباط والتفاعل:

يؤكد المعلم على أهمية انضباط المتعلمين وتفاعلهم أثناء تنفيذ المهارات التطبيقية، وعليه تفعيل الدرجات التقويمية المخصصة لذلك ومقدارها (20) عشرون درجة؛ بما يضمن تحفيزهم لذلك من جهة، وتقدير استحقاق كل منهم في ذلك بصورة مستمرة، ويطبق في ذلك التوزيع التالي:

- بنود/معايير تقييم الانضباط والتفاعل

المعيار	الدرجة المخصصة
التعاون مع أعضاء المجموعة	(5) درجات
علاقة الطالب بأعضاء المجموعة	(5) درجات
مهارات الحوار والتواصل مع أعضاء المجموعة	(5) درجات
الانضباط في أداء المهام المكلف بها	(5) درجات
المجموع	(20) درجة

(٩-٥-١) تقرير الأداء المحدد/الإنجاز:

يُتابع المعلمُ أداءَ المتعلم في كل حصة عبر استمارة متابعة الأداء المحدد (ملف الإنجاز) الخاص بهذه المادة؛ حيث يقوم المتعلم بتسجيل البيانات والنتائج خلال تنفيذ المهارة المستهدفة وبعد تحققها، ويتولى المعلم جمعها في حقيبة الوثائق الخاصة بكل طالب (ملف إنجاز المتعلم Portfolio)؛ ومن ثم تقويمها ورصد الدرجة المستحقة لها (25) خمس وعشرين درجة.

- بنود/معايير تقييم (الأداء المحدد/الإنجاز)

المعيار	الدرجة المخصصة
التسليم في الوقت المحدد	(5) درجات
إنجاز الأعمال المطلوبة	(10) درجات
التعديل وفق توجيهات المعلم	(5) درجات
الإبداع والتميز في التنفيذ	(5) درجات
المجموع	(25) درجة

(٩-٨) تقويم الأداء الختامي للمشروع

(٩-٦-١) يجري المعلم عملية تقويم الأداء الختامي للمشروع في نهاية المستوى على المشروع الختامي للمادة؛ بعد الاطلاع على كافة الإجراءات والتفاصيل والنماذج والنتائج الموثقة وبناءً على تطبيق وممارسة المهارات المستهدفة، ويتم التقويم من (50) خمسين درجة، تتركز على المحاور التالية:

- تخطيط وتنفيذ المشروع والعرض والتقرير الختامي: (30) ثلاثون درجة
  - ✓ التقديم والتخطيط الجيد.
  - ✓ اكتمال عناصر المشروع ومكوناته.
  - ✓ مشاركة جميع أعضاء الفريق (وضوح مهارات العمل في فريق وتكامل الأدوار)
  - ✓ عرض وتقديم المشروع.
  - ✓ كفاءة النتائج وجودة مخرجات المشروع.
- الاستيعاب والفهم والمناقشة: (20) عشرون درجة
  - ✓ الفهم والاستيعاب والتمكن.
  - ✓ المناقشة والحوار.
  - ✓ القدرة على التحسين والتطوير المستمر.

(٩-٦-٢) يتم تقويم الأداء الختامي للمشروع باستخدام النموذج رقم (٥)، وترصد النتائج الإجمالية في النموذج رقم (٦).

(٩-٩) الدرجة الختامية لمادة المهارات التطبيقية:

(٩-٧-١) في نهاية المستوى يؤخذ معدل الدرجات المكتسبة في فترات المستوى الدراسي وتجمع مع نتيجة تقويم الأداء الختامي للمشروع وترصد النتيجة النهائية لتقويم تعلم الطالب لمادة المهارات التطبيقية في سجلات نظام نور وتقارير الطلاب وسجلاتهم الأكاديمية، على أن يحقق الطالب للنجاح (50) خمسون درجة على الأقل.

(٩-٧-٢) يحصل الطالب في المسار العلمي والمسار الإداري على "شهادة مهارة" في المجال التطبيقي التخصصي الذي أتقنه عند اجتيازه أربعة مقررات دراسية في المجال نفسه بعد اجتياز مقرري الإعداد العام، تمنحه إياها الوزارة بالتنسيق مع الجهات المعنية بالمجال، أو وفق ما تصدره الوزارة من تنظيمات وتعليمات.

(٩-٧-٣) يحصل الطالب في المسار الأدبي على "شهادتي مهارة" لكونه مطالب بدراسة مجالين من مجالات المهارات التطبيقية المتاحة في المدرسة حيث خصص للمادة في الخطة الدراسية حصتان أسبوعياً.

(٩-٧-٤) يمكن للطالب دراسة مجالات إضافية في الفترات المسائية وفي الفصول الصيفية ونحوها ليحصل على المزيد من شهادات المهارة بإتمام دراسة أربعة مقررات تخصصية في كل مجال إضافي يرغب فيه الطالب، ويمنح عن كل مجال مكتمل منها "شهادة مهارة" إضافية.

(١٠) المخطط العام لتنفيذ مادة المهارات التطبيقية:

(١٠-١) مقررات المهارات التطبيقية في الإعداد العام:

(١٠-١-١) هي مقررات المهارات التطبيقية التي تُقدم في المستويين الأول والثاني ضمن برنامج الإعداد العام في الخطة الدراسية للنظام الفصلي ويطالب بدراستها جميع الطلاب والطالبات، وتشمل:

المستوى الأول	المستوى الثاني
المهارات التطبيقية ١	المهارات التطبيقية ٢

(١٠-١-٢) يتكون كل مقرر من مقررات المهارات التطبيقية في الإعداد العام من وحدات مهارية تطبيقية تركز على تمكين الطلاب والطالبات من المهارات الأساسية اللازمة في المجالات التطبيقية التي تستهدفها المادة، وتمهد للاستكشاف والاختيار بين المجالات التطبيقية التخصصية التي تبدأ من المستوى الدراسي الثالث.

(١٠-٢) المجالات التطبيقية:

(١٠-٢-١) تتكون مادة (المهارات التطبيقية) في المستويات من الثالث إلى السادس من خمسة مجالات تطبيقية ـ في الفترة الحالية ـ قابلة للزيادة والتطوير والتعديل وفق مستجدات التطبيق ومتطلبات برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠ ورؤية المملكة ٢٠٣٠.

(١٠-٢-٢) يتدرج الطالب في تعلم المجالات التطبيقية في جميع المستويات الدراسية إلى أن يتخرج من المرحلة الثانوية.

(١٠-٢-٣) يتكون كل مقرر من مقررات المجالات التخصصية في مادة المهارات التطبيقية من وحدتين تطبيقيتين.

(١٠-٢-٤) يدرس الطالب في المسار العلمي والإداري في المجال التطبيقي الذي اختاره وتخصص فيه أربع مقررات في أربعة مستويات دراسية؛ أما الطالب في المسار الأدبي فيدرس في المجالين اللذين تخصص فيهما لأربعة مستويات دراسية.

(١٠-٢-٥) المجالات التطبيقية المتاحة حالياً خمسة مجالات تتيح منها المدرسة ما يتناسب مع احتياجات ورغبات الطلاب والطالبات وفق إمكاناتها، من بين المجالات التالية:

رقم المجال	اسم المجال	المقررات عبر المستويات الدراسية				الطلاب/الطالبات ممن يتاح لهم المجال
		م٣	م٤	م٥	م٦	
المجال (١)	مهارات بيئية وتنمية مستدامة	١/٣	١/٤	١/٥	١/٦	جميع الطلاب والطالبات الراغبين
المجال (٢)	مهارات القيادة والريادة	٢/٣	٢/٤	٢/٥	٢/٦	جميع الطلاب والطالبات الراغبين عدا المسار الإداري
المجال (٣)	مهارات التصميم الإلكتروني	٣/٣	٣/٤	٣/٥	٣/٦	جميع الطلاب والطالبات الراغبين
المجال (٤)	مهارات التذوق الجمالي	٤/٣	٤/٤	٤/٥	٤/٦	جميع الطلاب والطالبات الراغبين
المجال (٥)	مهارات العمل التطوعي	٥/٣	٥/٤	٥/٥	٥/٦	جميع الطلاب والطالبات الراغبين
المجال (٦)	المهارات الصحية	٦/٣	٦/٤	٦/٥	٦/٦	جميع الطلاب والطالبات الراغبين (يطبق فور اكتمال متطلبات التطبيق)
المجال (٧)	مهارات الابتكار التقني	٧/٣	٧/٤	٧/٥	٧/٦	جميع الطلاب والطالبات الراغبين (يطبق فور اكتمال متطلبات التطبيق)
المجال (٨)	مهارات الحوار والاتصال	٨/٣	٨/٤	٨/٥	٨/٦	جميع الطلاب والطالبات الراغبين (يطبق فور اكتمال متطلبات التطبيق)
المجال (٩)	مهارات مهنية	٩/٣	٩/٤	٩/٥	٩/٦	جميع الطلاب والطالبات الراغبين (يطبق فور اكتمال متطلبات التطبيق)
...	مجالات أخرى	...	...	...	...	مجالات متجددة تطبيقية تحدد بحسب الاحتياجات التطبيقية المستقبلية

(١٠-٢-٦) في الجدول أعلاه تم ترقيم المقررات بحسب المجالات التطبيقية؛

المقرر ١/٣		
٣	/	١

المقرر رقم ٣	للمجال رقم ١
المستوى الثالث	مجال المهارات البيئية والتنمية المستدامة

(١٠-٣) خطة التعلم والتدريس:

(١٠-٣-١) توزع "خطة التعلم والتدريس" على أسابيع الفصل الدراسي بحيث تضمن الاستيعاب والفهم الأساسي للوحدات التطبيقية المقررة أولاً، ثم إتاحة الوقت الكافي واللازم لتخطيط وتصميم وتنفيذ المشروعات الطلابية المطلوبة؛ وفق الخطة الزمنية التالية:

المهام الرئيسة لتنفيذ متطلبات التعلم	أسابيع الفصل الدراسي																	
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨
الاستعداد والتهيئة وتمكين الفهم العام لجميع الوحدات التطبيقية																		
تخطيط المشروعات الطلابية (الخطة التنفيذية للمشروع)																		
تصميم وتنفيذ المشروعات الطلابية																		
العرض والتقديم والتطوير																		

(١٠-٣-٢) يُصمم المعلم "خطة التعلم والتدريس" تفصيلياً لكل أسبوع من الأسابيع الدراسية المخصصة لمادة المهارات التطبيقية؛ تصف ما يتم تعلمه وتدريسه وتحقيقه من أهداف وكفايات ومهارات مستهدفة.

(١٠-٣-٣) يتم توزيع العمليات الأساسية اللازمة لإنجاز المشروعات الطلابية خلال تلك الأسابيع وفق الخطة التالية:

توزيع العمليات الأساسية لتنفيذ مشروعات المهارات التطبيقية على الأسابيع الدراسية				
الأسبوع ١ إلى ٥	الأسبوع ٦ – ٧	الأسبوع ٨ – ١٢	الأسبوع ١٣ – ١٤	الأسبوع ١٥ – ١٦
الفهم والاستيعاب العام لجميع الوحدات والمهارات المستهدفة	تخطيط المشروع (الخطة التنفيذية للمشروع)	الممارسة والتطبيق جمع المعلومات تعبئة النماذج	تقديم وعرض المشروع الختامي	التجهيز للمعرض الختامي
التهيئة والاستعداد لبدء تنفيذ المشروعات	المناقشة الداخلية لخطة المشروع	بناء المجسمات والمخرجات	الحوار والمناقشة	تنفيذ المعرض الختامي
بناء فرق العمل اختيار المشروع	عرض خطة المشروع على المعلم والمجموعات الطلابية الأخرى	العرض والمناقشة الداخلية	تأكيد الاستيعاب والفهم والتمكن	التقويم الذاتي للتطوير المستمر
الحوار والمناقشة لبدء تخطيط المشروع	التحسين والتطوير	التحسين والتطوير	التحسين والتطوير	-

(١٠-٣-٤) الإجراءات العامة للتنفيذ: يتم اتباع الإجراءات العامة التالية لتنفيذ المهام الرئيسة التي تساعد في تحقيق تعلم مادة المهارات التطبيقية:

الأسبوع الأول إلى الأسبوع الخامس	
المهام الرئيسة	الإجراءات
الفهم والاستيعاب العام لجميع الوحدات والمهارات المستهدفة	• الحوار والمناقشة حول موضوعات الوحدة التطبيقية. • الحوار الموجه حول الأهمية والتأثير لموضوع الوحدة التطبيقية. • طرح التساؤلات المثيرة للاهتمام ومناقشتها.
التهيئة والاستعداد لبدء تنفيذ المشروعات	• استكشاف مفاهيم الطلاب واتجاهاتهم نحو الموضوع التي تركز عليه الوحدات التطبيقية. • تصحيح الأفكار غير المناسبة. • التفكير في المشكلات التي يمكن حلها من خلال موضوع الوحدة التطبيقية ومشروعاتها. • مناقشة الأولويات التي يحتاجها المجتمع العام والمجتمع المدرسي خاصة.
بناء فرق العمل واختيار المشروع	• توزيع الطلاب في مجموعات عمل وترميز المجموعات أو تسميتها. • اختيار المشروع.
الحوار والمناقشة لبدء تخطيط المشروع	• الحوار حول موضوع المشروع والوحدة التطبيقية المرتبط به. • ما يجب عمله لمشروع متميز (الاتفاقيات العامة بين أعضاء المجموعة للتميز). • التكليف بإعداد الخطة التنفيذية للمشروع. • يستكمل التفكير بالمهمة منزلياً.

الأسبوع السادس والسابع	
المهام الرئيسة	الإجراءات
تخطيط مشروع الوحدة	• جمع المعلومات اللازمة لبناء الخطة التنفيذية للمشروع. • وضع تصور أولي للخطة التنفيذية للمشروع.
المناقشة الداخلية لخطة المشروع واعتمادها	• الحوار والمناقشة الداخلية للخطة التنفيذية للمشروع. • الاتفاق على خطة العمل لتنفيذ المشروع الخاص بالمجموعة. • تحديد الأدوار بين الطلاب وأسلوب تنفيذ المهام والمخرجات المتوقعة.
عرض خطة المشروع على المعلم والمجموعات الطلابية الأخرى	• عرض الخطة التنفيذية للمشروع (كل مجموعة تعرض خطة مشروعها على باقي المجموعات). • مناقشات جماعية حول الخطط التنفيذية للمشروعات.
التحسين والتطوير	• تحسين مجموعات العمل لخططها في تنفيذ مشروعاتها وتطويرها بناء على نتائج المناقشات. • نشر خطة العمل على مستوى المجموعة الطلابية.

الأسبوع الثامن إلى الأسبوع الثاني عشر	
المهام الرئيسة	الإجراءات
الممارسة والتطبيق جمع المعلومات تعبئة النماذج	• تنفيذ خطة العمل في المشروع. • جمع المعلومات اللازمة وفق الخطة والأهداف والمخرجات المتوقعة. • تعبئة النماذج اللازمة لتوثيق العمليات التي تتم، والنتائج التي يتم الحصول عليها. • إعداد التقارير الوصفية التي تعبر عن تعلم الطلاب خلال الممارسة والتطبيق.
بناء المجسمات والمخرجات	• بناء تصاميم المجسمات أو المخرجات التي يهدف المشروع إلى إنتاجها أو الشكل الذي سينتج المشروع النهائي بموجبه. • تنفيذ المجسمات أو المخرجات أو الأشكال المتفق عليها لإنجاز المشروع.
العرض والمناقشة	• عرض كل مجموعة/فريق عمل لتقارير دورية عما يتم خلال الممارسة والتطبيق على جميع المجموعات الطلابية. • مناقشات جماعية حول تقارير فرق العمل وأبرز فرص التحسين.
التحسين والتطوير	• تنفيذ عمليات تحسين وتطوير التقارير والعمليات وطريقة التعبير عن النتائج بناءً على نتائج الحوار والمناقشة الجماعية. • الاستعداد لتقديم المشروع الختامي.

الأسبوع الثالث عشر والرابع عشر	
المهام الرئيسة	الإجراءات
تقديم وعرض المشروع الختامي	• تقديم نسخة مكتوبة ونسخة إلكترونية كاملة لكل مشروع من مشروعات فرق العمل (كل فريق عمل يقدم مشروعه الختامي للمادة). • عرض التقرير الختامي للمشروع على المجموعات الطلابية الأخرى.
الحوار والمناقشة	• مناقشة مجموعات العمل حول المشروعات المنجزة. • بحث فرص التحسين مع المجموعات الطلابية الأخرى ومع المعلم.
التحسين والتطوير	• تنفيذ التحسين والتطوير للمشروعات. • التجهيز والاستعداد للمشاركة في المشروع في المعرض الختامي.
التقويم الختامي	يتأكد المعلم أثناء تقويم تعلم طلابه من الآتي: • اكتمال عناصر ومكونات المشروع ونماذجه. • جودة المشروع وكفاءة العمليات والمخرجات. • مشاركة جميع أعضاء فريق العمل في تنفيذ المشروع. • تحقق قدر أساسي مشترك من الفهم والاستيعاب للمشروع لدى جميع الطلاب المشاركين في المجموعة الطلابية/فريق العمل.

(١٠-٣-٥) يكتمل تطبيق وعرض نتائج ومشروعات الوحدات التطبيقية للمادة في الأسبوع السادس عشر (قبل بدء الاختبارات النهائية للمواد الدراسية التحريرية) بما في ذلك فترة العروض والمعارض الختامية.

(١٠-٣-٦) يضع المعلم مؤشرات تساعده في الحكم على إنجازات الطلاب لتحقيق معيارية التقويم وعدالته، ويناقشها مع الطلاب لتفهمها والعمل بموجبها.

(١٠-٣-٧) يقدم المعلم خلال خطة التعلم والتدريس الدعم المستمر لفرق العمل الطلابية، كما يخصص المزيد من الجهد والوقت لدعم المجموعات أو الطلاب الذين يظهر له حاجتهم إلى دعم خاص؛ لضمان اكتسابهم القيم والمهارات المطلوبة خلال فعاليات الوحدات التطبيقية والمجالات وممارستهم لتطبيقاتها ومهاراتها.

(١٠-٤) المعرض الختامي المدرسي لمادة المهارات التطبيقية:

(١٠-٤-١) تخصص قيادة المدرسة مقراً مناسباً للعرض وتبدأ لجنة المهارات التطبيقية في المدرسة الاستعداد للمعرض مع طلاب المادة قبل موعد المعرض بوقت كافٍ.

(١٠-٤-٢) يدعى للمعرض ممثلو الجهات المعنية في الإدارة التعليمية وأولياء أمور الطلاب والمجتمع المحيط بالمدرسة لزيارة المعرض وإثرائه، كما يُتاح الفرص الكافية لزيارة منسوبي المدرسة والمعلمين والطلاب للمعرض.

(١٠-٤-٣) يُخطط معلمو مادة المهارات التطبيقية مع طلابهم خلال تطبيق مهاراتهم ومشروعاتهم للاستعداد للمعرض الختامي المدرسي الذي ينفذ في الأسبوعين الخامس عشر والسادس عشر، وتوجيههم لتجهيزها للعرض فيه.

(١٠-٤-٤) يتم توجيه فرق العمل الطلابية/فرق المشروعات لإكمال أي نواقص في مشروعاتهم تتطلبها عمليات العرض الختامي قبل موعد انعقاده.

(١٠-٤-٥) تعطى المشروعات الأكثر تميزاً اهتماماً خاصاً لتحفيز وتقدير فرق العمل الطلابية المتميزة التي أنتجتها.

(١٠-٥) المعارض الختامية المحلية والمركزية لمادة المهارات التطبيقية:

(١٠-٥-١) ترشح المدرسة من خلال لجنة المهارات التطبيقية "المشروعات الطلابية النوعية" للمشاركة بها في المعارض المحلية التي تنفذها الإدارات التعليمية أو المعارض المركزية التي تنفذها الوزارة بالاشتراك مع الإدارات التعليمية والجهات الشريكة داخل الوزارة وخارجها.

(١٠-٥-٢) يتم الترشيح اعتماداً على معايير تضعها لجنة المهارات التطبيقية في المدرسة استناداً على المعايير والمواصفات العامة التي تضعها اللجان المشرفة على المعارض المحلية والمركزية.

(١٠-٥-٣) يتضمن مشاركة المشروعات "الطلابية النوعية المتميزة" عرض مخرجات المشروع ومنتجاته ونتائجه، وعرض تقديمي توضيحي، كما يشارك فريق العمل الطلابي في المعرض والملتقى المصاحب له، وبإشراف المعلم المشرف على المشروع، ويعتمد في ذلك على ما يرد من الوزارة أو الإدارة التعليمية المحلية من تعليمات وتنظيمات.

(١٠-٥-٤) يُصاحب تنفيذ المعرض المحلي والمركزي عقد حلقات نقاش وورش عمل ضمن الملتقى لتبادل الخبرات ودعم استدامة التميز في إنتاج "المشروعات الطلابية النوعية".

(١٠-٦) النشر الإلكتروني للمشروعات الطلابية:

يتميز هذا العصر بالتنوع الفائق للوسائط الإلكترونية الرقمية التي لم تعهد من قبل، كما تدفقت الشبكات الاجتماعية بصورة جعلت الكثيرين إما مشاركين فاعلين في تلك الشبكات أو متابعين بنهم أو مهتمين بها، ومن هنا فإن على كل مجموعة طلابية/فريق عمل المشروع تأسيس حساب واحد لمشروعهم عبر إحدى الشبكات الاجتماعية أو على الأقل تأسيس حساب في شبكة التواصل الاجتماعي الجماهيرية (تويتر) يخصص للتعريف بالمشروع والنشر والتوثيق وتوظيفه في التوعية والتعريف بمجال اهتمام المشروع، ويراعى في في مواصفات الحساب الإلكتروني عددٌ من المحددات والضوابط التي تضمن الاستخدام الآمن والمناسب للحساب، كما سيتضح في الفقرة التالية:

مواصفات الحساب الإلكتروني الخاص بنشر المشروع:

(١٠-٦-١) يعطى حساب المشروع اسماً جاذباً معبرا عن الموضوع.

(١٠-٦-٢) تخصيص حساب المشروع للاستخدام الرسمي والتزامه بالضوابط الشرعية والثقافية والسياسية والاجتماعية؛ وتأكيد مسؤولية الفريق عما ينشر فيه.

(١٠-٦-٣) تكليف منسق مسؤول عن الحساب الإلكتروني/الحسابات الإلكترونية الخاصة بالمشروع من بين أعضاء الفريق ولا ينشر فيه شيء دون اعتماده من المشرف على فريق المشروع.

(١٠-٦-٤) يوضع صورة في خلفية حساب المشروع تعبر عنه وتثير اهتمام الآخرين بالمشروع، كما يضمن التعريف بالحساب الإشارة إلى:

- اسم المجموعة الطلابية (إن وجد) أو الاسم الرسمي للمشروع.
- اسم المقرر (المهارات التطبيقية) واسم المجال (المهارات البيئية والتنمية المستدامة).
- السنة الدراسية (مثلا: ١٤٣٧/١٤٣٨هـ).

- اسم المدرسة.
- اسم المعلم المشرف على المشروع.
- اسم الإدارة التعليمية.
- اسم المحافظة أو المدينة التي توجد بها المدرسة.

(١٠-٦-٥) تربط تغريدات الحساب في شبكة التواصل الاجتماعي "تويتر" بالهاشتاق #المهارات_التطبيقية والهاشتاق #مهارات_بيئية_وتنمية_مستدامة ؛ لغرض النشر العام، مع الإشارة إليها في الحسابات الأخرى في كل عملية نشر.

(١٠-٦-٦) يمكن تضمين الحسابات استطلاعات للرأي منبثقة عن خطة المشروع؛ والاستفادة من الخاصية التي يتيحها تطبيق "تويتر"، على أن يتم عرض النتائج وتفسيرها ضمن التقرير الختامي للمشروع.

(١٠-٦-٧) التركيز في الحساب على نشر ما يهم الجمهور أو ينشر الثقافة والوعي أو يتطلب مساهمات المتابعين برأي أو إثراء ولا يستخدم الحساب للمناقشات الداخلية بين أعضاء الفريق أو عمليات التنفيذ الخاص بفريق المشروع.

(١٠-٦-٨) تحفيز المجموعات الطلابية الأخرى على متابعة الحساب وعمل إعادة نشر أو إعادة تغريد لما يُنشر في الحساب.

(١٠-٦-٩) المتابعة المستمرة من قبل معلم المادة ولجنة المهارات التطبيقية في المدرسة للحسابات التي يؤسسها الطلاب لمشروعاتهم وتقديم الدعم اللازم لهم والتدخل السريع لمعالجة أي جوانب قصور أو مخالفات لتلك المحددات والضوابط.

النماذج المستخدمة في مادة المهارات التطبيقية

التعبير عن تعلم الطلاب:

يعبر الطلاب عن تعلمهم بطرق مختلفة ومتنوعة حيث يسهم ذلك في تحقيق الفهم والاستيعاب ويعرف الآخرين بمنجزات تعلمهم، وقد سبق تأكيد أن مادة المهارات التطبيقية تهتم بتنمية نوعين أساسيين من مهارات الطلاب:

(أ) المهارات العامة (المشتركة): وهي المهارات التي تنطلق من مادة المهارات التطبيقية بوجه عام بغض النظر عن المقرر أو الوحدة التطبيقية أو المجال التطبيقي (وسبق الإشارة إليها في هذا الإطار).

(ب) المهارات التطبيقية التخصصية: وهي تلك المهارات المنبثقة عن طبيعة المجال التطبيقي أو الوحدة التطبيقية مثل تلك المهارات المنبثقة عن مجال التصميم الإلكتروني أو التذوق الجمالي أو العمل التطوعي، ونحوها وترد عادة في ثنايا الوحدات التطبيقية أو في المجالات التطبيقية ومقرراتها ووحداتها.

نماذج تأكيد التعلم: نظراً لأهمية العناية بطرق التعلم ودعم تنمية المهارات المستهدفة في مادة المهارات التطبيقية، تم تصميم عدد من النماذج التي تبدأ مع الطالب والمعلم من أول يوم من أيام بناء المشروع، وتنتهي برصد نتائج التقويم الختامي لفرق العمل الطلابية المشاركة في مشروعات التعلم، وتستهدف ما يلي:

١) مساعدة الطلاب على تنظيم عمليات التعبير عن تعلمهم خلال تنفيذ المشروعات وعند انتهائها.

٢) مساعدة الطلاب على مراقبة أدائهم وتنظيمه والتحقق من كفاءة تنفيذهم للمشروع.

٣) مساعدة المعلم على توظيف مؤشرات مكتوبة لملاحظة التعلم ونمو تطبيق المشروع.

٤) مساعدة المعلم على تتبع نمو المهارات وعمليات التعلم.

٥) رصد التغيرات التي تبنى عليها عمليات تحسين التعلم والتدخل المناسب في الوقت المناسب، أخذا بتوجهات النظام الفصلي نحو "التقويم من أجل التعلم".

ونأمل أن يهتم المعلم والمتعلم بتلك النماذج وأن تكون جزءً من أدوات التعلم والتقويم المستمر.

نموذج (١): تعريف المشروع (تقديم المشروع/ ما مشروعنا؟)

(١/أ) معلومات عامة

المقرر	المجال التطبيقي الذي ينتمي إليه المشروع	عنوان الوحدة التطبيقية الأكثر ارتباطًا بالمشروع	المستوى الدراسي
الفصل	**رقم المجموعة/ فريق العمل**	**عدد طلاب المجموعة/فريق العمل**	**اسم المعلم**

(١/ب) أسماء الطلاب المشاركين في فريق العمل في المشروع (من ٤ إلى ٨)

م	الطالب	م	الطالب
١		٥	
٢		٦	
٣		٧	
٤		٨	

(١/ج) وصف المشروع

اسم المشروع		
المهارة العامة التي يركز عليها المشروع		
المهارات الأساسية المتوقع اكتسابها		
الفئات المستفيدة من المشروع		
أسباب اختيار هذا المشروع		
القيم المتوقع اكتسابها	على مستوى أعضاء المجموعة	على مستوى المستفيدين
الفترة الزمنية لتنفيذ المشروع		

نموذج (٢): تخطيط المشروع (خطة تنفيذ المشروع/ماذا سنعمل؟)

(٢/أ) خطوات وإجراءات تنفيذ المشروع

الخطوة/الإجراء	مدة التنفيذ	مكان التنفيذ	المكلف بها

(٢/ب) مرئيات المعلم وإرشاداته

الخطوة/الإجراء/الفكرة	مرئيات ومقترحات المعلم

(٢/ج) توجيهات ومقترحات عامة للتنفيذ

نموذج (٣) : نتائج ومخرجات المشروع (ماذا تعلمنا؟ وماذا اكتسبنا؟ وماذا أنتجنا؟)

(٣/أ) أهم المصادر التي تم الاستفادة منها وتوظيفها في المشروع

مصادر معلومات (كتب، دراسات وأبحاث، تقارير، مواقع إلكترونية، مؤسسات متخصصة، دوائر حكومية، خبراء، علماء، ....) البرامج والتطبيقات الإلكترونية التي تم استخدامها.

المصادر	معلومات تفصيلية عنها

(٣/ب) مكتسبات أعضاء فريق العمل في المشروع

المكتسبات	معلومات تفصيلية عنها

(٣/ج) منتجات المشروع ومخرجاته

المنتجات/المخرجات	معلومات تفصيلية عنها

(٣/د) نشر منتجات المشروع

أساليب نشر منتجات المشروع	تفاصيل وإيضاحات متعلقة بذلك

نموذج (٤): التأمل الذاتي (فردي)

(٤/أ) ماذا استفدت أثناء عملي في المشروع؟

(٤/ب) الصعوبات التي واجهتني أثناء عملي في المشروع

الصعوبات	الحلول التي تم اتخاذها

(٤/ج) مقترحاتي لتحسين المشروع وتطويره في المستقبل

(٤/ج) كيف يمكن أن أوظف المشروع في خطتي المستقبلية (مشروع المستقبل)؟

نموذج (٥): تقويم الأداء الختامي (نموذج خاص بالمعلم)

(٥/أ) بيانات المشروع

اسم المشروع		الفصل:	
المجال التطبيقي الذي ينتمي إليه المشروع		رقم/ رمز المجموعة/فريق العمل	
عنوان الوحدة الأكثر ارتباطا بالمشروع		المستوى الدراسي/السنة الدراسية	

(٥/ب) عرض التقرير الختامي للمشروع	(30) ثلاثون درجة

محكات التقويم	م	شواهد التحقق	الدرجة	الدرجة المستحقة
التقديم والتخطيط للمشروع (8 درجات)	١	اكتمال البيانات التوثيقية للمشروع (اسم المشروع، الأهداف، أسماء الأعضاء ..).	2	
	٢	وضوح الفكرة الأساسية للمشروع والهدف منه، وارتباطها بالوحدات والمجال التطبيقي.	2	
	٣	وضوح خطة تنفيذ المشروع وكفايتها لمتطلبات التنفيذ.	2	
	٤	الابتكار والإبداع في فكرة المشروع والتخطيط لها.	2	
نتائج المشروع (10 درجات)	١	اكتمال تقرير المشروع وتضمينه كافة النماذج التوثيقية والمخرجات.	3	
	٢	صدق النتائج ودقتها وارتباطها بأهداف المشروع.	2	
	٣	تضمنت النتائج مجسمات أو عينات ملموسة.	2	
	٤	تضمنت النتائج صعوبات وتوصيات ومقترحات للمشروع.	1	
	٥	توظيف التقنية وشبكات التواصل الاجتماعي في بناء المشروع والنشر والتوثيق.	2	
عرض المشروع (8 درجات)	١	صحة المعلومات المرافقة للعرض علميا وحداثتها وخلوها من الأخطاء اللغوية.	2	
	٢	دعم عرض المشروع بالصور والنماذج والإحصاءات المناسبة (بحسب طبيعة المشروع).	2	
	٣	تسلسل الأفكار في العرض الخاص بالمشروع وترابطها ومنطقيتها.	2	
	٤	تنظيم عرض المشروع وجاذبيته وتضمينه أفكاراً إبداعية تتسم بالجدة.	2	
العمل في الفريق (4 درجات)	١	توزيع الأدوار ووضوح المهام الموكلة لكل عضو وتكامل أدائهم في المشروع.	2	
	٢	انسجام أعضاء الفرق ووضوح التفاعل الإيجابي بينهم.	2	

(٥/ج) مناقشة المشروع	(20) عشرون درجة

محكات التقييم	م	شواهد التحقق	الدرجة	الدرجة المستحقة
الفهم والاستيعاب (10 درجات)	١	الاستيعاب والفهم المشترك لدى جميع أعضاء الفريق للمشروع.	3	
	٢	المشاركة المعرفية المستمرة بين أعضاء الفريق حول المشروع وجديتها.	2	
		قدرة جميع أعضاء الفريق على الإجابة على التساؤلات بطريقة علمية.	2	
	٣	التأمل الذاتي (الفردي) للمشروع.	3	
الحوار والمناقشة (10 درجات)	١	مشاركة جميع اعضاء الفريق في الحوار والمناقشة.	3	
	٢	تسلسل الأفكار وترابطها أثناء المناقشة والقدرة على الإقناع.	2	
	٣	القدرة على إدارة النقاش والحوار وتقبل النقد وتقديم المبررات بأسلوب علمي.	2	
	٤	استنباط التساؤلات والأفكار أثناء الحوار والنقاش، والاستفادة من التغذية الراجعة في تطوير النتائج والمخرجات وتحسينها.	3	

(٥/د) معلم/ معلمو المقرر

م	الاسم	طبيعة العمل	التوقيع
١			
٢			

نموذج (٦): نتيجة تقويم الطلاب في الفترات وفي نهاية المقرر (نموذج خاص بالمعلم)

م	مجال التقويم / اسم الطالب	الحضور (5) درجات		الانضباط والتفاعل (20) درجة		تقرير الأداء المحدد/الإنجاز (25) درجة		تقويم الأداء الختامي (المشروع الختامي) (50) درجة		الدرجة النهائية (100) درجة
		فترة١	فترة٢	فترة١	فترة٢	فترة١	فترة٢	(30) درجة للمشروع	(20) درجة للمناقشة	

معلم/معلمو المقرر			
م	الاسم	طبيعة العمل	التوقيع
١			
٢			

نموذج (٧): المشروعات الطلابية المخطط لتنفيذها في المقرر (نموذج خاص بالمعلم)

(تقدم لقيادة المدرسة وللجنة المهارات التطبيقية في المكتب التعليمي في الأسبوع السابع بعد اكتمال اختيار الطلاب للمشروعات)

(٧/أ) معلومات المقرر

الإدارة التعليمية	السنة الدراسية	الفصل الدراسي
المدرسة	**المقرر / المجال التطبيقي**	**عدد المجموعات/ فرق العمل**

(٧/ب) معلومات عامة عن المشروعات الطلابية

م	اسم المشروع	الوحدة/الوحدات المرتبطة بالمشروع	عدد طلاب المجموعة/فريق العمل	ملحوظات

معلم/معلمو المقرر

م	الاسم	طبيعة العمل	التوقيع
١			
٢			

نموذج (٨): ملخص المشروعات الطلابية المنفذة في المقرر (نموذج خاص بالمعلم)

(تقدم لقيادة المدرسة وللجنة المهارات التطبيقية في المكتب التعليمي في الأسبوع الرابع عشر بعد اكتمال تنفيذ المشروعات)

(٨/أ) معلومات المقرر

الإدارة التعليمية	السنة الدراسية	الفصل الدراسي
المدرسة	**المقرر / المجال التطبيقي**	**عدد المجموعات/ فرق العمل**

(٨/ب) معلومات عامة عن المشروعات الطلابية

م	اسم المشروع	الوحدة/الوحدات المرتبطة بالمشروع	عدد طلاب المجموعة/فريق العمل	تقدير مستوى المشروع (١ للأقل ، ٤ للأعلى)			
				١	٢	٣	٤

معلم/معلمو المقرر

م	الاسم	طبيعة العمل	التوقيع
١			
٢			

والله الموفق

الوحدات التطبيقية للمجال (٤/٥)

مهارات التذوق الجمالي

في مادة
المهارات التطبيقية

المدخل إلى
مجال مهارات التذوق الجمالي (٤/٥)

(مدخل عام لجميع مقررات مجال مهارات التذوق الجمالي مع تركيز على المقرر الحالي)

أولاً: المقدمة

انطلاقاً من حرص المملكة العربية السعودية على مواكبة المتغيرات العالمية ومواجهة تحديات هذا العصر بأبعاده المختلفة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتربوية؛ نحو بناء قدرة أبنائها وبناتها على التوافق مع متطلبات العصر الحديث، وتنمية المهارات التي تحقق التنمية المستدامة؛ من خلال الممارسة والتطبيق؛ لمواجهة متطلباته، وتفاعله المثمر مع مجتمعه، وانفتاحه على مكتسبات الحضارة الإنسانية المعاصرة ومنجزاتها، والتفاعل الإيجابي مع المحيط الاجتماعي بمختلف مستوياته.

وإيماناً بالدور الرئيس للمدرسة في إعداد المتعلمين وتهيئتهم في مختلف المجالات المعرفية والمهارية بوصفهم أهم عناصر العملية التعليمية؛ فقد كان لزاماً على وزارة التعليم التفكير وبشكل احترافي في تصميم مادة تعنى بالجانب المهاري والتطبيقي الذي يؤهل المتعلّم ليكون شريكاً مهماً وعضواً فاعلاً في مجتمعه.

لذا كان هناك توجه للوزارة لتضمين الخطة الدراسية مادة خاصة تعنى بالمهارات التطبيقية، حيث تستهدف هذه المادة تنمية المهارات التطبيقية وتطويرها لدى المتعلمين، وترتبط بالتطبيق الأدائي للمهارات المحفزة لقدراتهم الإبداعية والابتكارية؛ ليتم توظيفها في حياتهم اليومية. كما يمكن تحقيق ذلك من خلال التطبيق والممارسة العملية المباشرة للمهارات المستهدفة في هذه المادة في ظل الأدوار الجديدة للمعلم والمتعلّم وفق الرؤية البنائية لعملية التعلم والتي تؤكد على أن دور المعلم دورٌ ميسر ومساند للتعلم، ومنظم لبيئة التعلم الحديثة، وموفر لمصادر التعلم ومشارك في إدارة عملية التعلم وتقييمها تقييماً واقعياً وفق أساليب ومنهجية علمية. مع الأخذ في الحسبان أن هذه المادة لن تقدم على هيئة كتاب

مدرسي كالمعمول به في المواد الدراسية الأخرى، بل سيتم الاكتفاء ببعض الإرشادات والتوجيهات المعينة على إعداد أدلة تنظيمية وإجرائية وتنفيذها لتكون معيناً لإكساب هذه المادة قابليتها للنماء المتجدد بحسب نمو احتياجات الفئة المستهدفة ومتطلبات المجتمع، إضافة إلى التنوع في المحتوى وذلك لتلبية ميول المتعلمين واهتماماتهم المختلفة، لتسهم في تنمية قيمهم واتجاهاتهم وتعزيزها من خلال ما تتصف به هذه المادة من مرونة يمكن توظيفها وفقاً للموقف التعليمي والتربوي المراد تحقيقه، كما روعي في هذه المادة توجيهها بشكل رئيس نحو التركيز على الجوانب المهارية التطبيقية أكثر من كونها مجرد معارف ومعلومات.

وفي هذا الدليل الخاص بمجال "مهارات التذوق الجمالي" يبدأ المتعلّم من المستوى الثالث لمادة المهارات التطبيقية في اكتساب مجموعة من المهارات حول التذوق الجمالي، والتي ستمكّنه بمشيئة الله من تطبيق مجموعة من الأساليب والطرق التي تهيئه لتكوين شخصيته الفنية وقيم الذائقة لديه، والإنتاج المعرفي المعتمد على أهم المهارات التي يكتسبه المتعلم في مجال التذوق الجمالي.

ثانياً: المدخل إلى مجال التذوق الجمالي

للنقد والتذوق الفني لهما أهمية خاصة في التربية الجمالية، إذ تساعد المتعلم على الرؤية الصحيحة للأعمال الفنية والعمل على تذوقها ونقدها من خلال إيضاح مواطن القوة أو الضعف والعمل على توسيع خبراته عن طريق الممارسة العملية دون التعرض لشخصية المتعلم عند إنتاجه للعمل الفني، وإنما العمل على نقد وتذوق العمل الفني نفسه من أجل زرع ثقة المتعلم بنفسه، وتحفيزه على العمل، والوصول إلى درجات ومستويات أفضل من الابتكار، ويرى البعض أن هناك تعارضاً بين التذوق والنقد الفني، أي بين دور المتذوق والناقد، فالمتذوق يقوم بتذوق العمل ولا يقوم بتحليل أو تفسير الموضوع الذي أمامه، بينما الناقد يقوم بتقييم العمل على ضوء معايير معينة ومعرفة ما تحقق أو ما لم يتحقق من هذه المعايير، لإن عمليتي التذوق الفني والنقد الفني متصلتان مع بعضهما البعض، ففي عملية التذوق يجب القيام بالكثير من العمليات الإيجابية التي تتمثل في القدرة على الاختيار والانتباه للعناصر والانتقال إلى عناصر وزوايا أخرى في العمل، حيث تعتمد على الاحساس والخبرات السابقة والتي تقترن ضمناً بالحكم .

ومن طرق تناول التذوق الجمالي مايلي:

- عرض استجابات مشاهدي الفنون، والاهتمام بتفسيراتهم وفهمهم للأعمال الفنية.
- عرض نماذج من الثقافات المتباينة، وأثرها في فهم المعاني التي تستخلص من العمل الفني.
- شرح الخبرة الفنية وتوضيح أبعادها الثقافية والاجتماعية.
- توضيح دور القيم الجمالية في تكوين الضمير والوعي.
- دراسة البيئة والقوانين وأثرها على الإنتاج الفني.

الجمال هو ذلك الشيء الذي يسر؛ ليس بالنظر فقط بل بالحواس الأخرى لما فيه من قيم تدفعنا لكي نتمعن فيه ونتأمل شكله ومضمونه، بحيث يتشكل لدينا موضوعاً يجذب جانباً

حسياً فينا ومن ثم يشكل تأملاً وتمعناً من خلال الحواس كسماع نص شعري أو رؤية لوحة فنية وغيرهما.

وقد اختلف الفلاسفة والمفكرون في تعريفهم للجمال، وذلك لاختلاف وجهات نظرهم في الجمال، من حيث ماهيته ومكمنه، فقد عرف هربرت ريد: الجمال بأنه وحدة العلاقات الشكلية بين الأشياء التي تدركها حواسنا، أما جون ديوي عرفه بأنه فعل الإدراك والتذوق للعلم الفني. وتتطلب ممارسة الفنون التطبيقية القدرة على إجادة الفرد، وإلمامه بالثقافة البصرية من خلال الملاحظة المباشرة، والتأمل الدقيق، وإدراك ومعرفة مختلف القيم التى تؤثر في كيان الهيكل الفني، وغالباً ما تحتاج إلى خبرات مسبقة تؤدى إلى تكوين مفهوم ثري وعميق لأشكالها وأساليبها وتقنياتها، لتلعب دورها في توجيه سلوك الفرد فنياً وجمالياً، إذا لا يمكن لتجربة عملية أو نظرية في ميدان الفنون أن تحقق نجاحاً بدون خبرة مسبقة قائمة على الإدراك البصري الكامل، والفهم العميق لمكونات البناء الفني ومصادره، وفي الشكل رقم (١) نشاهد توظيفاً لذلك الجمال.

شكل رقم (١) توظيف الجمال في الممارسات الحياتية

ومن طرق تناول علم الجمال ما يلي:

- عرض استجابات مشاهدي الفنون، والاهتمام بتفسيراتهم وفهمهم للأعمال الفنية.

- عرض نماذج من الثقافات المتباينة، وأثرها في فهم المعاني التي تستخلص من الأعمال الفنية.
- شرح الخبرة الفنية وتوضيح أبعادها الثقافية والاجتماعية.
- دور القيم الجمالية في تكوين الضمير والوعي.
- دور الفروق الطبقية في الاختبارات الجمالية.
- دراسة البيئة والقوانين وأثرها على الإنتاج الفني.

ومما لا شك فيه أن النقد والتذوق الفني لهما أهمية خاصة في التربية الجمالية؛ إذ تساعد المتعلم على الرؤية الصحيحة للأعمال الفنية والعمل على تذوقها ونقدها من خلال إيضاح مواطن القوة والضعف والعمل على توسيع خبراته عن طريق الممارسة العملية دون التعرض لشخصية المتعلم عند إنتاجه للعمل الفني، وإنما العمل على نقد وتذوق العمل الفني نفسه من أجل زرع ثقة المتعلم بنفسه، وتحفيزه على العمل، والوصول إلى درجات ومستويات أفضل من الابتكار، ويرى البعض أن هناك تعارضاً بين التذوق والنقد الفني، أي بين دور المتذوق والناقد، فالمتذوق يقوم بتذوق العمل ولا يقوم بتحليل أو تفسير الموضوع الذي أمامه، بينما الناقد يقوم بتقييم العمل على ضوء معايير معينة ومعرفة ما تحقق وما لم يتحقق من هذه المعايير، لأن عمليتي التذوق الفني والنقد الفني متصلتان مع بعضهما البعض، ففي عملية التذوق يجب القيام بالكثير من العمليات الإيجابية التي تتمثل في القدرة على الاختيار والانتباه للعناصر والانتقال إلى عناصر وزوايا أخرى في العمل، حيث تعتمد على الإحساس والخبرات السابقة والتي تقترن ضمناً بالحكم.

ثالثاً: الأبعاد الأساسية لمنهج مجال مهارات التذوق الجمالي

يتناول منهج مادة المهارات التطبيقية في مجال "مهارات التذوق الجمالي" عددا من الأبعاد التربوية التي تتكامل فيما بينها لتحقق منظومة متوازنة من النمو المستهدف للخبرات التعليمية لدى المتعلمين، ومن تلك الأبعاد ما يلي:

أبعاد منهج المادة	الوصف العام
بُعد الميول والاتجاهات والقيم (التأثير)	لن تقدم المفاهيم والمعلومات التأثير اللازم وتغيير السلوك ما لم تؤثر على القيم التي يتبناها المتعلمون وتحرك لديهم المشاعر والاتجاهات الإيجابية نحو الذائقة الجمالية وعناصرها ومكوناتها وتطويرها؛ ومن ثم العناية بالممارسات التي تعزز مهاراتها وتنميها
البُعد المهاري التطبيقي (الممارسة)	الكثير من مهارات التذوق الجمالي يمكن أن تنمو لدى المتعلمين من خلال ممارستهم اليومية لمهام التعلم في هذا المقرر وخلال تنفيذهم للمشروعات المستهدفة فيه، وتمثل المهارات البعد المحوري من بين الأبعاد الأساسية لمنهج المادة وعليه تتركز عمليات التقويم
البُعد المعرفي (المفاهيم)	السياق المعرفي المفاهيمي مهم للفهم وتوحيد لغة الحوار ومصطلحات التذوق الجمالي خلال المشروعات الطلابية؛ وتتيح المادة الفرصة لاكتشاف المفاهيم الأساسية خلال الحوارات التي يديرها المعلم أو بين مجموعات الطلاب وداخل فريق العمل، كما ستنمو المفاهيم تلقائيا خلال ممارسة مشروعات التعلم المستهدفة في المادة
البُعد التوعوي (التثقيف والوعي)	تثمر جهود المتعلمين خلال ممارستهم لمشروعاتهم أنماطاً من التوعية تبدأ بتوعيتهم لأنفسهم من خلال الاطلاع على القضايا والمشكلات التي يمكن لمهارات التذوق الجمالي المساهمة في معرفة مسبباتها واقتراح الحلول وتطبيقها، أو من خلال ابتكار المشروعات الريادية التي يتبنونها، كما ستسهم مشروعاتهم في بث الوعي في المدرسة والمجتمع المحيط من خلال استهدافهم ضمن مكونات مشروعاتهم التي ينفذونها
البُعد التقني (الاستثمار)	تعتمد الكثير من المبادرات الجمالية على عناصر ومكونات تقنية يمكنها أن تقلل الجهد والتكلفة وترفع العائد والفائدة وتجعل من المبادرات فرصاً استثمارية مبتكرة وقد تتحول بعض المشروعات التي تنتجها فرق العمل الطلابية إلى نواة لمشروعات جمالية استثمارية مصغرة في المستقبل (المشروعات الصغيرة والناشئة، وريادة الأعمال)
البُعد الابتكاري (الإبداع)	حيث يتحدى المتعلمون أنفسهم والآخرين للوصول إلى حلول مبتكرة تعالج القضايا والمشكلات التي يمكن لمهارات التذوق الجمالي معالجتها وابتكار حلول مستدامة للكثير منها؛ وتُمثل الأفكار الابتكارية نقطة تحول في العناية بالمشروعات الريادية، كما ستكون محورا للمقارنة بين المشروعات الطلابية عند المفاضلة وترشيح المشروعات الطلابية النوعية

ثالثاً: الهدف العام والأهداف التفصيلية لمجال مهارات التذوق الجمالي

الهدف العام:

اكتساب المتعلم المهارات التطبيقية اللازمة لطرق النقد الصحيحة ليتذوق القيم الفنية في أعماله أو أعمال الآخرين بأسلوب موضوعي يساهم في تطوير الحس الجمالي وتوظيف ذلك في ممارساته الحياتية.

الأهداف التفصيلية لمجال مهارات التذوق الجمالي:

يتوقع من المتعلم خلال دراسته لهذا المجال أن يكون قادراً على أن:

١) ينمي مهارات التذوق الجمالي الفني الواجب مراعاتها عند التحدث عن الأعمال الفنية.

٢) يكتسب المعرفة بالأسس النقدية الصحيحة عند تحليل وتذوق الأعمال الفنية.

٣) يستشعر الحس الجمالي تجاه المدركات البصرية والثقافة والجمالية.

٤) يستثمر الإنتاج الجمالي من أعماله الفنية في أبعاد اقتصادية تخدم سوق العمل.

٥) يطبق مهارات التذوق الجمالي عند الحديث عن أعماله الفنية وأعمال الأخرين.

٦) يعبر عن آرائه أثناء الحديث الأعمال الفنية والجوانب الجمالية فيها.

٧) يكتشف العلاقات المتبادلة بين الفن ونشأته في المجتمعات المختلفة.

٨) يقدر دور الفن كلغة تواصل بين الثقافات، والمعاني الجميلة المشتركة بينهم.

٩) يبحث عن المعرفة وينظمها ويحللها ويوظفها، ويُولِّد منها معرفة وأفكاراً جديدة.

١٠) يتواصل مع الآخرين بطرائق متعددة ملتزماً بأخلاقيات العمل الجماعي التي تشمل الاحترام، وحسن الاستماع، والموضوعية في الحوار وغيرها.

١١) يستخدم التفكير الناقد، ومهارات الاستقصاء، وحل المشكلات بصورة عملية ومستمرة، لاتخاذ القرارات.

١٢) يستخدم أدوات منهجية وتقنية منظمة بإتقان وأمان عند البحث والتحليل، ومعالجة البيانات، والعروض التقديمية وغيرها ؛ بمستويات متقدمة.

١٣) يقدر ذاته ويؤكدها عند القيام بأنشطة المجال.

١٤) يطبق عمليات مستمرة للتقويم الذاتي على نتائج البحث والإستقصاء في الخبرات المتنوعة والمكتسبه.

١٥) يمارس المهارات العامة في مادة المهارات التطبيقية وينميها.

١٦) يشارك في فريق من زملائه في تنفيذ مشروعات طلابية إلكترونية يتعلم من خلالها ويعبر عن مكتسابته ومهاراته.

الأهداف العامة لأنشطة ومشروعات تعلم المهارات العملية للتذوق الجمالي:

- تنمية مهارات عملية لدى المتعلم تسهم في جميع مجالات الفنون والمشروعات المختلفة.
- ممارسة المتعلم نشاطاً اجتماعياً من خلال العمل الجماعي، والقيام بأدواره المختلفة.
- توظيف المهارات التي يكتسبها المتعلم من المشروعات في القيام بأعماله في حياته اليومية.
- اكتساب المهارات الأساسية لإدراك عناصر الأعمال، والمنتجات الفنية، والتمييز بينها.
- استشعار عظمة الخالق المتمثلة في مظاهر الكون، وأشكاله، وألوانه.
- التعبير عن الانفعالات والأفكار بلغة بصرية تمثل مشاهدات فنية في البيئة الداخلية أو الخارجية.
- توظيف خبرات المتعلمين ومهاراتهم في حل المشكلات التي تواجههم في حياتهم اليومية.
- اكتساب المهارات الفنية الأساسية التي تمكنهم من تطويع الخامات واستخدامها في الإنتاج الفني.
- التواصل مع الآخرين، واحترام آرائهم، وتقدير أعمالهم الفنية، والتفاعل معهم.
- التعبير الهادف عن شعورهم الإيجابي تجاه دينهم، ووطنهم، ومجتمعهم، وتراثهم الفني، والاعتزاز به من خلال مشاركتهم في المناسبات، والاحتفالات، والأعياد الإسلامية، والفعاليات الوطنية.

- **الإسهام في الإنتاج الوطني العام عن طريق إنتاج الأعمال الفنية باستخدام الخامات المتوافرة في البيئة المحلية، بالإضافة إلى توظيف الوسائل التقنية الحديثة، واستخدامها بوصف الفن طاقة إنتاجية.**

رابعاً: المفاهيم الأساسية للتذوق الجمالي:

يمكن حصر المفاهيم المرتبطة بالتذوق الجمالي في الآتي:

- **الجمال:**

الجمال هو إدراك للعلاقات التي يستجيب لها الإنسان في شتى العناصر سواء أكانت في الطبيعة، أم صاغها في قوالب مختلفة من الفن،

وهو مجموعة من الخصائص والسمات إذا توفرت في الجمال استحق وصف "الجمال"، مثل: التناغم والتناسب والتناسق والتجانس والانسجام.

ومما قيل في معنى "الجمال" ما يلي:

يقول ابن منظور: الجمال هو حسن الخلق. وعرفه أفلاطون بأنه: ظاهرة موضوعية لها وجودها سواء شعر بها الإنسان أم لم يشعر؛ عُدَ جمالاً.

- **الجماليات أو علم الجمال:**

أحد الفروع المتعددة للفلسفة وأطلق عليه لفظ الاستاطيقا "Aesthetics" ويعرف الناقد الأمريكي ستفان كوبرن ببر علم الجمال بأنه: "بحث عن قوانين التذوق الجمالي". وموضوع علم الجمال وإن كان واضحاً فيما يبدعه الإنسان من أشياء يجسد فيها ذوقه وإحساسه بالجمال فإنه يظهر أيضاً فيما نحبه ونفضله لا لمنفعة أو لهدف آخر غير ذاته.

كما عرف هربرت ريد: الجمال بأنه وحدة العلاقات الشكلية بين الأشياء التي تدركها حواسنا، إما هيجل فكان يرى الجمال بأنه ذلك الجني الأنيس الذي نصادفه في كل مكان، أما جون ديوي عرف الجمال بأنه فعل الإدراك والتذوق للعلم الفني، اختلف الفلاسفة والمفكرون في تعريفهم للجمال، وهذه التعريفات جاءت لاختلاف وجهات نظرهم في الجمال، من حيث ماهيته ومكمنه، هذه التعريفات قد تكون متناقضة.

اما الفيلسوف (توماس أكواينس) عرف الجمال بأنه "ذلك الشيء الذي إذا ما رأيناه يسر، ذلك لكونه موضوعاً للتأمل، سواء عن طريق الحواس أو عن طريق الذهن" إذاً فالجمال هو ذلك الشيء الذي يسر ليس بالنظر فقط بل بالحواس الأخرى لما فيه من

قيم تدفعنا لكي نتمعن فيه ونتأمل شكله ومضمونه، بحيث يتشكل لدينا موضوعٌ يجذب جانباً حسياً فينا ومن تم يشكل تأملاً وتمعناً من خلال الحواس.

- **الخبرة الجمالية:**

تعني موقف الإنسان عند تذوقه للعمل الفني أو إبداعه له أو نقده عليه، وهي موضوع يعني به علماء الجمال والنقاد على السواء، ودراسة الخبرة الجمالية تحتاج إلى بحث لكثير من العناصر التي تتدخل في الخبرة، وتحديد أنواعها فهي تختلف حسب الفنون وبحسب الأفراد.

- **النقد الفني:**

عملية تحليل وتفسير الأعمال الفنية حتى يتمكن المتذوق من أن يرى العمل الفني الرؤية الفنية الصحيحة، وفي التربية الفنية هو تنمية قدرات المتعلمين على نقد الأعمال الفنية والتعرف على ما تحويه من محاسن وإيجابيات أو سلبيات، أي مدى ما تحقق وما لم يتحقق.

- **التذوق الفني:**

هو عملية اتصال تتم ما بين المتعلم المبدع للعمل والمتذوق الذي يتذوق العمل الفني، والعمل نفسه الذي يعتبر الوسيط ما بين المتذوق والمتعلم.

والتذوق الفني عاملٌ أساسيٌ، وله دورٌ هامٌ في تقدير الفن وحتى تتم عملية التذوق الفني على مستوى راقٍ، يتطلب ذلك شيئاً من المعرفة حول الوضع الاجتماعي والثقافي الذي يتعايش معه، ولا نستطيع القول بأن هناك معايير أو عناصر متبعة في عملية تذوق الأعمال الفنية فقد يكون المتذوق تارةً تفسيرياً وتارةً أخرى تقديرياً؛ ولكن نستطيع القول بأن تذوق الفن رسالة ثقافية حضارية سامية، وأن العمل الفني الأصيل يتيح لنا أن نكشف رموزه وإيماءاته وتعبيراته، فالإنسان بطبيعته يميل إلى الجمال لذا يستوقفه العمل الفني الذي يحمل قيماً جماليةً أو تشكيليةً مميزة، فتجده منجذباً إلى العمل الفني ليكشف مضمونه وما يحمله من أسرار الجمال.

- **العلاقة بين مفهوم النقد والتذوق الفني:**

لقد تعددت المسميات الخاصة بمفهوم التذوق الجمالي ، فنجد أن العديد من الدراسات تناولته تحت مسمى " علم الجمال" او "فلسفة الجمال " أو " الجماليات" أو " تقدير الفن" وبالرغم من تعدد واختلاف الصياغة اللفظية له ، إلا أن الهدف واحد .ويقترح الخبراء ضرورة أن يسبق عملية التذوق الجمالي قدر كاف من المعرفة والألفة بين العمل الفني بما يحدد نوع الخبرة التي يمر بها المتعلم ، والتذوق الجمالي تذوق لعلاقات كلية، وليس لعناصر بعينها كالخط واللون والقيمة وعليه يجب أن يكتسب المتعلم مهارات النقد والتحليل الفني كتمهيد مرحلي لبناء معيار قيمي يبني عليه تفضيله أو حكمه، فالنقد و التذوق الفني يصبان في محاولة التعرف على العمل الفني و فهمه و الكشف عن القيم الجمالية و التعبيرية و الاستمتاع بها ، و تقديرها و إصدار الحكم عليها، وعملية تذوق الأعمال الفنية و نقدها تتضمن محاوراً رئيسية هي:

١/ مُنتج العمل الفني (سواء أكان المتعلم نفسه أم الفنان) .

٢/ المتذوق (و هو المتعلم المتلقي و كل من يتلقى العمل الفني) .

٣/ العمل الفني .

٤/ الناقد (و قد يكون المتعلم أو المعلم) .

وبناء على ما سبق يمكن تعريف التذوق الفني : هو" احد فروع الفلسفة التي تقوم على دراسة العديد من القضايا والمفاهيم التي تنشأ من خلال محاولة فهم الموضوعات الجمالية والتي تتناول طبيعة الفن ومعناه وأثره في الحياة ، ويهتم التذوق الجمالي بالدرجة الأولى بطبيعة الأنشطة الإبداعية والتقديرية والنقدية الخاصة بالفن ، وكذا بتوضيح المفاهيم الأساسية التي نستخدمها في التفكير والحديث عن القضايا الفلسفية .ويمكن حصر المفاهيم المرتبطة بالتذوق الجمالي في الآتي:

نستنتج مما سبق أن النقد تفسير للعلاقة بين العمل الفني وجمهور المتذوقين أما علم الجمال فهو تفسير لهذا التفسير أو هو نقد للنقد الفني، والجدول التالي يوضح العلاقة بين النقد الفني وعلم الجمال:

م	العنصر	النقد الفني	علم الجمال
١	الفنان	يركز على معالجاته الفنية للحكم على العمل وليس على الفنان	يبحث عن كيفية تعاطي الفنان مع الظروف المحيطة وموضوع الفن
٢	الموضوع	يبحث ويفسر حقائق العمل الفني	يربطه ويفسره وفق مواقف الفنانين وتفاعلهم مع المشكلات
٣	الخامة	معالجة	رمز
٤	العمل الفني	الحكم على جزئيات العمل وتفصيلاته من ناحية النقصان والكمال	يبحث عن التعميم والخيال والإبداع ووعي الناس وأحكامهم
٥	الجمهور	تفسير قبول الناس للعمل الفني من النواحي الجمالية	تفسير لتفسير قبول الناس للعمل الفني أو رفضه
٧	التحليل	معايير ومبادئ عامة	علاقات وتصورات

وللوصول إلى التذوق الجمالي في العمل المنتج يمكن تفسير القيم الجمالية التي يتضمنها باستخدام طريقة فيلدمان للنقد الفني والتي ترتكز على الخطوات التالية:

أولاً / الوصف Description:

أُولى خطوات التفاعل والمواجهة مع العمل الفني، ويتم فيه حصر المعلومات التعريفية والوصفية (اسم العمل، مقاسه، خامته، تاريخه ومكان إنتاجه، سيرة الفنان وأسلوبه الفني)؛ بمعنى وصف محتويات العمل بتأني ورؤية دقيقة لكافة تفاصيله للوقوف على جميع المفردات البصرية والعناصر والأشكال والألوان التي يحتوي عليها العمل الفني؛ والجانب التقني ويشمل (تقنية التنفيذ أو الخامة المستخدمة، تحديد طريقة التنفيذ)، ولا بد من مراعاة الحيادية والوضوح في الوصف، والبعد عن التخمين، والألفاظ التي تدل على الأحكام.

ثانياً / التحليل Analysis:

تأتي هذه الخطوة مباشرة بعد الوصف وفيها يتم تحليل الأشكال، وَوصف العلاقات التي يحتويها العمل الفني، مثل علاقات الألوان ببعضها أهي علاقات انسجام أم تضاد، ومدى توفرالتوازن في العمل الفني، وما مدى إيجاد المتعلم للعلاقات التفاعلية بين موضوع العمل وبين العناصر والقيم الفنية.

ثالثاً/ التفسير Interpretation:

وهومحاولة إيجاد معنى عام وراء كل ما تم مشاهدته وتحليله؛ وتعتمد هذه المرحلة على الثقافة الفنية والنضج الفكري، وفيها يتم الوصول إلى تفسير العمل الفني، وإضفاء المعاني إليه.

رابعاً/ الحكم Evaluation:

وهو المرحلة الأخيرة التي يكتمل فيها النقد، ويتم فيها إعطاء مرتبة معنوية أو قيمة مادية للعمل الفني مقارنة بأعمال مشابهة له في الإتجاه أو النمط، وذلك بإصدار حكم على العمل الفني وعلى مستواه.

لذا ينبغي ان يساهم التذوق الجمالي على تعميق الاستجابات الجمالية للعمل الفني والبيئة بصورة اشمل، ومن هذا المنطلق يمكن تنمية النقد والتذوق الجمالي بالتدريب على مهارات التفكير الآتية:

- **الملاحظة:** تعد الملاحظة المرحلة الأولى للإدراك، ومن خلالها يتمكن المتعلم/ة من دراسة كافة نواحي العمل الفني، وقد يكون من خلال المناقشة أو تدوين الملاحظات، كما يمكن توظيف الخرائط الذهنية في وصف الأعمال وملاحظتها.
- **المقارنة:** من خلال فتح مجال المقارنة بين عملين، أو خامتين أو أكثر، وشرح العلاقة بين مكونات العمل الفني، وتوضيح الفروق.
- **التصنيف:** تصنيف الأعمال الفنية وفق معايير يحددها المعلم للمتعلم، حيث يبدأ بجمع الأفكار وتحديد أوجه التشابه والاختلاف، إثارة دافعية المتعلم لتصنيف العمل الفني وفق الاتجاهات والمدارس الفنية.
- **التلخيص:** من خلال ذكر أبرز مميزات العمل الفني بكلمات بسيطة، وتتطلب عملية

التلخيص فهماً دقيقاً لكافة عناصر العمل الفني، ومكوناته وخاماته وتكنيكاته، وعرضها بكل موضوعية.

- **التفسير:** وهنا يتطلب أن يكون لدى المتعلمين حصيلة معرفية مناسبة يوظفونها في إعطاء أسباب وشروحات للعمل الفني، وتقديم فرضيات تشرح العلاقات بين عناصر أي عمل ومراحله.
- **النقد:** ويقصد فيه النقد البناء الذي يظهر فيه جماليات العمل الفني، ونواحي القوة فيه، ومناقشة العمل كفكرة.
- **التخيل:** وهي إثارة المتعلمين لتخيل قصة وأحداث من خلال العمل الفني، حيث يؤدي التخيل إلى إثارة التفكير، ورسم الصور المستقبلية، ومحاولة محاكاتها أو الوصول إليها.

خامساً: الإثراء المعرفي العام للمعلم والمتعلم

أسئلة استهلالية تساعد في التهيئة والاستعداد:

- ماذا يعني التذوق الجمالي؟
- ما هي فوائد النقد والتذوق الجمالي؟
- كيف ندرك القيم الجمالية في القطع الفنية التى نستمتع بمشاهدتها؟

١/ ماهية التذوق الفني والجمالي

لقد تعددت الأسماء الخاصة بمفهوم التذوق الجمالي Aesthetics Appreciation ، فنجد أن العديد من الدراسات تناولته تحت مسمى " علم الجمال" او "فلسفة الجمال " أو " الجماليات" أو " تقدير الفن" وبالرغم من تعدد واختلاف الصياغة اللفظية له، إلا أن الهدف واحد، ويقترح الخبراء ضرورة أن يسبق عملية التذوق الجمالي قدر كاف من المعرفة والألفة بين العمل الفني بما يحدد نوع الخبرة التي يمر بها المتعلم، ويؤكد أن التذوق الجمالي تذوق لعلاقات كلية، وليس لعناصر بعينها كالخط واللون والقيمة، أو لقيم كالإيقاع، ولكنه تذوق موقف وعلاقات كلية، وعليه يجب أن يزود المتعلم بمرحلة من النقد والتحليل الفني كتمهيد مرحلي لإعداده لبناء معيار قيمي يبني عليه تفضيله أو حكمه. وبالتالي فإن التدريب على الملاحظة والوصف والترجمة يساهم في تعميق الاستجابات الجمالية للعمل الفني والبيئة بصورة أشمل.

وبناء على ما سبق يمكن تعريف التذوق الجمالي الفني بأنه:

أحد فروع الفلسفة التي تقوم على دراسة العديد من القضايا والمفاهيم التي تنشأ من خلال محاولة فهم الموضوعات الجمالية والتي تتناول طبيعة الفن ومعناه وأثره في الحياة، ويهتم التذوق الجمالي بالدرجة الأولى بطبيعة الأنشطة الإبداعية والتقديرية والنقدية الخاصة بالفن، وكذا بتوضيح المفاهيم الأساسية التي نستخدمها في التفكير والحديث عن القضايا الفلسفية، كالمفاهيم المرتبطة بتاريخ الفن مثل "الأسلوب الفني" والإبداع".

الرؤية الجمالية والتوجهات الاجتماعية:

تمثل الرؤية المجتمعية للجوانب الجمالية عوامل مؤثرة في تفعيل دورها، وقد قرن الله الجمال بعدة أمور وفي عدة مواضع وكلها في معرض المدح والثناء، مما يدل على أهميته، وفي الأحاديث النبوية أيضاً؛ ففي حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه مرفوعا: (إنَّ الله جميل يحب الجمال). رواه مسلم،

وقد بني الإسلام على كل شيء جميل وحث عليه وذكره في نصوص كثيرة نذكر منها على سبيل المثال التالي:

- يقول الله تعالى في سورة الأعراف: (يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ) آية (٣١).
- قوله تعالى: (أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَأَنزَلَ لَكُمْ مِنْ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةَ) سورة النمل آية (٦٠).
- ويقول عز وجل: (قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ) سورة الأعراف آية (٣٢).
- ويقول عز وجل: (خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ) سورة التغابن آية (٣).

فوائد الاهتمام بالذائقة الجمالية:

مجال التذوق الفني غنيٌّ بالخبرات الفنية حيث أنه:

- يثير الحس الجمالي ويعمل على توجيه السلوك بما يعزز فرص استغلال الموهبة والذائقة الكامنة.
- ينمي الجوانب الجمالية الموجودة لدى المتعلم.
- يدرب المتعلم على المبادرة لتحويل الأشياء من حوله إلى تحف جمالية وتشكيلها في إطار جديد.
- يدرب المتعلم على الاستفادة من الخامات والمستهلكات المتبقية وتوظيفها جمالياً أو بما يعود عليه وعلى الآخرين بالنفع.
- يشجع المتعلم على تنفيذ المشاريع الفنية الناجحة المطلوب إنتاجها.

سادساً: الوحدات التطبيقية في مقرر المجال (٤/٥)

يركز مجال مهارات التذوق الجمالي (٤/٥) على بعض التطبيقات المهارية المنبثقة عن طبيعة المادة، وسبل توظيف المهارات القيادية والريادية في الحياة اليومية وفي المجالات الاقتصادية؛ من خلال الوحدتين التطبيقيتين:

الوحدة (١)	الوحدة (٢)
مهارات فن الخداع البصري	مهارات الفن الرقمي

سابعاً: مقترحات تنفيذية عامة

١) من المهم البدء بتحقيق الإثراء المعرفي الكافي لدى الطلاب من خلال الحوار والمناقشة وتطبيق أنشطة استهلالية سريعة.

٢) يصمم المعلم عدداً من التساؤلات المتعلقة بمشروعات الطلاب لاستخدامها في الكشف عن حدوث التعلم ومدى نمو المهارات المستهدفة لدى كل أعضاء فريق العمل في المشروع؛ كما يستخدم بعضها في التقويم الختامي عند عرض كامل المشروع بين يدي الطلاب والمعلم في الأسبوع الأخير.

٣) عند تقسيم طلاب الفصل في مجموعات (فرق عمل المشروعات) يراعى تحقيق التوازن بين خصائص وقدرات الطلاب في كل مجموعة، وتحقيق قدر من التجانس فيما بينهم بما يدعم سرعة الأداء وجودة الإنجاز، مع تأكيد توزيع الأدوار والمهام بين جميع الطلاب والتحقق من وجود قدر أساسي مشترك لدى الجميع في الفهم والاستيعاب وتحقيق أهداف التعلم المقصودة.

٤) عند مناقشة الممارسات واستعراض النتائج يتطلب إرفاق الشواهد والإثباتات على ما تم تقديمه وممارسته، مع تأكيد توظيف التغذية الراجعة للتحسين المستمر.

٥) تنفيذ عصف ذهني جماعي للطلاب لاستنتاج كيف يمكن القيام بمهمة أو نشاط موجه نحو محور من محاور العمل في المشروع.

٦) تُكلَّف كلُّ مجموعةٍ ببدء أعمالها في مشروعها الموجه لتحقيق أهداف التعلم المقصود في هذه الوحدة.

٧) توزع النماذج المخصصة لمجموعات وفرق العمل والتي تساعد في رصد كل مرحلة من مراحل المشروع وتوثق العمليات والمخرجات ونواتج التعلم، ويستخدمها المعلم بعد تعبئتها من قبل الطلاب لتوثيق عمليات التقويم، ثم ترصد نتائج كامل الطلاب في النموذج الخاص بذلك.

٨) يمكن ـ عند الحاجة ـ دعم الطلاب بأمثلة لمشروعات متميزة في مجال اهتمامات الوحدة التطبيقية أو المقرر بوجه عام ، كما يمكن اقتراح إنشاء حساب في مواقع التواصل الاجتماعي (توتير، أو على فيس بوك، ..) تخدم المشروع الخاص بفريق العمل موجهاً للمجتمع المدرسي أو المجتمع القريب من المدرسة.

٩) في حالات معينة قد يرى المعلم مناسبة القيام بمشروع جماعي لكامل المجموعة الطلابية/ الفصل بمشاركة جميع أفراده في مشروع ضخم مكون من مشروعات صغيرة تتكامل لتكوين المشروع الكامل، وفق مهام محددة لكل منهم تتكامل مع بعضهم بحيث يضمن المعلم تكافؤ فرص التعلم وتنمية القيم والمهارات، ويرافقهم في التنفيذ عندما يتم التنفيذ الجماعي خارج المدرسة.

١٠) في حالات خاصة جداً ومحدودة يمكن تنفيذ بعض المشروعات الصغيرة بصفة فردية (ينفذ المشروع من قبل طالب واحد) خاصة تلك المشروعات التي يمكن تنفيذها فرديا وتركز على السمات الشخصية للمتعلم ولا تتطلب عملاً تشاركيا أو جماعياً.

ثامناً: محاذير وتنبيهات عند تنفيذ المشروعات

١. أن تخلو الأعمال والمهام والمشروعات من المخالفات الشرعية تراعى القيم الدينية والثقافية والاجتماعية والوطنية والسياسية.

٢. مراعاة الأنشطة والمهارات المناسبة لكلا الجنسين (بنين - بنات).

٣. الاهتمام بالطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وتكليفهم بالمهام المتوافقة مع قدراتهم وتحفيزهم على المشاركة والتفاعل الإيجابي كغيرهم من الطلاب الآخرين.

٤. أخذ احتياطات الأمن والسلامة أثناء تنفيذ مهام وأعمال المشروع.

٥. أستثمار المواد والتجهيزات والخامات المتوفرة في البيئة.

٦. توفير الفرص المناسبة لتنمية القدرات واكتشاف المواهب.

٧. تنمية القدرة على الإنجاز أثناء تنفيذ أنشطة المشروع والمهام الفردية والجماعية.

٨. تنمية التفكير والإدراك وسلوك المبادرة والقدرة على الاختيار أثناء تنفيذ المشروعات وأنشطتها المتنوعة.

٩. تشجيع التعبير اللفظي بالتحدث عن أعمال المشروع ومنجزاته والتفاعل مع المجموعة وفريق العمل وتحسين مفهوم الذات.

١٠. اكتساب المتعلم مهارات متنوعة تمكنه من الاعتماد على نفسه والاستقلال الاقتصادي في المستقبل من خلال الانخراط في عمل حر أو تأسيس مشروع ريادي أو مشروع ناشئ يستثمر موهبته ومهاراته المكتسبة، ويكون نافعاً لنفسه ولمجتمعه.

الموضوع العام للمجال
(٤/٥)

مهارات الفن المعاصر
الخداع البصري والفن الرقمي

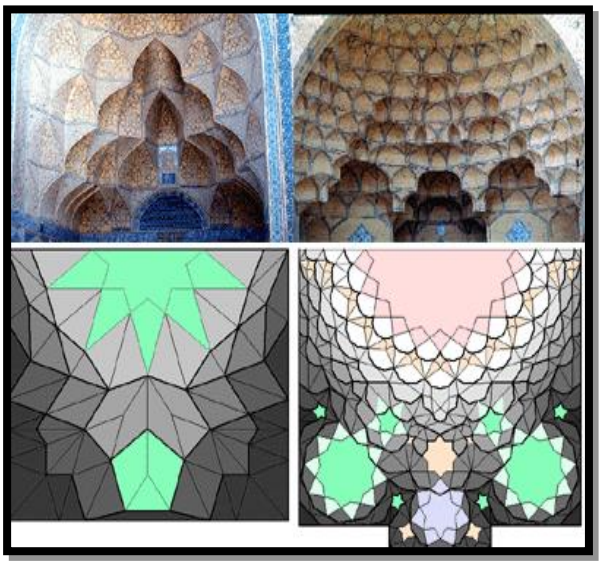

مقدمة:

مع نهاية فترة الستينيات الميلادية وبزوغ مرحلة السبعينيات من القرن العشرين ظهرت فنون حديثة مهدت لظهور المتغيرات الجديدة في المفهوم الجمالي، ونتيجة لذلك التحول ارتبط الفن بالعديد من المتغيرات التقنية والاقتصادية والاجتماعية حيث جاءت الأعمال المستقبلية لتعبر عن السرعة ومفهوم الحركة، كما كانت البنائية تعبيرا عن النموذج الخاص بالعلم، وهكذا أصبح الفن الحديث هو أسلوب وطريقة معالجة خاصة للعمل الفني بعد أن أصبح هو بحد ذاته هدفًا بل موضوعًا لا تقاس قيمته بالنسبة للشيء المشار إليه، كما تخطت الفنون في تلك الفترة النموذج الذي صاغه عصر النهضة ليقدم نماذج جديدة تعبر بدورها عن إدراك الفنان للعالم من حوله ومحاولة التعبير عنه برؤية جديدة.

وساعدت هذه الاتجاهات التى ظهرت من خلال الفنون المعاصرة على تقبل المزيد من التحول في مفاهيم الفن، ومن أهم تحولات هذه الفترة التى اهتمت بالعلاقة التبادلية بين الفن والعلم تلك التى تولدت من خلال الإسهامات التقنية في مجال الإبداع الفني والتى تمثلت في: فن الأرض Earth Art، فن الإدراك البصري، فن الهولوجرافي Holography Art، فن الضوء lumia art وغيرها.

ومن خلال دراسة هذه الأساليب وتحليل المتعلمين لبعض الأعمال الفنية للفن المعاصر يمكن التعرف على القيم الجمالية الموجودة في ذلك الفن، والتعرف على البنية الأساسية للاعمال المركبة والمسطحة للاعتماد عليها في مجال الإبداع وإيجاد أعمال فنية تخضع لعمليات البحث والتجريب والاكتشاف.

الفكرة العامة:

الكشف عن الأساليب التشكيلية للفنون المعاصرة وخصائصها، وممارسة تنفيذها بقدرات ومهاراتٍ لتلبية متطلبات المجتمع وسوق العمل.

الأهداف العامة:

من خلال موضوعات هذه الوحدة يتوقع من المتعلم أن يكون قادراً على أن:

١. يتعرف على مجالات الفن المعاصر وخصائصه التعبيرية.
٢. يستكشف المفاهيم الأساسية المتعلقة بالفن المعاصر.
٣. يتعرف على القيم الجمالية للفن المعاصركمدخل لإثراء التذوق الجمالي.
٤. يكتسب ثقافة تشكيلية تساعد على الرؤية الجمالية والنقد الفني.
٥. يتدرب على دمج التقنية مع الممارسات التشكيلية اثناء تنفيذالتكوينات والتصاميم الفنية.
٦. يُنمي الذوق الفني والحس الجمالي من خلال ممارسة الفن وحل المشكلات.
٧. التحدث عن الاعمال الفنية من خلال تطوير قدراته وإمكانياته.
٨. تلبية حاجاته الاقتصادية والاجتماعية والشخصية من خلال ممارسة المشاريع الاثرائة في الوحدة.

أهم اتجاهات الفن المعاصر:

يمكن تصنيف أبرز اتجاهات الفن المعاصر في:

- فن التجميع.
- فن الحدث.
- فن المنمنمات.
- فن الخداع البصري.
- فن المفاهيم.
- فن التكنولوجيا
- فن الضوء.
- فن الميديا.
- فن الجرافيك.

خصائص الفن المعاصر

من الخصائص التى تميز الفن المعاصر في مجال الابداع الفني مايلي:

- الاعتماد على الوسائل التكنولوجية الحديثة والاستفادة منها في بناء العمل الفني والدمج بين الوسائل البصرية السمعية والحركية وغيرها.
- ظهور اتجاهات تتعامل مع الفراغ يصبح الفراغ بمثابة مساحة للتشكيل مثل(فن الارض،فن الحدث)
- الاندماج بين العمل الفني والمشاهد وزيادة المشاركة الإيجابية مع العمل والتاكيد على مفهوم الاتصال
- استخدام قدر كبير من العناصر والاشكال المتباينة وفق اسلوب الفنان وافكارة والتعبير عن الفن بشكل حر بعيد عن القوالب التقليدية.
- الخروج عن الإطار التقليدي والتعامل مع المساحات غير المحددة والقابلة للامتداد وتنمية الاتجاة نحو العرض خارج القاعات المغلقة وجدران المتاحف.
- استخدام التقنيات المستحدثة مثل (الاجهزة الالكترونية، الدوائر التلفزيونية ، ووسائل الاتصال، الليزر، الاشعاع، المحركات، قوى الطاقة مثل النار والمياه والهواء.)
- زوال استقلالية العمل الفني وإكسابه طابعاً استهلاكياً.
- اقتحام الاماكن العامة رغبة في التواصل مع الجمهور الحقيقي القادر على التجاوب مبتكر تركيبات وتقنيات تستجيب لحاجات الجمهور وسوق العمل .
- استخدام عناصر البيئة لابراز جمال الفن من خلال الطبيعة الحية والمتحركة.
- التحرر من الذاكرة الصورية الاعتيادية الى ذاكرة مستحدثة من خلال الانطلاقة وحرية الفكر والخيال ودمج المتناقضات والتعبير عن الافكار الرمزية الاسطورية.

الوحدة الأولى

مهارات
فن الخداع البصري

أولاً/ المدخل العام للوحدة التطبيقية:

يعد فن الخداع البصري أحد الاتجاهات الفنية لفنون القرن العشرين التى تنتمي إلى عائلة الفنون الحركية المجردة، ويقوم هذا الفن على بعض الخدع الحسية في عملية الإدراك البصري، وهو العملية التي يتم بها معرفتنا لما حولنا من أشياء واستجابات وجدانية عن طريق حاسة البصر، وقد اختلف الفنانون في إبراز الحقائق البصرية وكشفها إلا أنها كانت محاولات لكشف الواقع البصري الذي يكون خارج نطاق الإنسان بنظمه وعلاقاته و أبعادة الثلاثية.

ويعرف بانة فن ثابت والحركة التى تحدث فيه ليست حركة حقيقية إنما هي حركة أيهامية تنتج عن بعض الخدع في رؤية الأشياء والاشكال، ويعتمد فن الخداع البصري على الإيهام بالحركة أو العمق أو الاثنان معا، وهو مشتق من معنى الرؤيا و الإبصار، وحقيقية هذا الفن تكمن أن الإدراك ورؤية الأشكال المختلفة للأعمال الفنية تشعرنا أحيانا بدوار أو إيحاء بالحركة أو العمق. والخداع البصري هو ظاهرة تحدث للمشاهدة نتيجة لإثارة حاسة الإبصار لمجموعة من المتغيرات فتسبب الإحساس بالحركة في مجال الرؤية سواء ذات البعدين أو الثلاث إبعاد.

فالخداع البصري عبارة عن خاصية ديناميكية تستثير صورا مذبذبة و إحساس بالحركة عند المشاهد والفظ بصري هنا ينطبق على الأعمال ذات البعدين والثلاثة أبعاد التي تكشف عن قدرة العين على الإبصار، ويتم نتيجة إحكام التنظيم الهندسي الذي يعتمد في بعض جوانبة على المنظور الحسي الذي يتولد نتيجة هذا التنظيم . وينطوي الفن البصري على ابتكار وإبداع في التصميم للكيان الكلي للوحة والتفاصيل الهندسية التى تولد الاحساس بالحركة . وكل صورة مصممة على منهج لاتتكرر في صور أخرى.ويتم الفن البصري نتيجة احكام التنظيم الهندسي الذي يعتمد في بعض جوانبه على المنظور الحسي الذي يتولد نتيجة هذا التنظيم وهو تذبذب العلاقة وتبادل الوظائف بين الشكل والارضية.

ان الخداع البصري دقيق في تركيبه وتجريدي هندسي في اساسه وهو امتداد للنزعة

التركيبية. ويتضمن عملية الخداع البصري مع خاصية ديناميكية تستثير صورا مذبذبة وإحساس بالحركة الدائمة، ويكثر فيه استخدام اللون الاسود بمساحان وتاثيرات مختلفة على الارضية البيضاء ..واستخدام الالوان المتباينة حيث يظهر الصراع بين النقيضتين وتكون نتيجته الحتمية نداء بصريا.

الهدف العام للوحدة:

تنمية الإدراك البصري القائم على العلاقات المتبادلة بين الشكل والأرضية مع استخدام التقنية الحديثة في تصميم الخداع البصري في موضوعات تخدم المجتمع وسوق العمل.

الأهداف الخاصة للوحدة:

يتوقع من المتعلم خلال تطبيقة لفعاليات هذه الوحدة أن يكون قادراً على أن:

- يوضح مفهوم الخداع البصري.
- يشرح الخصائص الفنية لفن الخداع البصري.
- يحلل الظواهر العلمية التي تؤكد على حقيقة الخداع البصري.
- يدراك العلاقة بين ألوان الخداع البصري.
- يطبق الخداع البصري بأحد التقنيات الفنيةالرقمية.
- يتعرف على القيم الجمالية لفن الخداع البصري لإثراء التذوق الجمالي.
- يكتسب ثقافة تشكيلية تساعد على الرؤية الجمالية والنقد الفني.
- يُنمي الذوق الفني والحس الجمالي خلال ممارسة الفن وحل المشكلات.

اعتبارات قبل البدء في تقديم الوحدة:

من الاعتبارات التي يمكن أن تؤخذ في الحسبان قبل البدء في تقديم الوحدة للمتعلمين مايلي:

- معرفة خلفية المتعلمين عن مفهوم الحركة في الفن وكيفية تطبيقه، ومنحهم فرصة للحديث عن ذلك من خلال خبراتهم والمواقف التى مروا بها في حياتهم العلمية أو العملية.

- يتيح المعلم فرصة البحث والاكتشاف في الموضوع للوصول إلى الجوانب المعرفية والمهارية من خلال استراتيجيات التعلم المباشر التي تحقيق مشاركة المتعلمين وتفاعلهم.
- يختار المعلم من الإثراء المعرفي المقدم في الوحدة أو مصادر بحثية موثوقة مايضيف خبرات معرفية جديدة للمتعلمين مع خبراتهم السابقة عن مفهوم الحركة (الوهمية أو الفعلية) ومدى تاثيرها على الأعمال الفنية المعاصرة، ولايعتبر هذا الإثراء من متطلبات تقويم المتعلمين.

ثانياً/ الإثراء المعرفي للمعلم والمتعلم:

يبدأ المعلم بالتهيئة المعرفية حول موضوع الوحدة من خلال طرح سيناريو تمهيدي أو يستخدم أحد التطبيقات الاستهلالية التالية:

تطبيق استهلالي (١)

باتباع استراتيجية ما وراء المعرفة / والحوار والمناقشة عند تطبيقأنشطةالوحدة لتحريك المستويات العليا للتفكير لدى الطلاب يتم عرض الموقف التعليمي التالي:

دخل معلم حجرة الصف وعرض مشهد لقاعة مطفأة الأنوار ، وفجأة شاهد المتعلمين بقعة صغيرة من الضوء الأحمر المتوهج تجري على الحوائط بطيئة في البداية ثم مسرعة ومتحركة حول نفسها حتى تتلاشى لتظهر في منظقة أخرى على الحائط، وبالاقتراب منها ومحاولة تتبع مسارها ومصدرها يقع البصر فجأة على جهاز بسيط يتركب من منشور كريستالي يقع بين انبوبتين متعامدتين تصدران خطين رفيعين من أشعة "الليزر" على شكل ضوء احمر قوي. وبدوران ذلك المنشور الكرستالي حول محور راسي يقطع سطحه خطا الضوء.. وباستمرار الدوران يتغير مكان تقاطع الضوء ..فيتغير مكان سقوطه على الحوائط بعد النفاذ منه فيبدو كما لو كان يتحرك في نمو أو تلاشي مداعبا اثناء ذلك عين المشاهد الذي سرعان مايشعربالالفة معه فيقترب منه محاولاً الامساك به ولكن يختفي فجأة، لأن يد المشاهد تكون قطعت خط الضوء الآتي من أنبوبة الأشعة والساقط على الحائط.

كما عرضالمعلم تقنيةجديدةفي الموضوع ترتكز على تقنية التوليف وهي: عبارة عن مجموعة من المرايا المستديرة والمقعرة متراصة في تجاور داخل مستطيل، وتدور كل منها حول محور أفقي، وفي مستويات متفاوتة الميل فتنعكس داخلها أضواء القاعة وملابس الأشخاص مختلفة الألوان فتبدو كما لوكانت كائنات تتحرك في حيوية حول بعضها يراها المشاهد في ايقاع متكرر إذا ظل واقفاً في مكانه. وعندما يتحرك يجد أن العالم امامه يتغير . فإن استمر يتحرك

في اتجاهات مختلفة قرباً أو بعداً عن المرايا تغير شكل العالم الذي يراه داخلها بسبب الحركة مع تلك الاشكال.

وانتقل العرض إلى دائرة سوداء تتحرك عليها دوائر صغيرة بيضاء حول نفسها حركة هادئة رتيبة. وفجأة تشد احداها في حركة فجائية عنيفة ثم تسكن لتشد أخرى في مكان آخر دافعا بذلك المشاهد ليواصل نفس لعبة التوقع مع الأشكال دون كلل أو ملل .

وفي نهاية العرض ظهرت شريحة توضح أن ماتم استعراضه من مشاهد يعد محاولة للإيهام عن طريق خداع البصر ببعد منظوري أكبر من حقيقتة ، حيث تشعر العين في انتقالها الصاعد من أحدى الرقائق للأخرى بأنها تجتاز مسافات كبيرة تزداد نمواً حتى يصطدم البصر بالسطح العلوي فيتوقف ليعيد الحركة من جديد شاعرا امام احساسه بأن الشكل الذي يراه أكبر مما هو بالفعل. بل هو قابل للامتداد متوالدا في غير حدود .

وبذلك شد المعلم إنتباه الطلاب وفعّل مهارات التفكير العليا، ويبدأ المعلم الدرس كما خطط له، بعدها يسأل ما هو المشروع الذي تتوقعون أن تتدرب عليه في هذه الوحدة ؟ فينتظر المعلم إجابات الطلاب حتى الوصول الى مصطلح الخداع البصري .

ثم يناقش المعلم بأسلوب حواري ومنظم مع الطلاب تفاصيل تنفيذ الخداع البصري (الإيهامي أو المتحرك) وذلك من خلال طرح الأسئلة التالية:

- ماذا يعني فن الخداع البصري ؟
- لماذا ظهر فن الخداع البصري ؟
- ماهي مبادئ الخداع البصري؟
- ماالخصائص الفنية لفن الخداع البصري؟
- ماهي تقنيات فن الخداع البصري؟
- كيف يمكن توظيف فن الخداع البصري لخدمة سوق العمل والمجتمع؟

- ماهي القيم الجمالية لفن الخداع البصري والمتمثلة في معالجة السطوح الطباعية، الاعلانات التجارية وامكاناتها الغير محدودة في الحصول على جماليات العمل الفني دون حذف او نقصان.

ملاحظة: يمكن للمعلم تصميم سيناريو آخر للتمهيد لموضوع الوحدة يثير من خلاله اهتمام المتعلمين وحماسهم.

تطبيق استهلالي (٢):

باتباع استراتجية المشروعات (المشروع الجماعي) يطلب المعلم من جميع الطلاب جمع مقالات وصور عن الخداع البصري وكيفية الأستفادة من ذلك لتنفيذ مشروع فني معبر يخدم مجالات عدة تفيد في سوق العمل .ولكي يُنجزالمشروع بطريقة صحيحة فلابد أن يمر بأربع مراحل رئيسة كما في الشكل التالي:

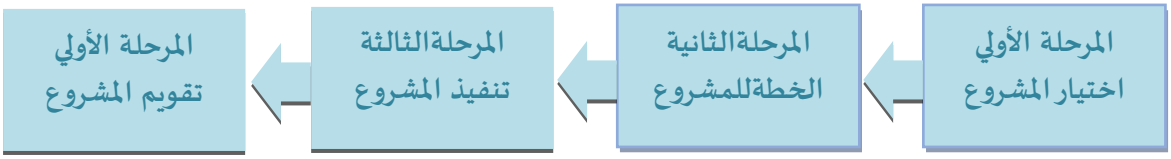

المرحلة الأولى:

اختيار المشروع: يبدأ المعلم بالتعاون مع الطلاب بأختيار المشروع المراد تنفيذه وليكن: (توظيف الخداع البصري في الشعارات والإعلانات لموضوعات تعليمية) باستخدام البرامج التطبيقية بالحاسب الآلي.

المرحلة الثانية:

وضع الخطة للمشروع: في هذه المرحلة يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات متساوية لكل منهاقائد يقوم بتوزيع المهام على الأعضاء، وينبغي لكل مجموعة تنفيذ تصميماًإلكترونياً وكتابيا، عن ما تم اختياره لتنفيذه، مع مراعاة التالي :

- أن يكون العمل المنفذممتعاً ومشوقاً.
- أن يمثل موضوعاً هادفاً ولهعلاقةبالاجتياجاتالحياتية والمجتمعية.

- أن يراعى فيه الجوانبالجمالية والفنية.
- أن يوظف العمل في أعمال تخدم الفرد وسوق العمل.
- أن تكون فكرة الخداع البصري واضحة في التصميم وبطرق مشوقة.

المرحلة الثالثة: تنفيذالمشروع

من خلال ما تم في المرحلة السابقة يقوم أعضاء المجموعات بتنفيذ المشروع إما شعاراً أو إعلاناً دعائياً، ونحوها، ويوظف فيه الخداع البصري والجوانب القيمية والجمالية للعمل الفني، ثم يطلب من كل مجموعة تسليم المشروع في الموعد المحدد على هيئة نسخة إلكترونية وورقية.

المرحلة الرابعة تقويم المشروع:

وفيها يتم جمع المشروعات إلى المعلم مع مراعاة تدوين البيانات التالية:

اسم المجموعة	أعضاء المجموعة	تاريخ التنفيذ	اسم المشروع	فكرة المشروع	برنامج تنفيذ

والتي تضمنتها النماذج الأساسية لمادة المهارات التطبيقية حيث يعتمد التقويم على الملاحظة اليومية والإنجاز الأسبوعي والتقارير التوثيقية المفصلة وفق النماذج إضافة إلى المخرجات والمنتجات التي تنتجها المشروعات الطلابية والجوانب النفعية له في المجتمع وسوق العمل، وفي النهاية يقوم المعلم بإتاحة فرصة النقاش والحوار وتقديم التعليقات والآراء عن المشاريع المنفذة، لتبادل الآراء والتطوير التشاركي، ويركز على التوجيه وإثراء الموقف التعليمي.

أسس يجب على المعلم مراعاتها عند تنفيذ المشروع ومنها:

- أن تكون المشاريع تربوية وهادفة مرتبطة بحاجات الطلاب وقراتهم.
- توفير المواد عند التطبيق للمشروع.
- إتاحة وقتاً مناسباً لسير المشروع حتى نهايته.
- ملائمة المشروع لحاجات المجتمع وسوقالعمل.
- أن ينمي روح التعاون الجماعي بين الطلاب.
- يختار الطلاب المشاريع بانفسهم والمعلم يشرفعليهم ويقدم التغذية الراجعة لهم.

تطبيق استهلالي (٣):

من خلال عصف ذهني مع أفراد مجموعتك اجمع أكبر قدر ممكن من الكلمات التي تشرح مفهوم (الخداع البصري)، ودونها في عبارات ، ثم ناقشها مع المعلم و الزملاء.

باستخدام استراتيجيه العصف الذهني يحدد المعلم الموضوع المراد مناقشته (الخداع البصري) ثم يطلب منالمتعلمين فيهذه المرحلة الخروج من نطاق الموضوع على النحو الذي عرف به وأن يحددوا أبعادهوجوانبه المختلفة من جديد فقد تكون للموضوع جوانب أخرى، ثم يهيئ جو الابداع والعصف الذهني ويحتاج المتعلمين في جلسة العصف الذهنيإلى تهيئتهم للجو الإبداعي وتستغرق عملية التهيئة حوالي ٥ -١٠ دقائق يتدرب المشاركون على الإجابة عن سؤال أو أكثر يلقيه قائد المجموعة . ثم يقوم القائد بكتابة السؤال أو الأسئلة التي وقععليها الاختيار عن طريق إعادة صياغة الموضوع الذي تم التوصل إليه في المرحلةالثانية ويطلب من المشاركين تقديم أفكارهم بحرية على أن يقوم كاتب الملاحظاتبتدوينها بسرعة على السبورة أو لوحة ورقية في مكان بارز للجميع مع ترقيم الأفكارحسب تسلسل ورودها، ويمكن للقائد بعد ذلك أن يدعو المشاركين إلى التأمل بالأفكارالمعروضة وتوليد المزيد منها و عندما يوشك معين الأفكار أن ينضم مع المشاركين ويمكن للقائد أن يدعو المشاركين إلى اختيار أغرب الأفكار المطروحة وأكثرها بعداً عن الأفكار الواردةوعن الموضوع.ثم بعد ذلك تقيم الأفكار وتحديد ما يمكن أخذه منها.

حوار حول التطبيق الاستهلالي

من خلال النقاش يحرص المعلم على تهيئة أذهان المتعلمين حول فن الخداع البصري ليوضح لهم ان توظيف فن الخداع البصري لصالح الفنون التطبيقية يحتاج الى معرفة التالي:

مفهوم الإدراك البصري Visual perception

هو عملية إدراكية تقوم بها العين وتمر هذه العملية بثلاث مراحل متتابعة، تبدأ بالنظرة الكلية للشكل أو الجسم، ثم تأتي مرحلة التأمل، ثم التدقيق في الصور المرئية لإدراك ما بها

من علاقات و ما تتميز به من خصائص وصفات، وهي المرحلة الأخيرة من إدراكنا للمرئيات.

قال تعالى: {وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَةَ قَلِيلاً مَّا تَشْكُرُونَ} (المؤمنون:٧٨)

السمع والبصر نعمتان من نعم الله الجليلة على الإنسان، فبوجودهما وسلامتهما يكون الفرد مدركا لما حوله مميزا لحقائق الأمور المادية، والبصرية و يهما يتأمل الإعجاز في الكون والحياة.

ويعتبر الفن البصري أحد أبرز الفنون التي تهتم بالمرئيات ودراسة خصائصها وصفاتها الشكلية والخروج من خلالها إلى الإبداع والابتكار. فالإدراك البصري القائم على العلاقات المتبادلة بين الشكل و الأرضية، ويطلق علية فن الخداع البصري.

والخداع البصري: هو عبارة عن تداخل خطوط متوازية أو خطوط متقاطعة مثل شبكه الكلمات المتقاطعة كما في.شكل (١ -١، ١ -٢)

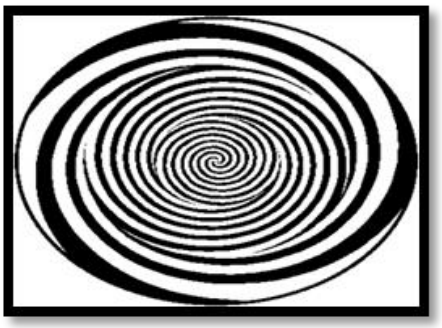

شكل ١-١تداخل الخطوط

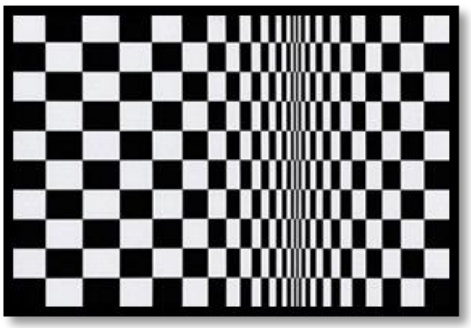

شكل ١-٢ تقاطع الخطوط

نشأة فن الخداع البصري Visual art of deception

ظهر فن الخداع البصري في منتصف القرن العشرين على يد الفنان الفرنسي" فيكتور دي فازاريلي"، ويقوم هذا الفن على نظرية علمية تتصل بالإدراك البصري للإشكال والأرضيات المتشابهة في خصائصها الشكلية، كما أنها تعتمد على خطوط وأشكال تجريدية وتصميمات بحيث تحدث الشعور بالحركة في عين المشاهد . ويطلق على هذا الفن مصطلح "op art "، والمقصود ب (op) هو اختصار لكلمة "optical" بمعنى بصري، بمعنى فن، كما في الأشكال (١ – ٣، ٤، ٥).

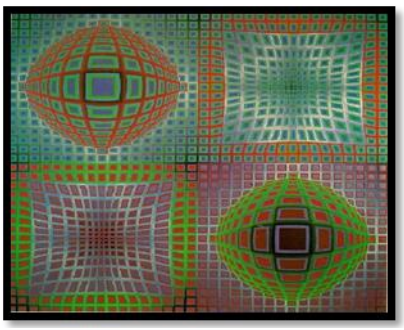
شكل ١-٣ لوحة للفنان فيكتور دي فازاريلي

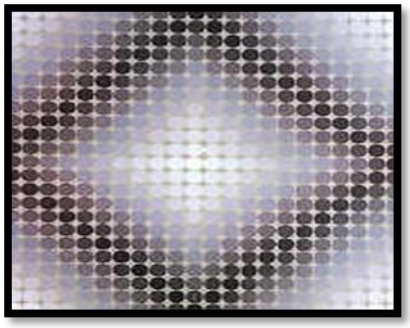
شكل ١-٤ لوحة للفنان فيكتور دي فازاريلي

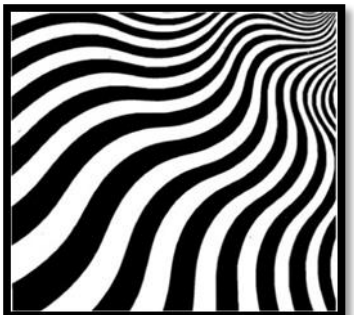
شكل ١-٥ لوحة للفنان جيت ريللي

المبادئ الأساسية لفن الخداع البصري:

١. اتخاذ الخط واللون أساساً للتصميم في الأعمال الفنية.
٢. توظيف أشكال تجريدية هندسيةوالبعد عن الرمزيات والأشكال ذات الطبيعة العضوية.
٣. توزيع العناصر المستخدمة على شبكات متعددة ومتنوعة (مربع ، مثلث، معين...الخ) بالإضافة إلى الشبكات المستحدثة المنبثقة منها.
٤. الاعتماد على الحسابات الرياضية الدقيقة في تنظيم العناصر المستخدم في العمل الفني.
٥. التأكيد على إحداث الحركة الإيهاميةالتييصعب فيها الفصل بين الموضوع والخلفية رغم ثبات العناصر المستخدمة من خلال الخدع الحسية في إدراك الإشكال.
٦. التضاد والتكامل بين الالوان المستخدمة.
٧. نهج أساليب المعاودة والتكرار وفق نسقيه هندسية دقيقة معاتزان الفراغات .

٨. إحداث التأثيرات المرئية المحتدمة والبراقة التي تنشأ نتيجة تفاعل المشاعر معالعمل الفني.

٩. استعمال مفهوم التضاد بين الألوان والأشكال داخل إيقاعات متحركة (تراكبات دينامية – تموجات).

ويمكن رؤية آثار فن خداع البصر بوضوح في العديد من النماذج:

- التكرار فوق الشرفات وعلى واجهات المساجد وأنظمة العمارة
- وحدات الأرابيسك (العربية – التوريق) بأشكالها النباتية المتنوعة
- المشربيات - أشكال المقرنصاتالمعمارية - وحدات الفسيفساء - الزخارف الهندسية المبسطة المثلثة والوريثةفي العمارة الإسلامية - جمالية الخط العربي وبصفة خاصة الخط الكوفي الهندسي التماثل، التناظر، الثني كما في الشكل (١ -٦، ١ -٧، ١ -٨)

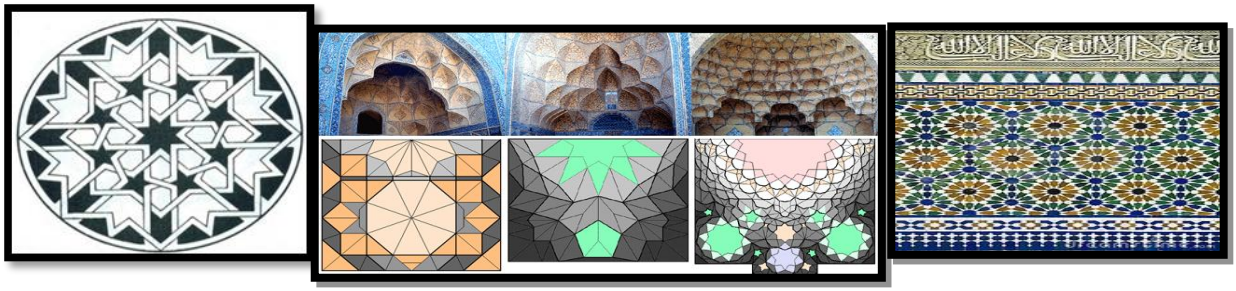

شكل ١-٦ وحدات الارابسك. شكل ١-٧ المقرنصات المعمارية شكل ١-٨ زخارف هندسية.

الخصائص الفنية لفن الخداع البصري

- يمتاز هذا الفن بعلاقات لونية متباينة، كالتضاد اللوني الذي ينتج من اختلاف واسع في الدرجة أو اختلاف الكنه، والتكامل اللوني القائم على مكملات الألوان الأساسية من الألوان الفرعية، كالأزرق والبرتقالي، والأحمر والأخضر، و الأصفر والبنفسجي، الأشكال (١ -٩، ١٠، ١١).

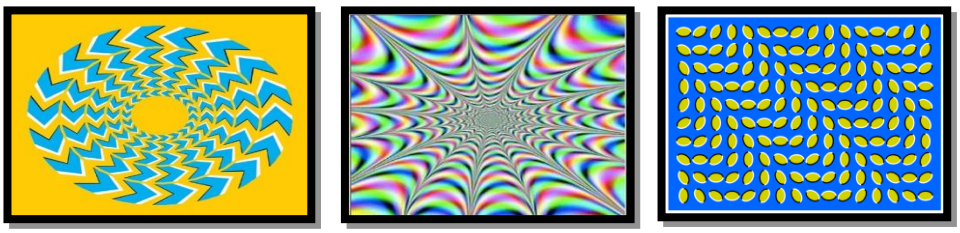

شكل ١-٩ شكل ١-١٠ شكل ١-١١

- تعتمد تكوينات الخداع البصري على الخطوط المساحية والأشكال الهندسية ذات العمق الفراغي.
- تمتاز علاقات العناصر المكونة للعمل الفني في الخداع البصري بعلاقة متبادلة، وذلك لتساوي النسب في الأشكال والألوان في العمل بما يحدث إحساسا بالتذبذب البصري.
- تكرار الخطوط والأشكال وتبايناتها اللونية تكرارا هندسيا دقيقا يشعر بالاتزان والاستقرار والثبات تارة وبالحركة تارة أخرى، لاحظ ذلك على الأشكال (١٢، ١٣، ١٤) ، وغيرها من اللوحات المدرجة و في الدرس.

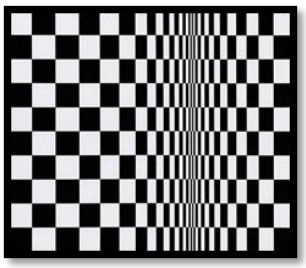
شكل ١-١٢

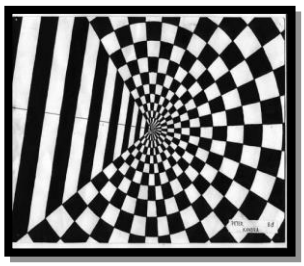
شكل ١-١٣

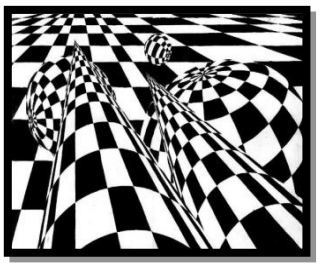
شكل ١-١٤

القيم الفنية والجمالية لفنون الخداع البصري

- من خلال تأمل الشكل (١ -١٥) نجد أن الخط يتجه بالعين نحو الأعلى، ويدفعها إلى الأسفل، وينتشر نحو الجهة اليمنى و اليسرى، ويتجمع في خط قطري لشكل المعين الناتج من اتجاهات الخطو وانكسارها، مع إشعارنا بالاستقرار والاتزان والثبات مرة و بالإحساس بالحركة مرة أخرى، وكان للخطوط المتوازنة وتبايناتها اللونية وانكساراتها واتجاهاتها المنظمة تنظيما دقيقا دور هام في إحداث الأشكال المعينة البارزة وما اوحته لنا من مشاعر و أحاسيس تجاهها.
- الاحساس بالحركة والتجسيم نتيجة انكسار الخطوط المستقيمة في نقاط معينة وتغير اتجاهها واختلاف سمكها بين الخطوط الرفيعة تارة والسميكة تارة أخرى، مما يؤدي إلى تناغم حركي وإيقاع خطي شكل (١ -١٦).

- الشعور بالديناميكية والحركة التصاعدية والتنازلية نتيجة انحراف الخطوط المتعرجة وتموجها في أوضاع غير مستقرة، مع الإيهام بالحركة التموجية واختلاف سمك الخطوط واتجاهاتها شكل (١ -١٧).
- مشاهدة مساحات هندسية نشأت من تقاطع الخطوط الطولية والعرضية وتقاربها وتباعدها ولدت إيقاعات حركية متموجة، وأعطتنا إحساسا بالبروز تارة والعمق تارة أخرى شكل (١ -١٨).
- ظهور مساحات نشأت من تكرار الخطوط المتقاطعة المنحنية والمستقية الخارجية من المركز في اتجاهين متعاكسين بحركة دائرية أحدثت إحساسا بالانتشار والعمق كلما اتجهنا إلى اللوحة كما في شكل (١ -١٩).

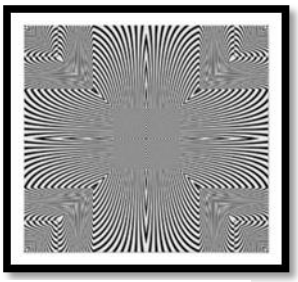
شكل ١-١٥

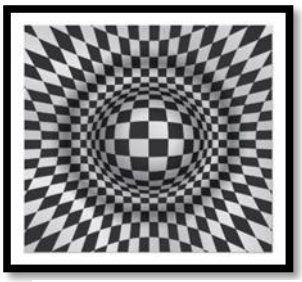
شكل ١-١٦

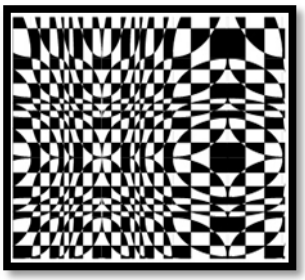
شكل ١-١٨

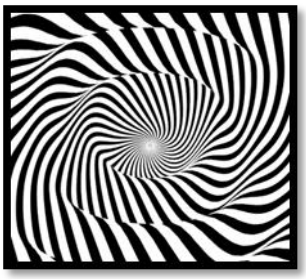
شكل ١-١٩

إن العين البشرية ترى الألوان بشكل متغير على حسب المحيط الذي توجد به ، فعند النظر إلى موضوع معين قد نرى لون أو عدة ألوان ولكن ليست هذه هي الحقيقة، ففي الشكل لو أردنا أن نحصي عدد النقاط السوداء في هذا المربع لصعب علينا ذلك، لأننا سنرى أن هذه النقاط السوداء تغدو بيضاء مباشرة بعدما أن ننقل بصرنا إلى نقطة أخرى في المربع وهكذا فلهذا يستحيل علينا تعدادها، والتفسير العلمي في ذلك إن هذه النقاط السوداء لا وجود لها أساسا داخل المربع ويمكن التأكد من صحة ذلك بتغطية احد الأشرطة السوداء بالبيد. ويمكن تفسير ذلك باعتبار أن العين البشرية عاجزة عن التنقل بين لونين متعاكسين بسبب التباين الشديد بينهما، وهذا ما يطلق علية خداع الألوان المتباينة.

وتعتمد اللوحات الفنية القائمة على فن الخداع البصري على القيم اللونية التي تتصف بالتباين،

والتباين Contrast هو تلك الظاهرة التي تزيد من اختلاف الألوان عن بعضها عند تجاورها ،فعندما يتجاور لونان مختلفان يكون التباين هو الزيادة في درجة الاختلاف بينهما وليس التباين مقصورا على الاختلاف في كنه أو أصل اللون ، بل قد يكون في درجة اللون أو يجمع بين أصل اللونين معا كما فيى الشكل (١ -٢٠، ١ -٢١)

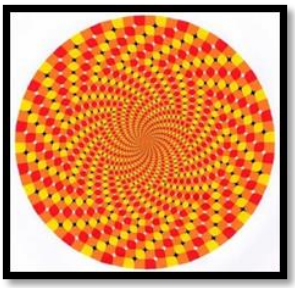

شكل ١-٢٠

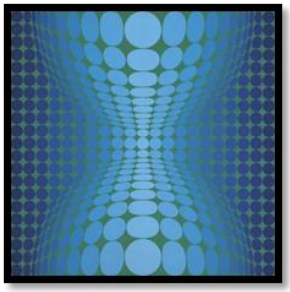

شكل ١-٢١

- ثبت علميًا بأن الأجسام ذات الألوان الغامقة والداكنة تبدو أقل حجمًا من الأجسام ذات اللون الفاتح عند رؤيتها منفردة. شكل (١ -٢٢)

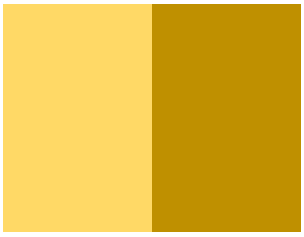

شكل ١-٢٢

- عند تجاور مساحتان متساويتان أحداهما بلون ساخن فتبدو اقرب واكبر من مساحتها الحقيقية والأخرى بلون بارد فتبدو ابعد واصغر من مساحتها الحقيقية بالرغم من تساويهما في المساحة شكل (١ -٢٣)

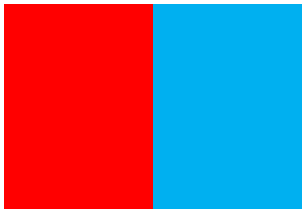

شكل ١-٢٣

- الألوان الباردة الفاتحة وخاصة اللون الأزرق والأخضر تعطي تأثير باتساع الفراغات الداخلية، وترى ابعد من حقيقة مكانها، والألوان الساخنة المشبعة توحي بالاقتراب وترى

أقرب من حقيقة مكانها، واللون الأصفر أو الألوان المضاف إليها اللون الأصفر ترى على بعدها الحقيقي فتعطي إحساسا بضيق مساحات الفراغات الداخلية شكل (١ -٢٤)

شكل ١-٢٤

بعض الظواهر العلمية التي تؤكد حقيقة الخداع البصري:

تتصل بالتباين البصري بعض الظوهر العلمة منها ظاهرة الانتشار البصري ، وتتمثل في الآتي:

- المساحة الصغيرة البيضاء على أرضية سوداء تبدو من مساحتها الحقيقية،
- الشرائح البنفسجية والصفراء تومض بطرقة تؤثر على البصر ، نظر لما يحدث من اهتزاز بصري عندما يبدو اللونان وكأنهما يتعارضان،
- الخلط البصري : يحدث عندما يبدو لونان وكأنهما يمتزجان ليكونا لونا ثالثا يبدو اللونان الأحمر والبرتقالي وكأنهما يمتزجان لتكوين مربع احمر – برتقالي وذلك عندما ينظر إلى الشكل من بعد،
- الخداع "بالترسب ألتأثيري" للصورة ومدى انعكاسه على الرؤية يظهر من خلال تقاطع الخطوط البيضاء ، فتظهر نقط سوداء ،وعلى العكس من ذلك ،فإن تقاطع الخطوط السوداء يظهر نقط بيضاء،كما في الشكل ١ -٢٥

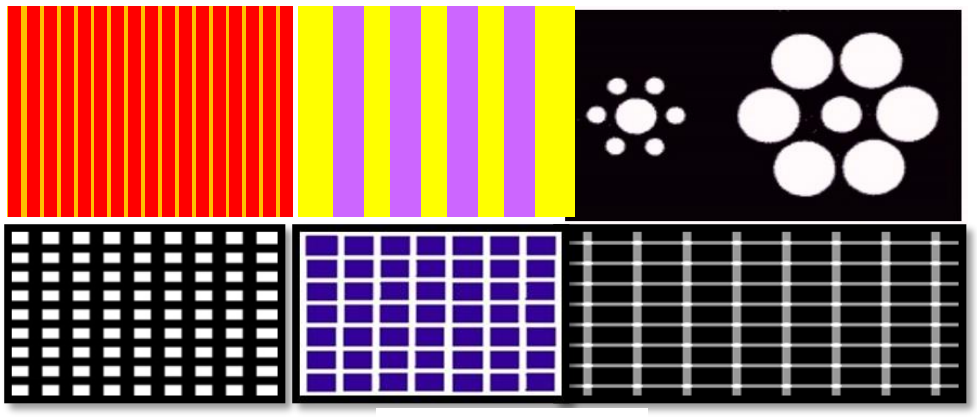

شكل ١-٢٥

أنواع الخداع البصري

توجد أنواعا متعددة من الخداعات البصرية ، وتمثل الخداعات البصرية الهندسية طائفة كبيرة من الناحية الإدراكية، وهي عبارة عن رسوم خطية وأشهرها ما يلي:

- خداع الأشكال
- خداع تقدير المسافات
- خداع التكبير
- خداع الأشكال الغامضة
- خداع تشويه الزوايا
- خداع الانعكاس

تقنيات فن الخداع البصري

تقنية الألوان : جميع الألوان متاحة للاستعمال باختلاف أنواعها في الصنع سواء كانت مائية أو زيتية أو أحبار الشكلان (١ -٢٦، ١ -٢٧).

شكل ١-٢٦

شكل ١-٢٧

تقنية الأوراق : كالأوراق الملونة ، الكانسون ، المصقولة ، المحببة ، اللاصقة وما إلى ذلك الشكلان (٢٨، ٢٩).

شكل ١-٢٨

شكل ١-٢٩

تقنية الأجهزة الحاسوبية : مثل استخدام برنامج الفوتوشوب وما يماثله من برامج أخرى وهو برنامج تتم عليه معالجة الصور والرسوم باستخدام الحاسب الآلي ، ويمكن عمل إضافات به كالملامس والإبعاد الثلاثية والإضاءة ،كما يمكن حذف بعض العناصر به وإنشاء تصاميم جديدة الأشكال (٣٠، ٣١، ٣٢).

شكل ١-٣٠

شكل ١-٣١

شكل ١-٣٢

تطبيق إثرائي (١):

التحريك الحاسوبي Animation(Computer) هو عرض سريع لتتابع من الصور ثنائية البعد أو الصور الثلاثية الابعاد لايجاد ايحاء بالحركة. والتحريك هو خداع بصري للحركة يحدث بسبب ظاهرة استمرار بقاء الرؤية، يمكن من خلاله اختيار أحد المواضيع وتطبيقها كأحد مشاريع هذه الوحدة، وفيما يلي توضيح لتلك التقنية:

فكرة المشروع: تكوين الصور المجسمة باستخدام الحاسوب وعادة ما يتم تصميمها بواسطة رسوميات ثلاثية الأبعاد، حيث يستخدم المنتج النهائي للرسوميات الحاسوبية لوسائط مثل الأفلام أو للحاسوب تقنية تعرف أيضا باسم الرسومات المنتجة بواسطة الحاسوب Computer Generated Imagery أو CGI). ولإحداث خداع بصري، كل صورة أو كادر يظهر على شاشة الحاسوب، يتم استبدالها بسرعة بصورة أخرى تشابه الصورة السابقة تماما ويوجد بها تعديل بسيط باتجاه الحركة، ويترجم العقل الصور المتعاقبة إلى حركة.

ورسومات الحاسوب هي تقنية لا غنى عنها في الرسوميات ثلاثية الأبعاد وكذلك الحركة التي تعتمد على الكادرات المتعاقبة للرسوميات ثنائية الأبعاد، بالنسبة للرسوميات ثلاثية الأبعاد، الأجسام – أوالأشكال – التى تم بنائها أو تشكيلها يتم كسوتها بهيكل افتراضي، أما في حالة الرسوميات ثنائية الأبعاد، فالرسومات تكون غالبامنفصلة في وجود طبقات شفافة غير مرئية

بينها، ولا يشترط أن يجمعهم هيكل افتراضي، يتم بعدها ترجمة الحركة، الموجود في أجزاء الجسم أو الشكل – أو التكوينات – المختلفة بواسطة محرك لمفتاح الكادر الفارق بين المظهر النهائي للكادرات يتم حسابة بشكل آلي ثم في النهاية يتم إظهار الحركة بشكل نهائي.

ولتحقيق تلك التقنيات الحركية يمكن استخدام أساليب متنوعة منها:

- التحريك التقليدي: يسمى التحريك بأوراق السيلولويد، التحريك اليدوي وهو العملية المستعملة في معظم أفلام الرسوم المتحركة المنتجة في القرن العشرين؛ حيث ان كل الأطر (اللقطات) الفردية عبارة عن صور للرسوم ترسم أولاً على الاوراق، ولإحداث وهم الحركة يرسم كل عنصر مختلفاً عن الذي قبله قليلاً ويتم نسخ أو إعادة رسم الرسوم التى يرسمها المحركون إلى أوراق شفافة تسمى (سيل) وهي اختصار لكلمة سيلولويد.
- التحريك التقليدي والتحريك المحدود: أصبحت عملية التحريك التقليدي باستخدام السيلولويد قديمة في بداية القرن العشرين؛ بسبب تطور الحاسوب وظهور الأجهزة الذكية ذات الصور والخلفيات المتنوعة التى يرسمها المحركون ويتم نسخها أو رسمها مباشرة في الحاسوب، ويوجد عدة أنواع في التحريك التقليدي وهي :
  - التحريك الكامل: ويشير إلى عملية إنتاج أفلام رسومية متحركة عالية الجودة وذات تفاصيل كثيرة ودقيقة وتحريك معقول مثال (أفلام ديزني) .
  - التحريك المحدود: والذي يتضمن تحريك وتفاصيل أقل ومرسوم بشكل محدد، وهذه الطريقة غير مكلفة مثل الطريقة الأولى وتستخدم في الكثير من الرسوم المتحركة والإنيميشن الياباني والرسوم المتحركة على الإنترنت (الويب) كما في الشكل (٢ -٣٢)

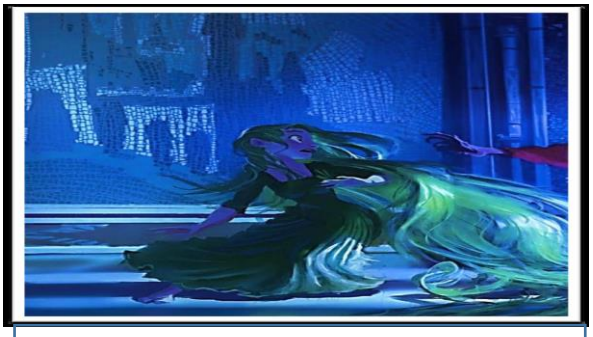

شكل (٢- ٣٢) التحريك التقليدي والتحريك المحدود

- **الروتوسكوب:** هذه الطريقة حصل على براءة اختراعها (ماكس فليتشير) عام ١٩١٧م؛ وفيها يستخدم الرسامون أفلام حقيقية من ممثلين يقومون بتمثيل الدور المطلوب كاملا ثم يستخدمون الروتوسكوب ليعيدوا رسم هذا المشهد من الفيلم الحقيقي بطريقة كرتونية كما في العاب البلايستيشن.
- **إيقاف الحركة:** وهذه الطريقة تستخدم مواد جامدة مثل الطين الاصطناعي أو أي شيء يتم تحريكه مرة أخرى وأخذ لقطة ثانية وهكذا إلى أن يتم تسجيل المشهد أو الفيلم المطلوب.
- **تحريك الأشكال:** هو تأثير خاص في الأفلام والرسوم المتحركة غالباً ما يتم استخدامه لتصوير شخص واحد إلى آخر من خلال استخدام وسائل تقنية أو كجزء من الخيال، وتقليديا يتحقق من خلال تصوير يتلاشى التقنيات على الفيلم.

بعض البرامج التي ينبغي تحميلها لتنفيذ مشروعات التحريك الحاسوبي:

- برنامج SketchUP.
- برنامج illustrator CS6 باللغةانجليزية ونسخة الشرق الأوسط للتمكين من الكتابة باللغةالعربية.
- برنامج Adobe Flash CS6 باللغةانجليزية ونسخة الشرق الأوسط.
- تحميل برنامج illustrator.

ثالثاً / مشاريع مقترحة :

تختار كل مجموعة من فرق العمل الطلابية مشروعها في أحد المجالات التالية:

- مشروع تصميم وتنفيذ فيلم وثائقي باستخدام التحريك الحاسوبي لموضوعات تعبيريه خاصة بخدمة هذا الوطن ولتكن في بعض المستلزمات التي يحتاجها جنودنا البواسل في عاصفة الحزم، والتي توهم العدو ويكون لديه خداع إيهامي عن وضع حماة الوطن من ملابس عسكرية وتصاميم إيهامية لتخفي الأسلحة والذخيرة وغيرها من المستلزمات التي تحمي ثغور حدودنا.
- مشروع تصميم يجسد نتائج بحث مصغر يجمع واقع التطبيقات الحاسوبية المستخدمة لعمل خدع بصرية إيهامية أو واقعية متحركة أو ثابتة يستفاد منها ككتيبات توضح آلية التنفيذ و تخدم سوق العمل.
- مشروع يجسد نتائج تحليل نماذج متنوعة من فن الخداع البصري جمالياً ونفعياً.
- مشروع عمل معرض مصغر داخل المدرسة يبرز من خلاله تقنيات وأساليب الخدع البصرية لمشروعات الطلاب التى تعود على الطالب ومدرسته ومجتمعه بالنفع والفائدة.
- مشروع يجسد إجراءات ونتائج دراسة حول الاستفادة من أشكال الخداع البصري في تصميم واستنباط أثاث يتوائم مع التصميم الداخلي للمسكن.
- مشروع عن الخداع البصري في الملبس.
- مشروع عن الخداع البصري في المسكن.
- مشروع عن الخداع البصري في الإعلان.
- مشروع لخداع بصري متعلق بالألوان.
- مشروع لخداع بصري متعلق بتحريك الصور.
- مشروع لخداع بصري متعلق في الهندسة.

كما يمكن الاستفادة من أفكار التطبيقات التي ذكرت في ثنايا عرض الوحدة.

الإرشادات والتعليمات الهامة عند تنفيذ المشروع:

يؤكد المعلم على بعض التعليمات التى يجب الأخذ بها عند تنفيذ المشروع ، ابتداء من اختيار الفكرة والأسلوب الفني وانتهاء بإنجاز وإخراج العمل النهائي للمشروع، وتتمثل أهم الاعتبارات فيما يلي:

- تحديد التقنية المراد تنفيذ المشروع بها.
- تحديد نوع وفكره الخداع البصري
- بعد الانتهاء من الخطوات السابقة يجب تطبيق التصميم وعرضه
- إعداد برنامج زمني لمراحل التنفيذ المختلفة واتباعه بدقة.
- أن يكتب الطالب وصفاً نظرياً للخلفية الفكرية والثقافية للمشروع فيما لا يتجاوز صفحة.

ملاحظات قبل بدء العمل بالمشروع:

- يتم تكوين مجموعات العمل لاتزيد عن ٦ أعضاء.
- للمجموعات حرية اختيار أحد المشاريع المذكورة أو تنفيذ مشروع آخر يحقق الهدف.
- يقدم المتعلم إطار نظري مصاحب للمشروع (مادة علمية توضح خطوات المشروع مصورة).
- على المعلم تقديم الدعم اللازم للطلاب ومحاولة تذليل الصعوبات التي قد تواجههم وذلك بالتنسيق مع قيادة المدرسة واللجنة المختصة في المدرسة.
- الممارسة والتطبيق أساس التعلم ونجاح المشروع.

مصادر التعلم:

- ابو الخير، جمال، ١٩٩٧، مدخل التربية الفنية، مكتبة الحبشر ، المملكة العربية السعودية.
- البسيوني، محمد، ١٩٩٣م، ابداع الفن وتذوقة، القاهرة، دار المعرف.
- حسين، سعيد، ١٩٩٢٠، التوظيف الجمالي للعلاقة بين ظاهرتي الانعكاس الضوئي والخداع البصري في التصميمات ذات التأثير الحركي لطلاب كلية التربية الفنية، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الفنية جامعة حلوان .
- خنفر، يونس،٢٠٠٠، القواعد الفنية والهندسية الرسم والتصميم، دار الراتي ، بيرورت.
- رفله، عنايات يوسف، ١٩٩٣، فن الخداع البصري، مؤسسة دار التعاون للطبع، للقاهرة.
- السيد، عبد الحليم ، ١٩٩٠، علم النفس العام ، دار الغريب للطباعة والنشروالتوزيع.
- شرباش، مرفت ، ١٩٩٢، فن الخداع البصري كظاهرة فنية في القرن العشرين، مجلة علوم وفنون، المجلد الرابع، العدد الاول، جامعة حلوان.
- طالو، محي الدين، ١٩٩٥م، اللون علم وعملا، دمشق، دار دمشق للطباعة

والله الموفق

الوحدة الثانية

مهارات
الفن الرقمي

أولاً: المدخل العام للوحدة التطبيقية

كان للثورة التقنية في العصر الحديث تأثيراً واضحاً على الإبداع الفني سواءً أكان ذلك من ناحية تناول الموضوعات أو إلقاء الضوء على سمات العلاقات الإنسانية في المجتمع أو من ناحية الخامات والوسائط المتعددة التي يجسد به الفنان إبداعه ، بل وساهمت التكنولوجيا في استخدام مواد جديدة لم يعرفها الفنان من قبل . وعند بدأية الثمانينات دخل الكمبيوتر مجال الفنون الجميلة وكان من يستخدمه لا يرسم بل يصوغ بعض الأوامر لتتحول داخل الكمبيوتر إلى علامات وخطوط وألوان . ولقد كانت الأوامر معقدة والخطوط بدائية ، والألوان محددة ، لكن مع التطور واستخدام تقنيات متقدمة، أصبح الرسم بالكمبيوتر منافساً قوياً للرسم اليدوي من حيث دقة الملامح، ووضوح وتعدد الدرجات اللونية، وإمكانات تداخلها . بل وتفوق الرسم الكمبيوتري على الرسم اليدوي في السرعة وسهولة تغيير الخطوط والألوان والتكوينات (الأشكال) ، واصبح قادراً على إعطاء البعدالثالث أو التجسيم والعمق مما كان له بالغ الأثر على الصورة المرئية.

ويعتبر الفن الرقمي فن حديث وليد الطفرة المعلوماتية، التي فتحت نافذة لكل مبدع للتعبير عن ذاته وإظهار طاقاته الإبداعية في شكل سهل و سريع، فقد وظِفت برمجيات الرسم والتصميم بالحاسوب لإنتاج المؤثرات البصرية، وإثارة الخيال العلمي في إعادة صياغة مفردات واقع وأخر افتراضي فيه كثير من الغرابة والدهشة لأشكال معقدة ومشوقة لثقافة الصورة.

وهكذا استطاعت برمجيات الرسم والتصميم بالحاسوب بما تمتلكة من قدرات ابداعية وظيفية وجمالية، صوتية وحركية أن تحاكي الواقع وتلبي حاجات المجتمع المعرفي، وطرح فكرة الشراكة العالمية و بتوظيف برمجيات تنائية وثلاثية الابعاد. وفي مجال الفن الرقمي و تحولت بيانات الصور والألوان والأشكال الى بيانات رقمية يمكن حفظها ومعالجتها مع ماتوفرة من سرعة الإنجاز ودقة التنفيذ.

الهدف العام للوحدة:

تنمية مهارات استخدام الحاسب الآلي وبرامجه التطبيقية في إنشاء ومعالجة الرسوم الرقمية، وابتكار تصاميم لأعمال فنية متنوعة في مجالات متعددة تلبي متطلبات المجتمع وسوق العمل.

الأهداف الخاصة للوحدة:

يتوقع من الطالب خلال تطبيقه لفعاليات هذه الوحدة أن يكون قادراً على أن:

١) يتعرف على مفهوم الفن الرقمي وأقسامه وأهميته.
٢) يستكشف أهم السمات الفنية للفن الرقمي.
٣) يستكشف أساليب الفن الرقمي.
٤) يناقش بعض مدارس الفن الرقمي من ناحية الموضوع والتقنية
٥) يتعرف على أهم البرامج التطبيقية الحاسوبية للفن الرقمي.
٦) يُنمي التذوق الفني والحس الجمالي في استخدام الفن الرقمي.
٧) يتابع جميع التطورات في الفن الرقمي ذاتيًا.
٨) ينتج نموذجا لعمل فني باستخدام الفن الرقمي.
٩) ينمي مهاراته التواصلية والإنتماء الاجتماعي.

اعتبارات قبل البدء في تقديم الوحدة:

من الاعتبارات التي يمكن أن تؤخذ في الحسبان قبل البدء في تقديم الوحدة للمتعلمين ما يلي:

- معرفة خلفية المتعلمين عن مفهوم الفن الرقمي ومجالاته وكيفية تطبيقةمن خلال الحاسب الآلي والأجهزة الذكية ، ومنحهم فرصة للحديث عن ذلك من خلال خبراتهم والمواقف التى مروا بها في حياتهم .
- لتحقيق مشاركة المتعلمين وتفاعلهم يتيح المعلم فرصة البحث والاكتشاف في الموضوع للوصول الى الجوانب المعرفية والمهارية من خلال استراتيجيات التعلم الفردي والجماعي المتنوعة.

- يختار المعلم من الإثراء المعرفي المقدم في الوحدة او مصادر بحثية موثوقة مايضيف خبرات معرفيية جديدة للمتعلمين مع خبراتهم السابقة عن مفهوم الفن الرقمي واثره على الفنون المعاصرة، لتوسيع مدارك المتعلم/ة حول دور التقنية على التصميم والرسم بالوسائط الرقمية في المجتمع المحلي والعالمي. ولايعتبر هذا الاثراء من متطلبات تقويم المتعلمين.

ثانياً: الإثراء المعرفي للمعلم والمتعلم:

أسئلة استهلالية تساعد في التهيئة والاستعداد:

- ماذا يعني الفن الرقمي وما السمات الفنية له؟
- ما المفاهيم الأساسية المتعلقة بالفن الرقمي؟
- ما أنواع الفن الرقمي؟
- كيف يمكن تطبيق الفن التشكيلي على برامج الحاسب الآلي والأجهزة الذكية؟

عنصر تشويقي:

من خلال عرض بعض الصور لأعمال فنية نفذت بتقنيات الفن الرقمي يناقش المعلم أهمية توظيف التصميم الجرافيكي والوسائط الرقمية في مجالات التربية الفنية ويمهد لموضوع الوحدة بأحد التطبيقات المقترحة، كما يمكن للمعلم تقديم تطبيقات استهلالية مختلفة أو مماثلة توجه المتعلمين إلى البحث والاستكشاف في موضوع الفن الرقمي.

تطبيق استهلالي (١):

باستخدام اسلوب العصف الذهني (استمطار الأفكار) يقوم المعلم بطرح سؤال أو عدة أسئلة للإجابة عليها في الموقف التعليمي، ويمكن من خلال لهاحث الطالب وإثارة همته إلى بحث ودراسة الأفكار التي توصله إلى فهم الفن الرقمي وسماته وأهم مجالاته في العصر الحالي، فيطلب المعلم من الطلاب التوجه إلى البحث عن الإجابات من المصادر المتاحة في البيئة الصفية أوالمكتبة المدرسة أو مصادر تعلم أخرى، مع تدوين ما توصلوا إليه من إجابات استعداداً لمناقشتها في الحصة المحددة.

وفي الحصة المتفق عليها للمناقشة يعرض كل طالباً ما جمعه من معلومات للإجابة عن الأسئلة التي طرحت في بداية الموقف التعليمي عند التهية والاستعداد، مع الحرص على أن يتبادل الطلاب الإجابات فيما بينهم، ويقوم المعلم بتنظيم عملية النقاش وإدارتها مراعياً الآتي:

- أن تكون أسئلة الحوار مرتبة ترتيب منطقياً للوصول للإجابات الصحيحة.
- أن تتناسب أسئلة الحوار مع قدرات الطلاب العقلية.
- أن تكون ملائمة للهدف المراد تحقيقة ويمكن دراسة.

تطبيق استهلالي (٢):

باتباع استراتيجية التعلم من خلال المشاريع.

- يمهد المعلم للدرس بعد كتابة الأهداف الخاصة بموضوع الوحدة.
- يعرض المعلم للطلبة مجموعة من الصور، والافلام تمثل انواع ومدارس الفن الرقمي من خلال برنامج العروض التقديمية ويطلب تحليلها، و الأستفادة من المعلومات والصور.
- يربط المعلم بين خبرات الطلاب السابقة حول موضوع الوحدة للإستفادة منها في تنفيذ مشروع فني معبر يخدم سوق العمل.
- يقوم المعلم بتقسيم الطلبة إلى مجموعات، كل مجموعة مكونة من (٣ -٦) طلاب، ويطلب من كل مجموعة اختيار مقرر لها.
- يطلب المعلم من المجموعات أن يختاروا فيما بينهم أسم المشروع الذي سيتم تنفيذه لعدم التكرار،
- يثبت المعلم على السبورة رقم كل مجموعة واسم المشروع الذي اختارته.
- تقوم كل مجموعة بوضع خطة عمل مقترحة لتنفيذ المشروع:

١. التحضير المسبق للمشروع.
٢. التخطيط ووضع الأفكار.
٣. جمع المعلومات والصور اللازمة عن المشروع.
٤. تحديد المواد والأدوات اللازمة.
٥. توزيع الأدوار بين أفراد المجموعة.

- يقوم المعلم بمتابعة وتوجية الطلاب ويبين لهم إمكانية تنفيذ أعمال فنية باستخدام البرامج التطبيقية على الحاسب الآلي او الأجهزة الذكية.

حوار حول التطبيق الاستهلالي

من خلال النقاش والحوار بين المعلم والطلاب يمكن الوصول إلى الإطار النظر ي التالي:

مفهوم الفن الرقمي Digital Art.

هو مصطلح عام للأعمال الفنية والإنتاج الفني الذي يعتمد على وسائل التقنية الرقمية بصورة أساسية كالحاسب الألي وبرامجه، وقد بدأ استخدام هذا المصطلح منذ العام ١٩٧٠م، وله مسميات أخرى كفن الكمبيوتر art computer وفن الوسائط المتعددة art multimedia ، ومع تطور الفن الرقمي أصبح الاعتماد عليه أساسيا في الدعاية والإعلان والصور المرئية والإنتاج السينمائي وصناعة المؤثرات الخاصة والنشر المكتبي وفي وسائل الإعلام الجديدة.

ويطلق الفن الرقمي على الحركة الفنية التشكيلية التي تستخدم تقنية الكمبيوتر والمؤثرات المتطورة ، للمزج بين رؤية الفنان الذهنية، والرؤية الرقمية على شاشة الكمبيوتر في محاولة لايجاد بُعَدَ رابع للصورة يمكن أن يطلق عليه البعد الرقمي .

وقد أكد العديد من الفنانين أن هذا الفن هو فن قائم بذاته وقد أنتشر في جميع أنحاء العالم بسرعة فائقة، حيث وظفت التقنيات الآلية المختلفة لهذا الفن في مجالات متنوعة . فالفن الرقمي بهذا التنوع لايقل تأثيره في حياتنا عن بعض المدارس الفنية الكبرى السابقة ذات المضمون الفكري في مجالات فنية متنوعة مثل الواقعية، والسريالية، والتكعيبية، وغيرها حيث

يعتبر الاختلاف بين الفن الرقمي وتلك المدارس هو أن المضمون الفكري للفن الرقمي خرج الى عقول شركات التقنية العملاقة، لمواكبة حركة العصر الحالي والتقدم والتطور التكنولوجي المستمر.

أهمية الفن الرقمي :

١. يساهم استخدام الحاسب في خفض تكاليف الإنتاج المالية، حيث يقوم الرسام بتغيير المشاهد التي لا تعجبه على شاشة الحاسب، ويمكنه إزالة هذه اللوحات أو المشاهد بدون أي خسائر.
٢. إتاحة الفرصة للمعلم الى دخول سيكلوجية الطالب من اوسع ابوابها .
٣. بناء الثقة لدى الطلبة من خلال زيادة مهاراتهم في استخدام الحاسب الآلي والقدرة في التحكم ببر مجياته والتعامل معها .
٤. تقوية مهارات الطلاب في اللغة الإنجليزية لأن مثل هذه البرامج تحتوي على مصطلحات إنجليزية يلزم التعامل معها في كل الأحوال.

مزايا الفن الرقمي وفوائده في التربية الفنية:

- يوفر برامج وادوات تشكيلية كثيرة تساعد على إنتاج الاعمال الفنية بيسر وسهولة.
- يمكن إضافة مؤثرات على لوحة الرسم، بالتكبير و التصغير و القلب و الإمالة و تغيير للألوان دون الحاجة إلى إعادة الرسم من جديد.
- إمكانية تداول ونقل الرسم من جهاز كمبيوتر إلى آخر.
- انتاج تصميمات متعددة بدقة وسهولة مع توفير الوقت والجهد.
- تخزين العمل الفني بعناصره وسرعة استعادة الاعمال المخزنة مع امكانية تغيير شكل وحجم عناصر العمل الفني.
- القدرة على تغيير موقع الاشكال والالوان لأي جزء من اجزاء اللوحة.

- امكانية تكرار وحذف أي جزء من اجزاء اللوحة بكل يسر وسهولة . امكانية تحريك الاشكال المجسمة وتدويرها في شتى الاتجاهات لمشاهدة اوضاعها المختلفة لاختيار افضل الحلول.
- امكانية تصوير الاشكال المجسمة من خلال البرامج الخاصة بالبعد الثالث ومشاهدة الصور في الحال لإتاحة الفرصة للتعديل حسب رؤية الطالب في توزيع عناصر اللوحة
- يتيح وضع خلفيات متعددة تتناسب مع العمل الفني.
- يتيح امكانية خلط الالوان بدقة كبيرة والحصول على درجات متعددة للون الواحد.

أهم السمات الفنية للفن الرقمى:

- استخدام الأسلوب العلمى والتقني:

أهم سمة للفنون الرقمية أنها تستخدم الطاقات المعاصرة مثل الليزر والكهرباء، وكذلك اتفاقها مع أحداث النظريات العلمية والاستحداثات التطبيقية لها.

- التنوع والثراء في موضوع العمل الفني:

تميزت موضوعات الفن الرقمي بالتنوع والثراء التى هى سمة من أهم سمات الفن المعاصر، فقاعدة الاختيار تزداد اتساعا، ولعلنا نلاحظ المجالات المتعددة والمنتشرة التى يدخل فيها الحاسب الآلى بصفة عامة إذ أتاحت قدراته المتعددة وكفاءته أن يعطى الكثير من الموضوعات المتنوعة.

- الزمــن:

الزمن هو البعد الرابع المضاف إلى العمل الفنى، ويلاحظ أن عنصر الزمن الحقيقى لابد من وجوده عند تذوق هذه الأعمال، بالإضافة إلى زمن العمل الفنى ذاته.

- اللــون:

تعتمد الفنون الرقمية على اللون وبصفة خاصة تظهر إمكانيات الحاسب الآلى التى تتيح فرصة لم تتوافر لأي فن أو لأي فنان من قبل؛ حيث تبلغ فرصة الاختيار للفنان حوالى ١٦ مليون درجة لونية مختلفة.

- **إخراج العمل:**

معظم اللوحات الرقمية تعرض على شاشات الكمبيوتر أو شاشات خاصة أو تطبع على ورق أو لوحات قماش فتصبح كالأعمال التصويرية تماما أو قد تعرض على شكل مجسم من خلال تقنية الليزر.

- **الاتجاه الفنى:**

تمكن فنانو الفن الرقمى من إنتاج أعمال فنية مختلفة الاتجاهات بتنوع المدارس الفنية

- **الإيهام بالبعد الفراغى:**

هذه السمة التى يبدو فيها البعد الثالث بوضوح قد يكون الإحساس بها أحيانا زائفا، بمعنى أنها تصل بالمشاهد إلى الشعور الكاذب وإيهامه بالبعد الفراغى فعلا مع أن حقيقة العمل هو أشعة مسقطة على الشاشة ومع ذلك نرى الحجام تتباعد بنفس الإحساس الطبيعى والفراغ الواقعى.

أقسام الفن الرقمي

ينقسم الفن الرقمي إلى ثلاث أقسام تتمثل في:

١. **الرسم الرقمي:** هو الحركة الفنية التشكيلية التي تستخدام الكمبيوتر كأداة للرسم.
٢. **التصميم الرقمي:** خاص بتصميم الوسائط المتعددة (صوت - صورة - حركه).
٣. **تصميم الجرافكيس:** هو كل مايتعلق بالمطبوعات سواء كانت ورقية أو فلكس.

أساليب الفن الرقمي (التكوين) :

من أساليب الفن الرقمي مايلي :

١) **الأسلوب الصفري:** وهو الذي يتم فيه فتح ملف جديد ويتم فيه خلق العناصر دون نسخها أو قصها من مكان آخر باستخدام الأشكال الهندسية والعضوية والألوان والفرش والفلاتر وغيره.

٢) **الأسلوب التجميعي:** وهو الذي يعتمد على تجميع مجموعة من الصور وإحداث

علاقات بينهما في تكوين واحد، وهو أقرب إلى الكولاج دون إحداث تعديل جذري على الصور المجمعة.

٣) **الأسلوب المشترك بين الصفري والتجميعي:** بمعنى جمع صور وتنسيقها والتعديل عليها حسب الطابع الشخصي.ويعد الأسلوب الأول والثالث أفضل من الأسلوب الثاني.

مدارس الفن الرقمي التقنية:

الفن الرقمي من ناحية التكنيك (التقنية) ينقسم إلى أربعة مدارس وهي: (مدرسة البيكسل، مدرسة المتجهات، مدرسة الكولاج، ومدرسة الدمج).

أولا : البيكسل " pixel

البيكسل كلمة أجنبية معناها عنصر الصورة الواحدة أو وحدة الصورة. والبكسل عبارة عن مربعات صغيرة ، وهذه المربعات تكون عادة في الصور وغالبا برامج البت ماب أو برامج الفوتوشوب والبينت برو وغيرها تتعامل مع الصور أو الرسومات على أساس مربعات صغيرة ،فإذا كانت عدد المربعات كبيرة فإن وضوح الصورة يكون عاليا وإذا كان عدد المربعات قليلا فإن الصورة تبدأ بفقدان ملامحها وتظهر على شكل مربعات شفافة صغيرة كلما كبرت الصورة

ويمكن تقسيم فَنّ البكسل (Art Pixel) إلى مجموعتين فرعيتين هما:

- متماثلة الأبعاد (isometric): وهي عبارة عن رسومات بكسلية ثلاثية الأبعاد يتم رسمها بدون استخدام برامج D3.
- غير متماثلة الأبعاد (non-isometric): عبارة عن رسومات بكسلية غير ثلاثية الأبعاد كرسم شكل من الأمام او الخلف أو الجنب. ومن أمثلة البكسل من نوع non-isometric–

برامج البكسل آرت:

- الفوتوشوب (Adobe Photoshop)
- الجرافيكس (GraphicsGale)

- أم أس بانت (MS Paint) ويوجد مع برامج نظام التشغيل ويندوز للوصول إليه اضغط على Paint<Accessories<All Programs<Start
- جامب (GIMP) برنامج مجاني مشابه للفوتوشوب وله عدة إصدارات.
- البيكسن (Pixen) برنامج مجاني للماك Mac OS X
- البور موتشن (Pro motion) برنامج نستطيع من خلاله التحريك و التحكم بسهولة بدون الإنتقال لبرنامج آخر ، و هو خفيف الحجم .

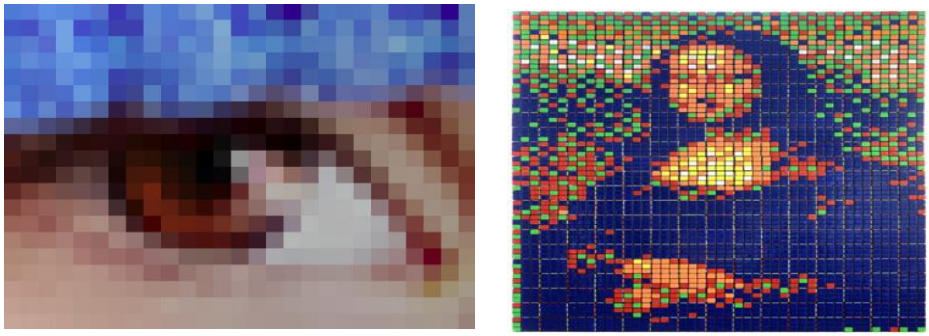

شكل: ٢- ١ نماذج فن البيكسل

ثانياً : المتجهات "Vector"

فن من الفنون الرقمية الشهيرة خاصة لعمل الزخارف والشعارات واللوحات الإعلانية ، بالإضافة إلى إخراج كثير من الأعمال الفنية المتميزة .تميز فن المتجهات بوضوح ودقة أعماله لأنه فن قائم على التعامل مع (Ancor Points)، فالصور فيه عالية الجودة ولا تتعرض للتشويه عند تكبيرها، بعكس الفن الذي يتعامل مع البكسل والذي كلما قمنا بتكبير الصورة أكثر لاحظنا تشوشاً فيها.

البرامج المستخدمة في فن المتجهات(Art Vector):

- برنامج اليستراتور (Adobe Illustrator): أقوى برنامج لفن الفكتور والأكثر اختصاصاً.
- برنامج الكورل درو(Corel Draw) وهو برنامج رائع وقوي ومختص بفن المتجهات
- برنامج الفوتوشوب (Adobe Photoshop): يمكن استخدام التصميم المتجه على برنامج الفوتوشوب بأحد الثلاث الطرق التالية:

- استخدام أداة الباث والبن تول.
- استخدام فرش الفكتور بتجميعها وتكوين الشكل أو التصميم الذي نريد.
- استخدام الأشكال shaps في البرنامج بنفس طريقة الفرش؛ كما في الشكل (٢ – ٢، ٢ –٣، ٢ –٤)

شكل: ٢- ٢ فن المتجهات

شكل: ٢- ٣ فن المتجهات

ثالثاً: الدمج:

وهو الفَنّ الذي يعتمد على الدمج بين أكثر من صورة في التصميم .كما الشكل (٢ – ٤).

شكل: ٢- ٤ صور لبعض نماذج فن الدمج

رابعاً: الكولاج:

فَنّ يعتمد على استخدام أكثر من برنامج للتصميم، كاستخدام الفوتوشوب مع الكورل درو. وهو فن بصري يعتمد على قص و لصق العديد من الصور الخاصة بالمواد معا، وبالتالي تكوين شكلٍ جديد و الذي قد يتضمن على سبيل المثال صور : قصاصات الجرائد – الأشرطة أجزاء من الورق الملون التي صنعت باليد ،و نسبه من الأعمال الفنية الأخرى و الصور الفوتوغرافية وهكذا . حيث تُجمع هذه القطع وتلصق على خلفيات بشكل من الورق أو القماش او خامات اخرى مختلفة.كما في شكل (٢ – ٥).

شكل: ٢- ٥فن الكولاج

مدارس الفن الرقمي من ناحية الموضوع أو الفكرة يمكن تقسيمها إلى:

- **المدرسة الواقعية:** و تهتم بمحاكاة الواقع وتحاكي عناصر معروفة مثل (منزل، شجرة، جهاز كمبيوتر) فتشتمل استخدام الصور الواقعية و دمجها بطرق مختلفة لتمثيل الحقيقة أو جزء منها.
- **المدرسة الخيالية أو السريالية:** تهتم بتصميم واستحداث عناصر من الخيال ويكون فيها تداخلات في الصور و لمسات خيالية ليست موجودة في الحقيقة، فهي بذلك تعتمد على الفكر الإبداعي والإبتكار، و هذه المدرسة تسمى ب (مدرسة الديجيتال) أو مدرسة الفن الرقمي.
- **المدرسة التعبيرية:** وهي التي يتم فيها ادراج صورة او أخذ عناصر وأشياء من الطبيعة ويتم التغيير فيها أما بألوانها أو هيئاتها وأحجامها. شكل (٢ - ٦).

شكل: ٢- ٦ بعض مدارس الفن الرقمى من ناحية الموضوع للفنانات هدى الرودس ومنال الرودشد وهناء الشبلى

جماليات الفن الرقمي كوسيط تقني لتذوق الفنون التشكيلية :

يعتبر التجريب والاستحداث في بنية صيغات العنصر التصميمي بواسطة الفن الرقمي وسيط فاعل وابتكار متميز يثري بشكل مؤثر وفاعل في بناء اللوحة التشكيلية. والفن الرقمي هو وسيط من التكنولوجيا ممزوج الإبداع والخيال ليدخل عالم التعبير عصرًا بصريًا جديدًا يتسم بأعلى و أحدث التقنيات التكنولوجية التي تحدث أعلى جودة ودقة. ولعل معايشة الفنان لكل مايحيط به من متغيرات قد أوجدت لديه دافعًا قويًا ورغبة ملحة لمحاولة الالتحام الدائم بكل جديد يقدمة العلم الحديث، ومما لا شك فيه انه كانت هناك نتيجة ايجابية لذلك التعايش وكان أثرها واضحاً على طبيعة المنتج الفني ذاته. وبدراسة وتحليل مختارات من الاعمال الفنية المرتبطة بتكنولوجيا العصر نجد أنها تتسم ببعض السمات الفنية التي تميزها عن غيرها من الاعمال الاخرى التي أنتجت في نفس التوقيت الزمني وهذا يدلنا على ارتباط الفن المعاصر واهتماماته بتوظيف نتاج تكنولوجيا بصيرية قد أعطى ثماره مما أتاح للفن لأن يخطو خطوات نحو التقدم ليقدم للبشرية ما يؤكد انه يواكب روح العصر بل انه في بعض الاجيال مايفوق في تقدمه الكثير من المجالات الأخرى فيسبق بذلك طبيعة عصره ليقدم للبشرية تصورات مستقبلية لما يحدث فيما بعد ويسهم بذلك في بناء عمل إبداعي متميز ويثري عناصره التي شكلته وبناء صياغته بأسلوب علمي متقدم يدعمه الإبداع و التقنيات التكنولوجية الحديثة.

وهنا يبرز دور الفن الرقمي Digital Art والذي يسهل من خلالة ظهور الإبداع والخيال في ابهى صورة والفن الرقمي فن يستخدم الكمبيوتر كأداة تشكيلية مستخدما الخيال والاستحداث والتجريب ليفعل العملية التصميمية الهادفة ليخطط شكل ما وإنشائه بطريقة فاعلة لإنتاج لوحة تشكيلية، ومن هنا تظهر العلاقة بين التصميم والفن الرقمي لانتاج اللوحة الفنية بطريقة ليست مرضية من الناحية الوظيفية والتربوية فحسب ولكنها تجلب السرور الى النفس أيضا وهذا إشباع لحالة الدارس والفنان نفعياَ وجمالياً في وقت واحد يثريه الخيال وتدعمه التكنولوجيا والإبداع وثقافة التعبيرلبناء لوحة فنية ذات طابع متميز.

وبالتالي فإن آلية التنفيذ للعمل الفني الرقمي لها دوراً كبيراً وفعالاً في تذوقه جمالياً، فعلى المعلم تدريب الطلاب على كيفية تذوق العمل الفني الرقمي جمالياً من خلال وجود معايير تقنية وتشكيلية يقوم عليها العمل المنفذ..ونذكر بأيجاز أهم العناصر لتذوق ونقد المنتج الرقمي على النحو الآتي:

١. عنوان وتاريخ العمل المنفذ.
٢. نوع العمل الرقمي المنفذ.
٣. فكرة العمل الرقمي المنفذ
٤. السمة الفنية للعمل الرقمي.
٥. البرنامج الحاسوبي التطبيقي المستخدم للتنفيذ وأدواته.
٦. الفترة الزمنية للتنفيذ

كما أن هناك معايير لا بد أن يقوم عليها العمل المنفذ وهي:

- تمتعه بدقة التفاصيل
- تنوع الأشكال والألوان بمستوى ممتع وشيق.
- تجنب التلاعب والتصحيح المخل
- تمتعه بطابع الاصالة والحداثة
- مساعد عناصره على تذوقه جمالي.

وفيما يلي توضيح لبعض التطبيقات المقترحة للإسترشاد بها لمعرفة آلية تنفيذ المشروعات في الوحدة ، ومن المفضل قيام المتعلمين بإشراف معلميهم بإختيار مشروعات مختلفة او مماثلة في موضوع الفن الرقمي تركز عليها مشاريعهم .

تطبيق إثرائي (١):

يعتبر الأيباد من الأجهزة الذكية المعاصرة التي ساعدة في عملية التعليم والتعلم حينما حولت الفصول الدراسية من التقليدية إلى أماكن تفاعلية حقيقية ، وتوجد العديد من المواصفات والميزات التى تبرز أهمية استحدام الآيباد في العملية التعليمية؛ منها:

- تثقيف مصمم المستقبل بالخطوات التي تمكن المعلم من استخدام الآيباد في البيئة التعليمية (داخل الفصل الدراسي) وفق التالي:
  - توفر وصلة لربط الأيباد مع جهاز العرض (الداتا شو) كما في الشكل رقم (٢ -٧)

شكل (٢-٧) توصيلة بين الآيباد والداتا شو

- التأكدمن توفر شبكة الإنترنت في كل من جهازي الحاسب الآلي والآيباد.
- توفيرالبرنامج الذي يتناسب مع نظام التشغيل المناسب للجهاز ثم تحميله على جهاز الآيباد.

- **اكتشاف المتعلم لافضل البرامج التطبيقية الرسومية على الآيباد سهلة التطبيق والاستخدام الامثل لها في تنفيذ مشاريع المجال ومنها كما في الجدول التالي:**

اسم البرنامج	الايقونة	الوصف
Art Rage		برنامج سهل الاستخدام للتعامل مع الصور والرسوم الفنية تماماً كما هي في الحقيقة.
sketches		برنامج لتخطيط الصور بقلم الرصاص والتحكم بدرجات الضل والنور
sketch express		برنامج للرسم والكتابة بالوان وفرش متعددة
laser PEN		برنامج يوفر تاثيرات متعددة مثل تاثير الوان الفحم والخشبية والزيتية والمائية ويمكن استخدام الاصبع واختيار نوعية السطح المستخدم
Photoshop touch		برنامج الفوتوشوب الشهير له أمكانات عديدة في التصميم والرسم
Procreate		برنامج للتصميم ودمج الصور والرسم والكتابة
drawing pad		برنامج للرسم ولديه أمكانات عديدة في الألوان والأشكال باستخدام الفرش والأقلام
Dubsmash		برنامج شهير يساعدك على استخدام الخطوط والألوان للتصميم والكتابة

جدول (٢) البرامج التطبيقية على الايباد

ثالثاً/ أمثلة لمشروعات قابلة للتنفيذ:

فيما يلي بعض الأفكار المقترحة لتنفيذ مشروعات في مجال مهارات تصميم الفن الرقمي:

١. اختيار أحد برامج الرسم والتصوير في الآيباد وتناوله بالشرح والتوضيح.
٢. تقديم مشروع دراسة مصغرة عن أثر برامج وتطبيقات الأجهزة الذكية على الفنون التطبيقية.
٣. مشروع رصد موضوعات تخدم سوق ودور التقنية في تطوير مهارات الرسم والتصميم.
٤. تنفيذ كتيب عن التطبيقات التى تخدم الفن ووصف كل برنامج واستخداماته.
٥. تطبيق عملاً فنياً إلكترونياً قائماً على أسس وعناصر العمل الفني التقني.
٦. تصميم كروت (شخصية ، مناسبات).
٧. تصميم شعارات أو إعلانات تصميم أغلفة الكتب والأقراص.
٨. تصميم لوحات فنية بنرات دعائية.
٩. نقد وتذوق بعض الأعمال المنفذة بالبرامج الحاسوبية ذات العلاقة بمجالات المادة.
١٠. تصميم أغلفة بعض الكتب المدرسية أو أغلفة بعض وحدات المقررات الدراسية بما يتلاءم مع طبيعة المحتوى الدراسي لكل منها.

بعض الإرشادات والتعليمات الهامة عند إعداد المشروع:

يؤكد المعلم على بعض التعليمات التى يجب الأخذ بها عند إعداد المشروع ، ابتداء من اختيار الفكرة و الأسلوب وانتهاء بتشطيب وإخراج العمل وتتمثل أهم الاعتبارات فيما يلي:

١. تحديد نوع التصميم هذه الطريقة تكون قبل البدء بالتصميم و هي من خلال تحديد نوع التصميم اذا كان تصميم (بطاقات ، خلفية ، غلاف كتاب ، شعار، إعلان ، وغيرها)
٢. تحديد فكرة التصميم و الألوان والأدوات المناسبة.
٣. اختيار البرنامج الحاسوبي المناسب للتصميم .
٤. تنفيذ التصميم.
٥. إعداد برنامج زمني لمراحل التنفيذ المختلفة وإتباعه بدقة.
٦. كتابة وصفاً نظرياً للخلفية الفكرية والثقافية للمشروع فيما لا يتجاوز صفحة واحدة.

ملاحظات قبل بدء العمل بالمشروع:

١. يتم تكوين مجموعات العمل لاتزيد عن ٣ أعضاء.
٢. للمجموعات حرية اختيار أحد المشاريع المذكورة أو تنفيذ مشروع آخر يحقق الهدف.
٣. المناقشة والحوار بين أعضاء المجموعات ليتفقوا على نوع وفكرة العمل المراد تنفيذه.
٤. يقدم إطاراً نظرياً مصاحب للمشروع فردي او جماعي يوضح من خلاله خطوات المشروع مصوره .
٥. تقديم الدعم اللازم للطلاب و تذليل الصعوبات التي قد تواجههم بالتنسيق مع قيادة المدرسة.
٦. الممارسة والتطبيق أساس التعلم ونجاح المشروع.

مصادر التعلم:

- عبيد، عبدالسلام (٢٠١٢م) الفن الرقمي كوسيط تقني لاثراء التصميم التشكيلي وأثره على تطوير وتحديث برامج التعليم بمؤسسات التعليم العالي في مصر والوطن العربي.
- الرويس، هدى (٢٠٠٤) استخدام الحاسب الآلي في إبتكار أعمال فنية في مجال الرسم والتصوير، كلية التربية: الرياض.
- العتوم، منذر(٢٠٠٥) مدخل إلى التربية الفنية، ط٢، دارة الصمعي للنشر: الرياض.
- طمان، محمد (٢٠٠٤) الفن الرقمي كأحد اتجاهات فنون ما بعد الحداثة، كلية التربية الفنية: القاهرة.
- حقيبةتدريبية:التربيةالفنيةالمنظمةمشروعالتطويرالمهنيلمعلميومعلماتالتربيةالفنية
- العتباني، أشرف (١٩٩٥) السمات الفنية لمختارات من الفن المعاصر المرتبط بالتكنولوجيا الحديثة ودورها في أثر التذوق الفني، كلية التربية الفنية: القاهرة.
- الموسى، ندى (٢٠٠٩) برنامج مقترح لتعليم الفن الرقمي، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- هيبة، إسلام (٢٠٠٧) تحليل المنظومات الرقمية للتصميمات الزخرفية المعاصرة، كلية التربية الفنية: القاهرة.
- العابد، أماني (٢٠١٠) مفهوم الفن الرقمي ودوره في رفع مستوى التعبير الفني عند الفنان التشكيلي السعودي، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- رياض، عبد الفتاح (١٩٩٥) التكوين في الفنون التشكيلية . دار النهضة العربية : القاهرة

مواقع الكترونية

http://www.vb.eqla3.com/showthread.php?t=905991 شبكة الإقلاع للابداع والتميز

http://www.photoshoplessons4free.com/ دروس الفوتوشوب والفن الرقمي

http://vb.ta7a.net/f62/ منتدى التحلية للتصميم والفن الرقمي

http://www.traidnt.net/vb/traidnt1010837/ موقع ترايدنت للفن الرقمي

والله الموفق